حديث البخاري بخط اليد

٥٨١

الجزء الثامن من صحيح البخاري

٦٠٧٤
٩٢١٦٢
مصر

مكتبة المغاربة بالأزهر

القسم
اسم الكتاب ٨ من صحيح البخاري
الجزء الثامن
رقم خاص ٦٠٧٤
رقم عام ٩٢١٦٢

٦٠٧٤
٩٢١٦٢
مصر
مكتبة الأزهر

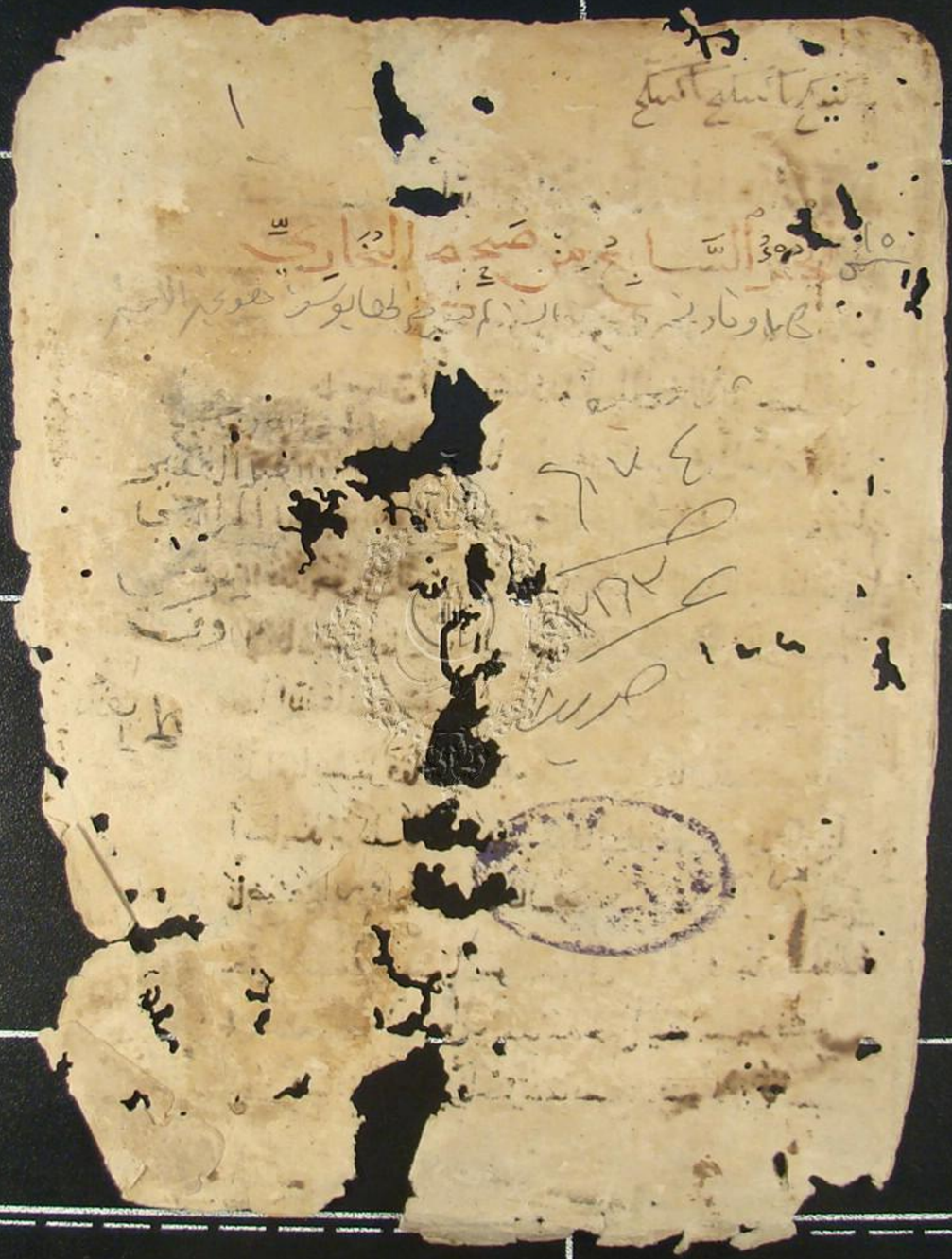

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على سيدنا محمد وآله

باب استيذان الرجل الإمام لقوله تعالى إنما المؤمنون
الذين آمنوا بالله ورسوله وإذا كانوا معه على أمر جامع لم يذهبوا
حتى يستأذنوه إن الذين يستأذنونك إلى آخر الآية حدثنا
إسحاق [illegible] ناجرير عن المغيرة عن الشعبي عن
جابر [illegible] قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فلما قفل جاء النبي صلى الله عليه وسلم وأنا على ناضح لنا قد أعيا
فلا يكاد يسير فقال لي ما لبعيرك قال قلت عيي قال فتخلف رسول الله
صلى الله عليه وسلم فزجره ودعا له فما زال بين يدي الإبل
قدامها يسير فقال كيف ترى بعيرك قال قلت بخير قد
أصابته بركتك [illegible] بنعينه قال فاستحييت ولم يكن لنا
ناضح غيره قال [illegible] قال فبعنيه إياه على أن لي فقار ظهره
حتى أبلغ قال قلت يا رسول الله إني عروس فاستأذنته فأذن
لي فتقدمت [illegible] إلى المدينة حتى أتيت المدينة فلقيني
خالي فسألني [illegible] فأخبرته بما صنعت فيه فلامني قال

وقد

وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي حين استأذنته
هل تزوجت بكرا أم ثيبا فقلت تزوجت ثيبا فقال هلا تزوجت
بكرا تلاعبها وتلاعبك قلت يا رسول الله توفي والدي أو
استشهد ولي أخوات صغار فكرهت أن أتزوج مثلهن فلا
تؤدبهن ولا تقوم عليهن فتزوجت امرأة تقوم عليهن وتؤدبهن
قال فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة غدوت
عليه بالبعير فأعطاني ثمنه ورده علي قال المغيرة هذا أو نحوه
ليس لأنري به بأسا باب من غزا وهو حديث عمرو عن
فيه جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم باب من اختار الغزو بعد البناء
فيه أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب مبادرة الإمام عند الفزع
حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة حدثنا قتادة عن أنس بن مالك
قال كان بالمدينة فزع فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرسا لأبي طلحة فقال ما رأينا من شيء وإن وجدناه لبحرا
باب السرعة والركض في الفزع حدثنا الفضل بن سهل قال
ثنا الحسين بن محمد قال ثنا جرير بن حازم [illegible] عن أنس بن مالك

ثنه

جت

بهن

قال فزع الناس فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا
لأبي طلحة بطيئا ثم خرج يركض وحده فركب الناس يركضون
خلفه فقال لم تراعوا إنه لبحر فما سبق بعد ذلك اليوم

باب الخروج في الفزع وحدوبات الجمايل والحملان في السبيل

وقال مجاهد قلت لابن عمر الغزو قال إني لأحب أن أعينك
بطائفة من مالي قلت أوسع الله علي قال إن غناك لك وإني
أحب أن يكون من مالي في هذا الوجه وقال عمر إن ناسا
يأخذون من هذا المال ليجاهد وا ثم لا يجاهدوا فمن فعل
فنحن أحق بماله حتى نأخذ منه ما أخذ وقال طاوس ومجاهد
إذا دفع إليك شيء تخرج به في سبيل الله فاصنع به ما شئت وضعه
عند أهلك حدثنا الحميدي ثنا سفيان قال سمعت مالك بن
أنس سأل زيد بن أسلم فقال زيد سمعت أبي يقول قال
عمر بن الخطاب حملت على فرس في سبيل الله فرأيته يباع
فسألت النبي صلى الله عليه وسلم أشتريه فقال لا تشتره
ولا تعد في صدقتكم حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك

عن نافع

عن نافع عن عبد الله بن عمر أن عمر بن الخطاب حمل على فرس
في سبيل الله فوجده يباع فأراد أن يبتاعه فسأل رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال لا تبتعه ولا تعد في صدقتك
حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن يحيى بن سعيد الأنصاري
قال حدثني أبو صالح قال سمعت أبا هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لولا أن أشق على أمتي ما تخلفت عن
سرية ولكن لا أجد حمولة ولا أجد ما أحملهم عليه ويشق
علي أن يتخلفوا عني ولوددت أني قاتلت في سبيل الله فقتلت
ثم أحييت ثم قتلت ثم أحييت

باب الأجير

وقال الحسن
وابن سيرين يقسم للأجير من المغنم وأخذ عطية بن قيس فرسا
على النصف فبلغ سهم الفرس أربعمائة دينار فأخذ مائتين
وأعطى صاحبه مائتين حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفيان
ثنا ابن جريج عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن أبيه قال غزوت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك فحملت على
بكر فهو أوثق أعمالي في نفسي فاستأجرت أجيرا فقاتل رجلا

أعمالي أشغالي

فعض أحدهما الآخر فانتزع يده من فيه ونزع ثنيته فأتى النبي
صلى الله عليه وسلم فاهدرها وقال أيدع يده إليك فيقضمها
كما يقضم الفحل باب ما قيل في لواء النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا سعيد بن أبي مريم قال حدثني الليث قال أخبرني عقيل
عن ابن شهاب قال أخبرني ثعلبة بن أبي مالك القرظي أن
قيس بن سعد الأنصاري وكان صاحب لواء رسول الله صلى الله
عليه وسلم أراد الحج فرجل حدثنا قتيبة قال حدثنا حاتم بن
إسماعيل عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال كان
علي تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان به رمد
فقال أنا أتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج علي
فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما كان مساء الليلة التي فتحها
في صباحها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأعطين
الراية أو ليأخذن الراية غدا رجل يحبه الله ورسوله أو قال
يحب الله ورسوله يفتح الله عليه فإذا نحن بعلي وما نرجوه
فقالوا هذا علي فأعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ففتح الله

عليه

عليه حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن هشام بن
عروة عن أبيه عن نافع بن جبير قال سمعت العباس يقول للزبير
ها هنا أمرك النبي صلى الله عليه وسلم أن تركز الراية ٥
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم نصرت بالرعب مسيرة شهر
وقول الله تعالى سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب بما أشركوا
بالله قاله جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى
بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت
بجوامع الكلم ونصرت بالرعب فبينا أنا نائم أتيت بمفاتيح خزائن
الأرض فوضعت في يدي قال أبو هريرة وقد ذهب رسو
صلى الله عليه وسلم وأنتم تنتثلونها حدثنا أبو اليمان قال
أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن
عبد الله بن عباس أخبره أن أبا سفيان أخبره أن هرقل
أرسل إليه وهو بإيليا ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلما فرغ من قراءة الكتاب كثر عنده الصخب وارتفعت

وأخرجنا فقلت لأصحابي حين أخرجنا لقد أمر أمر ابن أبي
كبشة انه يخافه ملك بني الأصفر باب حمل الزاد
في الغزو وقول الله تعالى وتزودوا فان خير الزاد التقوى
حدثنا عبيد بن اسماعيل قال ثنا أبو أسامة عن هشام قال
أخبرني أبي وجدتني أيضا فاطمة عن أسما قالت صنعت صفرة
رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت أبي بكر حين أراد أن يهاجر
إلى المدينة قالت فلم نجد لسفرته ولا لسقايه ما نربطهما به فقلت
لأبي بكر والله ما أجد شيأ أربط به إلا نطاقي قال فشقيه باثنين
فاربطي بواحد السقاء وبالآخر السفرة ففعلت فلذلك سميت
ذات النطاقين حدثنا علي بن عبد الله قال انا سفيان عن عمرو
قال أخبرني عطاء سمع جابر بن عبد الله قال كنا نتزود لحوم الأضاحي
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة حدثنا محمد بن المثنى
قال ثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال أخبرني بشير بن يسار أن
سويد بن النعمان أخبره أنه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم عام
خيبر حتى إذا كانوا بالصهباء وهي من خيبر وهي أدنى خيبر فصلوا

العصر فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بالأطعمة ولم يؤت النبي
صلى الله عليه وسلم إلا بسويق فلكنا فأكلنا وشربنا ثم قام النبي
صلى الله عليه وسلم فمضمض ومضمضنا وصلينا حدثنا
بشر بن مرحوم قال ثنا حاتم بن اسماعيل عن يزيد بن أبي عبيد
عن سلمة قال خفت أن واد الناس وأملقوا فأتوا النبي صلى الله
عليه وسلم في خبر إبلهم فأذن لهم فلقيهم عمر فأخبروه فقال
ما بقاؤكم بعد إبلكم فدخل عمر على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ما بقاؤهم بعد إبلهم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم نادي في الناس يأتون بفضل أزوادهم فدعا وبرك
عليه ثم دعاهم بأوعيتهم فاحتثى الناس حتى فرغوا ثم قال رسو
صلى الله عليه وسلم أشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله
باب حمل الزاد على الرقاب حدثنا صدقة بن الفضل قال انا عبدة
عن هشام عن وهب بن كيسان عن جابر وخن ثلاثمائة فجل زادنا
على رقابنا ففني زادنا حتى كان الرجل منا يأكل في كل يوم تمرة
قال رجل يا أبا عبد الله وأين كانت التمرة تقع من الرجل فقال لقد

اي فنيت زادهم

الله

الله

وجدنا فقدها حين فقدناها حتى أتينا البحر فإذا حوت قد
قذفه البحر فأكلنا منها ثمانية عشر يوما ثم أجبنا باب
إرداف المرأة خلف زوجها حدثنا عمرو بن علي قال ثنا أبو عاصم قال
ثنا عثمان بن الأسود قال ثنا ابن أبي مليكة عن عائشة أنها قالت
يا رسول الله يرجع أصحابك بحج وعمرة ولم أزد على الحج فقال
لها اذهبي وليردف عبد الرحمن فأمر عبد الرحمن أن يعمرها
من التنعيم فانتظرها رسول الله صلى الله عليه وسلم بأعلا مكة
حتى جاءت حدثني عبد الله قال ثنا ابن عيينة عن عمرو وهو ابن
دينار عن عمرو بن أوس عن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق
قال أمر بي النبي صلى الله عليه وسلم أن أردف عائشة وأعمرها
من التنعيم باب الارتداف في الغزو والحج حدثنا قتيبة بن
سعيد قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا أيوب عن أبي قلابة عن
أنس قال كنت رديف أبي طلحة وإنهم ليعرضون بهما جميعا
الحج والعمرة باب الردف على الحمار حدثنا قتيبة قال ثنا
أبو صفوان عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عروة

عن

عن أسامة بن زيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على
حمار على إكاف عليه قطيفة وأردف أسامة وراءه حدثنا
يحيى بن بكير قال ثنا الليث قال يونس أخبرني نافع عن عبد الله
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقبل يوم الفتح من أعلا مكة
على راحلته مردفا أسامة بن زيد ومعه بلال ومعه عثمان
بن طلحة من الحجبة حتى أناخ في المسجد فأمره أن يأتي مفتاح البيت
ففتح ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه أسامة
وبلال وعثمان فمكث فيها نهارا طويلا ثم خرج فاستبق الناس
فكان عبد الله بن عمر أول من دخل فوجد بلالا وراء الباب
قائما فسأله أين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأشار
له إلى المكان الذي صلى فيه قال عبد الله فنسيت أن أسأله
كم صلى من سجدة باب من أخذ بالركاب ونحوه حدثني إسحاق
قال انا عبد الرزاق قال انا معمر عن همام عن أبي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامى من الناس عليه
صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين الاثنين صدقة

وَيُعِينُ الرَّجُلَ عَلَى دَابَّتِهِ فَيَحْمِلُ عَلَيْهَا أَوْ يَرْفَعُ عَلَيْهَا مَتَاعَهُ صَدَقَةٌ
وَالْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ صَدَقَةٌ وَكُلُّ خَطْوَةٍ تَخْطُوهَا إِلَى الصَّلَاةِ صَدَقَةٌ
وَيُمِيطُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ صَدَقَةٌ **بَابُ كَرَاهِيَةِ**
السَّفَرِ بِالْمَصَاحِفِ إِلَى أَرْضِ الْعَدُوِّ وَكَذَلِكَ يُرْوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بِشْرٍ
عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَتَابَعَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَقَدْ سَافَرَ النَّبِيُّ وَأَصْحَابُهُ فِي أَرْضِ الْعَدُوِّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ
الْقُرْآنَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى أَنْ يُسَافَرَ بِالْقُرْآنِ
إِلَى أَرْضِ الْعَدُوِّ **بَابُ التَّكْبِيرِ عِنْدَ الْحَرْبِ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ نَا سُفْيَانُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ صَبَّحَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْبَرَ وَقَدْ خَرَجُوا بِالْمَسَاحِي عَلَى أَعْنَاقِهِمْ
فَلَمَّا رَأَوْهُ قَالُوا هَذَا مُحَمَّدٌ وَالْخَمِيسُ مُحَمَّدٌ وَالْخَمِيسُ فَلَجَئُوا إِلَى الْحِصْنِ
فَرَفَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَيْهِ وَقَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ خَرِبَتْ خَيْبَرُ
إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ وَأَصَبْنَا حُمُرًا

ويروى عن محمد بن بشير بن

فَطَبَخْنَاهَا

فَطَبَخْنَاهَا فَنَادَى مُنَادِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
يَنْهَيَانِكُمْ عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ فَأُكْفِئَتِ الْقُدُورُ بِمَا فِيهَا تَابَعَهُ عَلِيٌّ
عَنْ سُفْيَانَ رَفَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَيْهِ **بَابُ مَا يُكْرَهُ**
مِنْ رَفْعِ الصَّوْتِ بِالتَّكْبِيرِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ نَا سُفْيَانُ
عَنْ عَاصِمٍ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكُنَّا إِذَا أَشْرَفْنَا عَلَى وَادٍ هَلَّلْنَا وَكَبَّرْنَا ارْتَفَعَتْ
أَصْوَاتُنَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ ارْبَعُوا عَلَى
أَنْفُسِكُمْ فَإِنَّكُمْ لَا تَدْعُونَ أَصَمَّ وَلَا غَائِبًا إِنَّهُ مَعَكُمْ إِنَّهُ سَمِيعٌ قَرِيبٌ
بَابُ التَّسْبِيحِ إِذَا هَبَطَ وَادِيًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ نَا سُفْيَانُ
عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ
اللَّهِ قَالَ كُنَّا إِذَا صَعِدْنَا كَبَّرْنَا وَإِذَا نَزَلْنَا سَبَّحْنَا **بَابُ التَّكْبِيرِ**
إِذَا عَلَا شَرَفًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ نَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ
شُعْبَةَ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ سَالِمٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ كُنَّا إِذَا صَعِدْنَا كَبَّرْنَا وَإِذَا
نَزَلْنَا سَبَّحْنَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ
أَبِي سَلَمَةَ عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ

سولها

ن

ارتعوا اي كفوا اصواتكم

ك

الله

ذا

تصوبنا اي انحدرنا

قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قفل من الحج أو العمرة
ولا أعلمه إلا قال الغزو ويقول كلما أوفى على ثنية أو فدفد
كبر ثلاثا ثم قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله
الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون ساجدون
لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب
وحده قال صالح فقلت له ألم يقل عبد الله إن شاء الله قال لا

باب يكتب للمسافر مثل ما كان يعمل في الإقامة

حدثني مطر بن الفضل
قال ثنا يزيد بن هارون قال انا العوام قال ثنا إبراهيم أبو
إسماعيل السكسكي قال سمعت أبا بردة وأصطحب هو ويزيد
بن أبي كبشة في سفر فكان يزيد يصوم في السفر فقال له أبو
بردة سمعت أبا موسى مرارا يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذا مرض العبد أو سافر يكتب له مثل ما كان يعمل
مقيما صحيحا

باب السير وحده

حدثنا الحميدي قال ثنا
سفيان قال ثنا محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله
يقول ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس يوم الخندق

القد فد العليظ من الارض وقيل ذات الحجر المرتفعة

فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير قال النبي صلى الله عليه وسلم
إن لكل نبي حواري وحواري الزبير قال سفيان الحواري
الناصر حدثنا أبو الوليد قال ثنا عاصم بن محمد قال حدثني
أبي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو نعيم
قال ثنا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر عن أبيه عن
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في الوحدة
ما أعلم ما سار راكب بليل وحده

باب السرعة في السير

وقال أبو حميد قال النبي صلى الله عليه وسلم إبي متعجل إلى
المدينة فمن أراد أن يتعجل معي فليتعجل حدثني محمد بن المثنى
قال ثنا يحيى عن هشام قال أخبرني أبي قال سئل أسامة بن
زيد كان يحيى يقول وأنا أسمع فسقط عني عن مسير النبي
صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فقال فكان يسير العنق
فإذا وجد فجوة نص والنص فوق العنق حدثنا سعيد بن
أبي مريم قال أخبرنا محمد بن جعفر قال أخبرني زيد هو ابن
أسلم عن أبيه قال كنت مع عبد الله بن عمر بطريق مكة فلحقه

وسلم

خلوة

عن صفية بنت أبي عبيد شدة وجع فأسرع السير حتى إذا كان
بعد غروب الشفق نزل فصلى المغرب والعتمة جمع بينهما
وقال إني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم إذا جد به السير
أخر المغرب وجمع بينهما حدثنا عبد الله بن يوسف انا
مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من
العذاب يمنع أحدكم نومه وطعامه وشرابه فإذا قضى
أحدكم نهمته فليعجل إلى أهله باب إذا حمل على فرس
فرآها تباع حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن
نافع عن عبد الله بن عمر أن عمر بن الخطاب حمل على فرس
في سبيل الله فوجده يباع فأراد أن يبتاعه فسأل رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال لا تبتعه ولا تعد في صدقتك
حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه قال
سمعت عمر بن الخطاب يقول حملت على فرس في سبيل الله
فأضاعه الذي كان عنده فأردت أن أشتريه وظننت أنه

نهمته اى رغبته وشهوته وحكى فيها كسر النون

يبيعه برخص فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتر ٥
وإن بدرهم فإن العايد في هبته كالكلب يعود في قيئه ٥
باب الجهاد بإذن الأبوين حدثنا آدم قال ثنا شعبة قال
ثنا حبيب بن أبي ثابت قال سمعت أبا العباس الشاعر وكان
لا يتهم في حديثه قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول جاء رجل
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذنه في الجهاد فقال أحي
والداك قال نعم قال ففيهما فجاهد باب ما قيل في الجرس
ونحوه في أعناق الإبل حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك
عن عبد الله بن أبي بكر عن عباد بن تميم أن أبا بشر الأنصاري
أخبره أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض
أسفاره قال عبد الله حسبت أنه قال والناس في مبيتهم فأرسل
رسول الله رسولا أن لا يبقين في رقبة بعير قلادة من وتر
أو قلادة إلا قطعت باب من اكتتب في جيش فخرجت
امرأته حاجة أو كان له عذر هل يؤذن له حدثنا قتيبة
بن سعيد قال ثنا سفيان عن عمرو عن أبي معبد عن ابن عباس

أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تخلون رجل بامرأة
ولا تسافرن امرأة إلا ومعها محرم فقام رجل فقال يا رسول الله
اكتتبت في غزوة كذا وكذا وخرجت امرأتي حاجة قال اذهب
فاخرج مع امرأتك باب الجاسوس وقول الله تعالى لا تتخذوا
عدوي وعدوكم أولياء التجسس البحث حدثنا علي بن
عبد الله قال ثنا سفيان قال عمرو بن دينار سمعت منه مرتين
قال أخبرني حسن بن محمد قال أخبرني عبيد الله بن أبي رافع قال
سمعت عليا يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا والزبير
والمقداد بن الأسود وقال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فإن
بها ظعينة ومعها كتاب فخذوه منها فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى
انتهينا إلى الروضة فإذا نحن بالظعينة فقلنا أخرجي الكتاب
فقالت ما معي من كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب أو لتلقين الثياب
فأخرجته من عقاصها فأتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم
فإذا فيه من حاطب بن أبي بلتعة إلى ناس من المشركين من
أهل مكة يخبرهم ببعض أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله يا حاطب ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل علي

روضة خاخ بخاء معجمة موضع بينه وبين المدينة اثني عشر ميلا ن

الظعينة امراة في الاصل وهذه المراة تقال لها سارة مولاة العباس بن عبد المطلب

إني

إني كنت امرأ ملصقا في قريش ولم أكن من أنفسها وكان من معك
من المهاجرين لهم قرابات بمكة يحمون بها أهليهم وأموالهم فأحببت
إذ فاتني ذلك من النسب فيهم أن أتخذ عندهم يدا يحمون بها قرابتي
وما فعلت كفرا ولا ارتدادا ولا رضا بالكفر بعد الإسلام فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد صدق قال عمر يا رسول الله
دعني أضرب عنق هذا المنافق قال إنه قد شهد بدرا وما يدريك
لعل الله أن يكون قد اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم
فقد غفرت لكم قال سفيان وأي إسناد هذا باب الكسوة للنساء
حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن
عبد الله قال لما كان يوم بدر أتي بأسارى وأتي بالعباس
ولم يكن عليه ثوب فنظر النبي صلى الله عليه وسلم له قميصا
فوجدوا قميص عبد الله بن أبي يقدر عليه فكساه النبي صلى الله
عليه وسلم إياه فلذلك نزع النبي صلى الله عليه وسلم قميصه
الذي ألبسه قال ابن عيينة كانت له عند النبي صلى الله عليه وسلم
يد فأحب أن يكافيه باب فضل من أسلم على يديه رجل حدثنا قتيبة

بن سعيد قال ثنا يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله
بن عبد القاري عن أبي حازم قال أخبرني سهل قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم يوم خيبر لأعطين الراية غدا رجلا يفتح
على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فبات الناس
ليلتهم أيهم يعطاها فغدوا كلهم يرجوه فقال أين علي فقيل يشتكي
عينيه فبصق في عينيه ودعا له فبرأ كأن لم يكن به وجع فأعطاه
فقال أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل
بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم فوالله لأن
يهدي الله بك رجلا خير لك من أن يكون لك حمر النعم باب
الأسارى في السلاسل حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال
ثنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال عجب الله من قوم يدخلون الجنة في السلاسل باب فضل
من أسلم من أهل الكتابين حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان
بن عيينة قال ثنا صالح بن حي أخو حسن قال سمعت الشعبي
يقول حدثني أبو بردة أنه سمع أباه عن النبي صلى الله عليه وسلم

فبرأ بفتح الراء وكسرها

أبو

قال

قال ثلاثة يؤتون أجرهم مرتين الرجل تكون له الأمة فيعلمها
فيحسن تعليمها ويؤدبها فيحسن أدبها ثم يعتقها فيتزوجها فله
أجران ومؤمن من أهل الكتاب الذي كان مؤمنا ثم آمن بالنبي
صلى الله عليه وسلم فله أجران والعبد الذي يؤدي حق الله
وينصح لسيده ثم قال الشعبي أعطيتكها بغير شيء وقد كان الرجل
يرحل فيأهون منها إلى المدينة باب أهل الدار يبيتون فيصاب
الولدان والذراري بياتا الليل حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان
قال ثنا الزهري عن عبد الله عن ابن عباس عن الصعب بن جثامة
قال مر بي النبي صلى الله عليه وسلم بالأبواء أو بودان وسئل عن
أهل الدار يبيتون من المشركين فيصاب من نسائهم وذراريهم
قال هم منهم وسمعته يقول لا حمى إلا لله ولرسوله وعن الزهري
أنه سمع عبد الله عن ابن عباس ثنا الصعب في الذراري كان عمرو
يحدث عن ابن شهاب عن النبي صلى الله عليه وسلم فسمعناه من
الزهري قال أخبرني عبيد الله عن ابن عباس عن الصعب
قال هم منهم ولم يقل كما قال عمرو وهم من آبائهم باب قتل الصبيان

الولدان

يرحل

حدثنا أحمد بن يونس قال ثنا الليث عن نافع أن عبد الله بن عمر
أخبره أن امرأة وجدت في بعض مغازي النبي صلى الله عليه وسلم
مقتولة فأنكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل النساء والصبيان

باب قتل النساء في الحرب حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال قلت
لأبي أسامة حدثكم عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال وجدت
امرأة مقتولة في بعض مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل النساء والصبيان

باب لا يعذب بعذاب الله حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا الليث
عن بكير عن سليمان بن يسار عن أبي هريرة أنه قال بعثنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم في بعث فقال إن وجدتم فلانا وفلانا
فأحرقوهما بالنار ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
أردنا الخروج إني أمرتكم أن تحرقوا فلانا وفلانا وإن النار لا
يعذب بها إلا الله فإن وجدتموهما فاقتلوهما حدثنا علي بن
عبد الله قال ثنا سفيان عن أيوب عن عكرمة أن عليا حرق قوما
فبلغ ابن عباس فقال لو كنت أنا لم أحرقهم لأن النبي صلى الله عليه وسلم

قال

قال لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم
من بدل دينه فاقتلوه باب فإما منا بعد وإما فداء

فيه حديث ثمامة وقوله تعالى ما كان لنبي أن يكون له أسرى
حتى يثخن في الأرض يعني يغلب في الأرض تريدون عرض الدنيا الآية

يثخن أي يقتل

باب هل للأسير أن يقتل وتخدع الذين أسروه حتى ينجو من الكفرة

فيه المسور عن النبي صلى الله عليه وسلم باب إذا حرق المشرك المسلم

حدثنا معلى بن أسد قال ثنا وهيب عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن
مالك أن رهطا من عكل ثمانية قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم

رسلا أي لبنا

فاجتووا المدينة فقالوا يا رسول الله ابغنا رسلا قال ما أجد لكم
إلا أن تلحقوا بالذود فانطلقوا فشربوا من ألبانها وأبوالها حتى

الذود من الإبل من الثلاث إلى العشر

صحوا وسمنوا وقتلوا الراعي واستاقوا الذود وكفروا بعد إسلامهم
فأتى الصريخ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب فما ترجل

الصريخ الخبر ترجل النهار أي ما ذهب منه كثير لأن معنى ترجل ارتفع

النهار حتى أتي بهم فقطع أيديهم وأرجلهم ثم أمر بمسامير فأحميت
فكحلهم بها وطرحهم بالحرة يستسقون فلا يسقون حتى ماتوا

قال أبو قلابة قتلوا وسرقوا وحاربوا الله ورسوله وسعوا في الأرض فسادا

باب حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن
شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة أن أبا هريرة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قرصت نملة نبيا من الأنبياء
فأمر بقرية النمل فأحرقت فأوحى الله إليه أن قرصتك نملة أحرقت
أمة من الأمم تسبح باب حرق الدور والنخيل حدثنا مسدد
قال نا يحيى عن إسماعيل قال حدثني قيس بن أبي حازم قال قال
جرير قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تريحني
من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى كعبة اليمانية قال
فانطلقت في خمسين ومائة فارس من أحمس وكانوا أصحاب
خيل قال وكنت لا أثبت على الخيل فضرب يده في صدري حتى
رأيت أثر أصابعه في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا
مهديا فانطلق إليها فكسرها وحرقها ثم بعث إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم يخبره فقال رسول جرير والذي بعثك
بالحق ما جئتك حتى تركتها كأنها جمل أجوف أو أجرب قال فبارك
في خيل أحمس ورجالها خمس مرات حدثنا محمد بن كثير ٥

صوابه إحراق الدور

قال

قال نا سفيان عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر
قال حرق النبي صلى الله عليه وسلم نخل بني النضير باب
قتل النائم المشرك حدثنا علي بن مسلم قال نا يحيى بن زكريا
بن أبي زائدة قال حدثني أبي عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا من الأنصار
إلى أبي رافع ليقتلوه فانطلق رجل منهم فدخل حصنهم قال فدخلت
في مربط دواب لهم قال وأغلقوا باب الحصن ثم إنهم
فقدوا حمارا لهم فخرجوا يطلبونه فخرجت فيمن خرج أريهم
أني أطلبه معهم فوجدوا الحمار فدخلوا ودخلت وأغلقوا
باب الحصن ليلا فوضعوا المفاتيح في كوة حيث أراها فلما
ناموا أخذت المفاتيح ففتحت باب الحصن ثم دخلت عليه
فقلت يا أبا رافع فأجابني فتعمدت الصوت فضربته فصاح
فخرجت ثم رجعت كأني مغيث فقلت يا أبا رافع وغيرت صوتي
فقال مالك لأمك الويل فقلت ما شأنك قال لا أدري من
دخل علي فضربني قال فوضعت سيفي في بطنه ثم تحاملت

خلت

أريهم

كوة طاق وهي بفتح الكاف وضمها

عليه حتى قرع العظم ثم خرجت وأنا دهش فأتيت سلمة لا أنزل منه فوقعت فوثئت رجلي فخرجت إلى أصحابي فقلت ما أنا ببارح حتى أسمع الناعية فما برحت حتى سمعت نعايا أبي رافع تاجر أهل الحجاز قال فمكثت وما بي قلبة حتى أتينا النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرناه حدثني عبد الله بن محمد قال ثنا يحيى بن آدم قال ثنا يحيى بن أبي زائدة عن أبيه عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا من الأنصار إلى أبي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا فقتله وهو نائم **باب لا تتمنوا لقاء العدو**

حدثنا يوسف بن موسى قال ثنا عاصم بن يوسف اليربوعي قال ثنا أبو إسحاق الفزاري عن موسى بن عقبة قال حدثني سالم أبو النضر كاتب عمر بن عبد الله فأتاه كتاب عبد الله بن أبي أوفى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتمنوا لقاء العدو وقال أبو عامر ثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال

الوثوء وصم بصيب العظم لا يبلغ الكسر كأنه فكك الواعية

قال لا تتمنوا لقاء العدو واذا لقيتموهم فاصبروا **باب الحرب خدعة** حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا عبد الرزاق قال انا معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هلك كسرى ثم لا يكون كسرى بعده وقيصر ليهلكن ثم لا يكون قيصر بعده ولتقسمن كنوزهما في سبيل الله وسما الحرب خدعة حدثنا أبو بكر بن أضرم قال انا عبد الله قال انا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة قال سما النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة حدثنا صدقة بن الفضل قال انا ابن عيينة عن عمرو وسمع جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة **باب الكذب في الحرب**

حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لكعب بن الأشرف فإنه قد آذى الله ورسوله قال محمد بن مسلمة أتحب أن أقتله يا رسول الله قال نعم قال فأتاه فقال إن هذا يعني النبي صلى الله عليه وسلم قد عنانا وسألنا الصدقة

خدعة بخا مفتوحة ودال ساكنة وعين تثليث الخا

قال وأيضا والله قال فإنا قد اتبعناه فنكره أن ندعه حتى
ننظر إلى ما يصير أمره فلم يزل يكلمه حتى استمكن منه فقتله
باب القتل بأهل الحرب حدثني عبد الله بن محمد قال ثنا سفيان
عن عمرو وعن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لكعب
بن الأشرف فقال محمد بن مسلمة أتحب أن أقتله قال نعم قال
فأذن لي فأقول قال قد فعلت باب ما يجوز من الاحتيال
والخدع مع من يخشى معرته وقال الليث حدثني عقيل عن
ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر أنه قال
انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه أبي بن كعب
قبل ابن صياد يحدث به في نخل فلما دخل عليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم النخل طفق يتقي جذوع النخل وابن صياد في قطيفة
له فيها رمرمة فرأت أم ابن صياد رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالت يا صاف هذا محمد فوثب ابن صياد فقال
رسول الله لو تركته بين باب الرجز في الطريق ورفع
الصوت في حفر الخندق وفيه سهل وأنس عن النبي صلى الله عليه وسلم

وفيه

وفيه يزيد عن سلمة حدثنا مسدد قال ثنا أبو الأحوص قال
ثنا أبو إسحاق عن البراء قال رأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم الخندق وهو ينقل التراب حتى وارى التراب
شعر صدره وكان رجلا كثير الشعر وهو يرتجز برجز عبد الله
بن رواحة اللهم لولا أنت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا
صلينا فأنزلن سكينة علينا وثبت الأقدام إن لاقينا
إن الأعداء قد بغوا علينا إذا أرادوا فتنة أبينا يرفع بها
صوته باب من لم ير كفا على الخيل حدثني محمد بن عبد الله
بن نمير قال ثنا ابن إدريس عن إسماعيل عن قيس عن جرير
قال ما حجبني النبي صلى الله عليه وسلم منذ أسلمت ولا رآني
إلا تبسم في وجهي ولقد شكوت إليه أني لا أثبت على الخيل
فضرب بيده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا
باب دواء الجرح بإحراق الحصير وغسل المرأة عن أبيها الدم عن
وجهه الماء في الترس حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال
ثنا أبو حازم قال سألوا سهل بن سعد الساعدي بأي شيء داوي

خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بقي من الناس أحد أعلم
به مني كان علي يجيء بالماء في ترسه وكانت يعني فاطمة تغسل
الدم عن وجهه وأخذ حصير فأحرق ثم حشي به جرح
رسول الله صلى الله عليه وسلم باب ما يكره من التنازع
والاختلاف في الحرب وعقوبة من عصى وقال الله تعالى ولا تنازعوا
فتفشلوا وتذهب ريحكم قال قتادة الريح الحرب حدثنا
يحيى ثنا وكيع عن شعبة عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن
جده أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا وأبا موسى
إلى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا
ولا تختلفا حدثنا عمرو بن خالد قال ثنا زهير قال ثنا أبو
إسحاق قال سمعت البراء بن عازب يحدث قال جعل النبي
صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم أحد وكانوا خمسين
رجلا عبد الله بن جبير فقال إن رأيتمونا تخطفنا الطير فلا
تبرحوا مكانكم هذا حتى أرسل إليكم وإن رأيتمونا هزمنا
القوم وأوطأناهم فلا تبرحوا حتى أرسل إليكم فهزموهم

قال

إمامة

قال فأنا والله لأتين النساء فلأشدن قد بدت خلاخلهن
وأسوقهن رافعات ثيابهن فقال أصحاب عبد الله بن جبير
الغنيمة أي قوم الغنيمة ظهر أصحابكم فما تنتظرون فقال
عبد الله بن جبير أنسيتم ما قال لكم رسول الله صلى الله عليه
وسلم قالوا والله لنأتين الناس فلنصيبن من الغنيمة فلما أتوهم
صرفت وجوههم فأقبلوا منهزمين فذاك إذ يدعوهم الرسول
في أخراهم فلم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم غير اثني
عشر رجلا فأصابوا منا سبعين وكان النبي صلى الله عليه
وسلم وأصحابه أصاب من المشركين يوم بدر أربعين و
سبعين أسيرا وسبعين قتيلا فقال أبو سفيان أفي القوم محمد
ثلاث مرات فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يجيبوه
ثم قال أفي القوم ابن أبي قحافة ثلاث مرات ثم قال أفي القوم
ابن الخطاب ثلاث مرات ثم رجع إلى أصحابه فقال أما هؤلاء
فقد قتلوا فما ملك عمر نفسه فقال كذبت والله يا عدو الله
إن الذين عددت لأحياء كلهم وقد بقي لك ما يسوءك قال

هم

الرسول

مائة

يوم بيوم بدر والحرب سجال انكم ستجدون في القوم مثلة
لم آمر بها ولم تسؤني ثم أخذ يرتجز اعل هبل اعل هبل
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ألا تجيبوه قالوا يا رسول الله
ما نقول قال قولوا الله أعلا وأجل قال إن لنا العزى ولا
عزى لكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ألا تجيبوه قالوا يا رسول الله
ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم باب إذا وعز بالليل
حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا حماد عن ثابت عن أنس قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن الناس وأجود الناس
وأشجع الناس قال وقد فزع أهل المدينة ليلة سمعوا صوتا
فتلقاهم النبي صلى الله عليه وسلم على فرس لأبي طلحة
عري وهو متقلد سيفه فقال لم تراعوا لم تراعوا ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وجدته بحرا يعني الفرس
باب من رأى العدو فنادى بأعلا صوته يا صباحاه حتى يسمع الناس
حدثنا المكي بن ابراهيم قال اسامة بن أبي عبيد عن سلمة
أنه أخبره قال خرجت من المدينة ذاهبا نحو الغابة حتى إذا كنت

بثنية الغابة لقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف قلت ويحك
مابك قال أخذت لقاح النبي صلى الله عليه وسلم قلت من أخذ
قال غطفان وفزارة فصرخت ثلاث صرخات أسمعت ما بين
لابتيها يا صباحاه يا صباحاه ثم اندفعت حتى ألحقهم وقد
أخذوها فجعلت أرميهم وأقول أنا ابن الأكوع واليوم
يوم الرضع فاستنقذتها منهم قبل أن يشربوا فاقبلت بها
أسوقها فلقيني النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله
إن القوم عطاش وإني أعجلتهم أن يشربوا سقيهم فابعث في
أثرهم فقال يا ابن الأكوع ملكت فأسجح إن القوم يقرون
في قومهم باب من قال خذها وأنا ابن فلان وقال سلمة خذها
وأنا ابن الأكوع حدثنا عبد الله عن اسرائيل عن أبي إسحاق
قال سأل رجل البراء فقال يا أبا عمارة أوليتم يوم حنين
قال البراء وأنا أشهد أما رسول الله صلى الله عليه وسلم لم
يول يومئذ كان أبو سفيان بن الحارث آخذا بعنان بغلته
فلما غشيه المشركون نزل فجعل يقول أنا النبي لا كذب أنا ابن

ها

واسجح تقديم الجيم على الحاء المهملة أي تدارك فسهل واحسن العفو

قال فماري من الناس يومئذ أشد منه باب إذا نزل العدو
على حكم رجل حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن
سعد بن ابراهيم عن أبي أمامة هو ابن سهل بن حنيف عن
أبي سعيد الخدري قال لما نزلت بنو قريظة على حكم سعد بن معاذ
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قريبا منه فجاء على
حمار فلما دنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا إلى سيدكم
فجاء فجلس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له إن هؤلاء
نزلوا على حكمك قال فإني أحكم أن تقتل المقاتلة وأن تسبا
الذرية قال لقد حكمت فيهم بحكم الملك باب قتل الأسير
وقتل الصبر حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب
عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عام
الفتح وعلى رأسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال إن ابن خطل
متعلق بأستار الكعبة فقال اقتلوه باب هل يستأسر
الرجل ومن لم يستأسر ومن ركع ركعتين عند القتل حدثنا
أبو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال أخبرني عمرو بن أبي

سفيان بن أسيد بن جارية الثقفي وهو حليف لبني زهرة وكان
من أصحاب أبي هريرة أن أبا هريرة قال بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم عشرة رهط سرية عينا وأمر عليهم عاصم بن ثابت
الأنصاري جد عاصم بن عمر فانطلقوا حتى إذا كانوا بالهدأة
وهو بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو
لحيان فنفروا لهم قريبا من مائتي رجل كلهم رام فاقتصوا آثارهم
حتى وجدوا مأكلهم تمرا تزودوه من المدينة فقالوا هذا تمر
يثرب فاقتصوا آثارهم فلما رآهم عاصم وأصحابه لجؤوا إلى
فدفد وأحاط بهم القوم فقالوا لهم انزلوا وأعطوا بأيديكم
ولكم العهد والميثاق ولا نقتل منكم أحدا فقال عاصم بن ثابت
أمير السرية أما أنا فوالله لا أنزل اليوم في ذمة كافر اللهم
أخبر عنا نبيك فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما في سبعة فنزل إليهم
ثلاثة رهط بالعهد والميثاق منهم خبيب الأنصاري وابن دثنة
ورجل آخر فلما استمكنوا منهم أطلقوا أوتار قسيهم فأوثقوهم
فقال الرجل الثالث هذا أول الغدر والله لا أصحبكم إن لي

هؤلاء لإسوة يريد القتلى فجردوه وعالجوه على أن يصيبهم
فأبى فقتلوه فانطلقوا بخبيب وابن دثنة حتى باعوهما بمكة
بعد وقعة بدر فابتاع خبيبا بنو الحارث بن عامر بن نوفل بن
عبد مناف وكان خبيب هو قتل الحارث بن عامر يوم بدر فلبث
خبيب عندهم أسيرا فأخبرني عبد الله بن عياض أن بنت
الحارث أخبرته أنهم حين اجتمعوا استعار منها موسى يستحد
بها فأعارته فأخذ ابنا لي وأنا غافلة حتى أتاه قالت فوجدته
مجلسه على فخذه والموسى بيده فزعت فزعة عرفها خبيب
في وجهي فقال أتخشين أن أقتله ما كنت لأفعل ذلك والله
ما رأيت أسيرا قط خيرا من خبيب والله لقد وجدته يوما
يأكل من قطف عنب في يده وإنه لموثق بالحديد وما بمكة
من ثمر وكانت تقول إنه لرزق من الله رزقه خبيبا فلما خرجوا
من الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب دعوني أركع ركعتين
فتركوه فركع ركعتين ثم قال لولا أن تظنوا أن ما بي جزع
لطولتهما اللهم أحصهم عددا ما أبالي حين أقتل مسلما على أي شق

كان لله مصرعي

كان لله مصرعي وذلك في ذات الإله وإن يشأ يبارك على أوصا
شلو ممزع فقتله بن الحارث فكان خبيب هو سن الركعتين
لكل امرئ قتل صبرا فاستجاب الله لعاصم بن ثابت يوم أصيب
فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه خبرهم وما أصيبوا
وبعث ناس من كفار قريش إلى عاصم حين حدثوا أنه قتل
ليؤتوا بشيء منه يعرف وكان قد قتل رجلا من عظمائهم يوم
بدر فبعث الله على عاصم مثل الظلة من الدبر فحمته من رسو
فلم يقدروا على أن يقطعوا من لحمه شيئا

باب فكاك الأسير

فيه عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
قتيبة بن سعيد قال ثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن
أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فكوا
العاني يعني الأسير وأطعموا الجايع وعودوا المريض حدثنا
أحمد بن يونس قال ثنا زهير قال ثنا مطرف أن عامرا
حدثهم عن أبي جحيفة قال قلت لعلي هل عندكم شيء من الوحي
إلا ما في كتاب الله قال لا والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما أعلمه

لـ
الشلوبينية اللحم

العقل الدية

إلا فهما يعطيه الله رجلا في القرآن وما في هذه الصحيفة
قلت وما في الصحيفة قال العقل وفكاك الأسير وأن لا
يقتل مسلم بكافر باب فداء المشركين حدثنا إسماعيل
بن أبي أويس قال حدثنا إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة عن
موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال حدثني أنس بن مالك
أن رجالا من الأنصار استأذنوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالوا يا رسول الله ائذن فلنترك لابن أختنا عباس
فداءه فقال لا تدعون منه درهما وقال إبراهيم عن عبد العزيز
بن صهيب عن أنس قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم بمال
من البحرين فجاءه العباس فقال يا رسول الله أعطني فإني فاديت
نفسي وفاديت عقيلا فقال خذ فأعطاه في ثوبه حدثني محمود
قال حدثنا عبد الرزاق قال أنا معمر عن الزهري عن محمد
بن جبير عن أبيه وكان جاء في أسارى بدر قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور باب الحربي
إذا دخل دار الإسلام بغير أمان حدثنا أبو نعيم قال حدثنا أبو العميس

عن

عن إياس بن سلمة بن الأكوع عن أبيه قال أتانا النبي صلى... الله عليه وسلم
عين من المشركين وهو في سفر فجلس عند أصحابه يتحدث
ثم انفتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اطلبوه واقتلوه حر
فقتله فنفله سلبه باب يقاتل عن أهل الذمة ولا يسترقون فقتلته فنفلني
حدثني موسى بن إسماعيل قال حدثنا أبو عوانة عن حصين
عن عمرو بن ميمون عن عمر قال وأوصيه بذمة الله وذمة
رسوله أن يوفى لهم بعهدهم وأن يقاتل من وراءهم ولا تكلفوهم
إلا طاقتهم باب هل يستشفع إلى أهل الذمة و معاملتهم
باب جوائز الوفد حدثنا قبيصة قال حدثنا ابن عيينة
عن سليمان الأحول عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أنه قال
يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى خضب دمعه الحصباء
فقال اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه يوم الخميس
فقال ائتوني بكتاب أكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده أبدا فتنا رعوا
ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا هجر رسول الله صلى الله هجر
عليه وسلم قال دعوني فالذي أنا فيه خير مما تدعوني إليه

وأوصى عند موته بثلاث أخرجوا المشركين من جزيرة العرب
وأجيزوا الوفد بنحو ما كنت أجيزهم ونسيت الثالثة ٥
وقال يعقوب بن محمد سألت المغيرة بن عبد الرحمن عن جزيرة
العرب فقال مكة والمدينة واليمامة واليمن وقال يعقوب
العرج أول تهامة باب التيمم للوفود حدثنا شعيب بن
بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن
عبد الله أن ابن عمر قال وجد عمر حلة استبرق تباع
في السوق فأتا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله ابتع هذه الحلة فتجمل بها للعيد وللوفد فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما هذه لباس من لا
خلاق له أو إنما يلبس هذه من لا خلاق له فلبث ما شاء الله
ثم أرسل إليه النبي صلى الله عليه وسلم بجبة ديباج فأقبل
بها عمر حتى أتا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله قلت إنما هذه لباس من لا خلاق له أو إنما
يلبس هذه من لا خلاق له ثم أرسلت إلي بهذه فقال تبيعها

أو تصيب

أو تصيب بها بعض حاجتك باب كيف يعرض
الإسلام على الصبي حدثنا عبد الله بن محمد قال
ثنا هشام قال انا معمر عن الزهري أخبرني سالم بن عبد ... الله
عن ابن عمر أنه أخبره أن عمر انطلق في رهط من أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل
ابن صياد حتى وجده يلعب مع الغلمان عند أطم بني معالة
وقد قارب يومئذ ابن صياد الحلم فلم يشعر حتى ضرب النبي
صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال النبي صلى الله عليه
وسلم أتشهد أني رسول الله فنظر إليه ابن صياد وقال
أشهد أنك رسول الأميين قال ابن صياد للنبي صلى الله
عليه وسلم أتشهد أني رسول الله قال له النبي صلى الله
عليه وسلم آمنت بالله ورسله قال النبي صلى الله عليه
وسلم ما ذا ترى قال ابن صياد يأتيني صادق وكاذب
قال النبي صلى الله عليه وسلم خلط عليك الأمر قال النبي
صلى الله عليه وسلم إني قد خبأت لك خبأ قال ابن صياد ٥

هو الدجال قال النبي صلى الله عليه وسلم اخسأ فلن تعدو قدرك
قال عمر يا رسول الله ائذن لي فيه اضرب عنقه قال النبي
صلى الله عليه وسلم ان يكن هو فلن تسلط عليه وان لم
يكن هو فلا خير لك في قتله قال ابن عمر انطلق النبي صلى الله
عليه وسلم وابي بن كعب يأتيان النخل الذي فيه ابن صياد
حتى اذا دخل النخل طفق النبي صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع
النخل وهو يختل ابن صياد ان يسمع من ابن صياد شيأ قبل
ان يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له
فيها رمزة فرأت ام ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم
وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد اي صاف وهو
اسمه فثار ابن صياد فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لو تركته بين وقال سالم قال ابن عمر ثم قام النبي صلى الله
عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال
فقال اني انذركموه وما من نبي الا قد انذر قومه لقد
انذر نوح قومه ولكن سأقول لكم فيه قولا لم يقله نبي

لقومه

فثار ح

لقومه تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم لليهود اسلموا تسلموا قاله
المقبري عن ابي هريرة باب اذا اسلم قوم في دار
الحرب ولهم مال وارضون فهي لهم حدثنا محمود قال
اخبرنا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن علي بن حسين
عن عمرو بن عثمان بن عفان عن اسامة بن زيد قال قلت يا رسو
الله
اين تنزل غدا في حجته قال وهل ترك عقيل لنا منزلا ثم قال
نحن نازلون غدا بخيف بني كنانة حيث قاسمت قريش
على الكفر وذلك ان بني كنانة حالفت قريشا على بني هاشم
الا يبايعوهم ولا يؤوهم قال الزهري والخيف الوادي
حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن يزيد بن اسلم عن
ابيه ان عمر بن الخطاب استعمل مولى له يدعى هنيا على
الحمى فقال يا هنيء اضمم جناحك عن المسلمين واتق دعوة
المظلوم فان دعوة المظلوم مستجابة وادخل رب الصريمة
ورب العثيمة واياي ونعم ابن عوف ونعم ابن عفان فانهما

هنيا وهنا بتشديد النون المسلمين

إن تعلك ماشيتهما يرجعا إلى نخل وزرع وإن رب الضريمة
ورب العثيمة إن تهلك ماشيتهما يأتيني بثيتة فيقول يا أمير
المؤمنين يا أمير المؤمنين أفقارهم أنا لا أبا لك فالما
والكلأ أيسر علي من الذهب والورق وأيم الله إنهم
ليرون أني قد ظلمتهم إنها لبلادهم قاتلوا عليها في الجاهلية
وأسلموا عليها في الإسلام والذي نفسي بيده لولا المال الذي
أحمل عليه في سبيل الله ما حميت عليهم من بلادهم شبرا

باب كتابة الإمام الناس

حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا
سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم اكتبوا لي من يلفظ بالإسلام من الناس
فكتبنا له ألفا وخمسمائة رجل فقلنا نخاف ونحن ألف وخمسمائة
فلقد رأيتنا ابتلينا حتى إن الرجل ليصلي وحده وهو خائف
حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش فوجدناهم خمسمائة
قال أبو معاوية ما بين ستمائة إلى سبعمائة حدثنا أبو نعيم
قال ثنا سفيان عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن أبي معبد

عن

عن ابن عباس قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله إني كتبت في غزوة كذا وكذا وامرأتي حاجة
قال ارجع فحج مع امرأتك

باب إن الله يؤيد الدين بالرجل الفاجر

حدثنا أبو اليمان قال انا شعيب عن الزهري وحدثني محمود
بن غيلان قال ثنا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن
ابن المسيب عن أبي هريرة قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لرجل يدعى بالإسلام هذا من أهل النار فلما حضر القتال
قاتل الرجل قتالا شديدا فأصابته جراحة فقيل يا رسول الله
الذي قلت له إنه من أهل النار فإنه قد قاتل اليوم قتالا شديدا
وقد مات فقال النبي صلى الله عليه وسلم إلى النار قال
فكاد بعض الناس أن يرتاب فبينما هم على ذلك إذ قيل
إنه لم يمت ولكن به جراحا شديدا فلما كان من الليل لم يصبر
على الجراح فقتل نفسه فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم
بذلك فقال الله أكبر أشهد أني عبد الله ورسوله ثم أمر
بلالا فنادى في الناس إنه لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة

وإن الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر باب من تأمر
في الحرب من غير إمرة إذا خاف العدو حدثنا يعقوب بن إبراهيم
قال ثنا ابن عليه عن أيوب عن حميد بن هلال عن أنس بن مالك
قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أخذ الراية
زيد فأصيب ثم أخذها جعفر فأصيب ثم أخذها عبد الله
بن رواحة فأصيب ثم أخذها خالد بن الوليد عن غير إمرة
ففتح الله عليه ما يسرني أو قال ما يسرهم أنهم عندنا قال
وإن عينيه لتذرفان باب العون بالمدد حدثنا محمد بن
بشار قال ثنا ابن أبي عدي وسهل بن يوسف عن سعيد عن
قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم أتاه رعل وذكوان
وعصية وبنو لحيان فزعموا أنهم قد أسلموا واستمدوه على
قومهم فأمدهم النبي صلى الله عليه وسلم بسبعين من الأنصار
قال أنس كنا نسميهم القراء يحتطبون بالنهار ويصلون بالليل
فانطلقوا بهم حتى بلغوا بئر معاونة غدروا بهم وقتلوهم فقنت
شهرا يدعو على رعل وذكوان وبني لحيان قال قتادة وثنا

يحطبون

أنس أنهم قرؤوا بهم قرآنا ألا بلغوا عنا قومنا بأنا قد لقينا ربنا
فرضي عنا وأرضانا ثم رفع ذلك بعد باب من غلب العدو بعد ذلك
فأقام على عرصتهم ثلاثا حدثني محمد بن عبد الرحيم قال ثنا
روح بن عبادة قال ثنا سعيد عن قتادة قال ذكر لنا أنس بن مالك
عن أبي طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا ظهر
على قوم أقام بالعرصة ثلاث ليال تابعه معاذ وعبد
الأعلى حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس عن أبي طلحة
عن النبي صلى الله عليه وسلم باب من قسم الغنيمة وغزوه وسهمه
وقال رافع كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة
فأصبنا غنما وإبلا فعدل عشرة من الغنم ببعير حدثنا
هدبة بن خالد قال ثنا همام عن قتادة أن أنسا أخبره
قال أعتمر النبي صلى الله عليه وسلم من الجعرانة حيث
قسم غنائم حنين باب إذا غنم المشركون مال
المسلم ثم وجدة المسلم وقال ابن نمير حدثنا عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر قال ذهب فرس له فأخذه العدو

فظهر عليهم المسلمون فرد عليه في زمن رسول الله صلى الله
عليه وسلم وأبق عبد له فلحق بالروم فظهر عليهم المسلمون
فرده عليه خالد بن الوليد بعد النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا محمد بن بشار ثنا يحيى عن عبيد الله بن عمر أخبرني
نافع أن عبدا لابن عمر أبق فلحق بالروم فظهر عليه خالد
بن الوليد فرده على عبد الله وإن فرسا لابن عمر عار فلحق
بالروم فظهر عليه فردوه على عبد الله قال أبو عبد الله
عار مشتق من العير وهو حمار وحش أي هرب حدثنا
أحمد بن يونس قال ثنا زهير عن موسى بن عقبة عن نافع
عن ابن عمر أنه كان على فرس يوم لقي المسلمون وأمير
المسلمين يومئذ خالد بن الوليد بعثه أبو بكر فأخذه العدو
فلما هزم العدو رد خالد فرسه باب من تكلم بالفارسية
والرطانة وقوله تعالى واختلاف ألسنتكم وألوانكم وما
أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه حدثنا عمرو بن علي
قال ثنا أبو عاصم قال انا حنظلة بن أبي سفيان قال انا سعيد

بن

بن مينا قال سمعت جابر بن عبد الله قال قلت يا رسول الله
دخلنا بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير فتعال أنت ونفر
فصاح النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا أهل الخندق إن
جابرا قد صنع سورا لي فحي هلا بكم حدثنا حيان بن موسى
قال انا عبد الله عن خالد بن سعيد عن أبيه عن أم خالد بنت
خالد بن سعيد قالت أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
مع أبي وعلي قميص أصفر قال رسول الله صلى الله عليه و
سنة سنة قال عبد الله وهي بالحبشية حسنة قالت فذهبت
ألعب بخاتم النبوة فزبرني أبي قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم دعها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبلي
وأخلقي ثم أبلي وأخلقي ثم أبلي وأخلقي قال عبد الله
فبقيت حتى دكن حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال
ثنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة أن الحسن بن علي
أخذ تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال النبي صلى الله
عليه وسلم كخ كخ أما تعرف أنا لا نأكل الصدقة

بَابُ الْغُلُولِ وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَمَنْ يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ ثَنَا يَحْيَى عَنْ أَبِي حَيَّانَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو زُرْعَةَ
قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ قَامَ فِينَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَذَكَرَ الْغُلُولَ فَعَظَّمَهُ وَعَظَّمَ أَمْرَهُ فَقَالَ لَا أُلْفِيَنَّ أَحَدَكُمْ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ عَلَى رَقَبَتِهِ شَاةٌ لَهَا ثُغَاءٌ عَلَى رَقَبَتِهِ فَرَسٌ لَهُ حَمْحَمَةٌ
يَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَغِثْنِي فَأَقُولُ لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا قَدْ أَبْلَغْتُكَ
وَعَلَى رَقَبَتِهِ بَعِيرٌ لَهُ رُغَاءٌ يَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَغِثْنِي فَأَقُولُ
لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا قَدْ أَبْلَغْتُكَ عَلَى رَقَبَتِهِ صَامِتٌ فَيَقُولُ
يَا رَسُولَ اللَّهِ أَغِثْنِي فَأَقُولُ لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا قَدْ أَبْلَغْتُكَ عَلَى
رَقَبَتِهِ رِقَاعٌ تَخْفِقُ فَيَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَغِثْنِي فَأَقُولُ لَا أَمْلِكُ
لَكَ شَيْئًا قَدْ أَبْلَغْتُكَ وَقَالَ أَيُّوبُ عَنْ أَبِي حَيَّانَ فَرَسٌ لَهُ حَمْحَمَةٌ

الحمحمة صوت الفرس عند اكل العلف وهو دون الصهيل

الصامت الذهب والفضة خلاف الناطق وهو الحيوان

الرقاع الجلود

بَابُ الْقَلِيلِ مِنَ الْغُلُولِ

وَلَمْ يَذْكُرْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ خَرَزَ مَتَاعَهُ وَهَذَا أَصَحُّ حَدَّثَنَا
عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ ثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرٍو عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ كَانَ عَلَى ثَقَلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ كِرْكِرَةُ فَمَاتَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ هُوَ فِي النَّارِ فَذَهَبُوا يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ فَوَجَدُوا عَبَاءَةً
قَدْ غَلَّهَا قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ ابْنُ سَلَامٍ كِرْكِرَةُ بَابُ

مَا يُكْرَهُ مِنْ ذَبْحِ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ فِي الْمَغَانِمِ

حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ
إِسْمَاعِيلَ قَالَ ثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبَايَةَ
بْنِ رِفَاعَةَ عَنْ جَدِّهِ رَافِعٍ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِذِي الْحُلَيْفَةِ فَأَصَابَ النَّاسَ جُوعٌ وَأَصَبْنَا إِبِلًا وَغَنَمًا وَكَانَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أُخْرَيَاتِ النَّاسِ فَعَجِلُوا فَنَصَبُوا
الْقُدُورَ فَأَمَرَ بِالْقُدُورِ فَأُكْفِئَتْ ثُمَّ قَسَمَ فَعَدَلَ عَشَرَةً مِنَ
الْغَنَمِ بِبَعِيرٍ فَنَدَّ مِنْهَا بَعِيرٌ وَفِي الْقَوْمِ خَيْلٌ يَسِيرٌ فَطَلَبُوهُ
فَأَعْيَاهُمْ فَأَهْوَوْا إِلَيْهِ رَجُلٌ بِسَهْمٍ فَحَبَسَهُ اللَّهُ فَقَالَ هَذِهِ الْبَهَائِمِ
لَهَا أَوَابِدُ كَأَوَابِدِ الْوَحْشِ فَمَا نَدَّ عَلَيْكُمْ فَاصْنَعُوا بِهِ هَكَذَا
فَقَالَ جَدِّي إِنَّا نَرْجُو أَوْ نَخَافُ أَنْ نَلْقَى الْعَدُوَّ غَدًا وَلَيْسَ
مَعَنَا مُدًى أَفَنَذْبَحُ بِالْقَصَبِ فَقَالَ مَا أَنْهَرَ الدَّمَ وَذُكِرَ
اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ فَكُلْ لَيْسَ السِّنَّ وَالظُّفُرَ وَسَأُحَدِّثُكُمْ عَنْ ذَلِكَ

أَمَّا السِّنُّ فَعَظْمٌ وَأَمَّا الظُّفُرُ فَمُدْيَ الْحَبَشَةِ بَابُ الْبِشَارَةِ
فِي الْفَتْحِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ ثَنَا يَحْيَى قَالَ ثَنَا إِسْمَاعِيلُ
قَالَ حَدَّثَنِي قَيْسٌ قَالَ قَالَ لِي جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا تُرِيحُنِي مِنْ ذِي الْخَلَصَةِ وَكَانَ بَيْتًا
فِيهِ خَثْعَمُ يُسَمَّى كَعْبَةَ الْيَمَانِيَةِ فَانْطَلَقْتُ فِي خَمْسِينَ وَمِائَةٍ
مِنْ أَحْمَسَ وَكَانُوا أَصْحَابَ خَيْلٍ فَأَخْبَرْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنِّي لَا أَثْبُتُ عَلَى الْخَيْلِ فَضَرَبَ فِي صَدْرِي حَتَّى رَأَيْتُ
أَثَرَ أَصَابِعِهِ فِي صَدْرِي فَقَالَ اللَّهُمَّ ثَبِّتْهُ وَاجْعَلْهُ هَادِيًا مَهْدِيًّا
فَانْطَلَقَ إِلَيْهَا فَكَسَرَهَا وَحَرَّقَهَا فَأَرْسَلَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يُبَشِّرُهُ فَقَالَ رَسُولُ جَرِيرٍ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا جِئْتُكَ حَتَّى تَرَكْتُهَا كَأَنَّهَا جَمَلٌ
أَجْرَبُ فَبَارَكَ عَلَى خَيْلِ أَحْمَسَ وَرِجَالِهَا خَمْسَ مَرَّاتٍ وَقَالَ مُسَدَّدٌ
بَيْتٌ فِي خَثْعَمَ بَابُ مَا يُعْطَى الْبَشِيرُ وَأَعْطَى كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ
ثَوْبَيْهِ حِينَ بُشِّرَ بِالتَّوْبَةِ بَابُ لَا هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ
حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ قَالَ ثَنَا شَيْبَانُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ مُجَاهِدٍ

أحمس نجاوسين مهملتين قبيلة من العرب

عن

عَنْ طَاوُسٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ لَا هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ وَلَكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ وَإِذَا
اسْتُنْفِرْتُمْ فَانْفِرُوا حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَنَا
يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ خَالِدٍ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ عَنْ مُجَاشِعِ بْنِ
مَسْعُودٍ قَالَ جَاءَ مُجَاشِعٌ بِأَخِيهِ مُجَالِدِ بْنِ مَسْعُودٍ إِلَى النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ هَذَا مُجَالِدٌ يُبَايِعُ عَلَى الْهِجْرَةِ
فَقَالَ لَا هِجْرَةَ بَعْدَ فَتْحِ مَكَّةَ وَلَكِنْ أُبَايِعُهُ عَلَى الْإِسْلَامِ حَدَّ
عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ ثَنَا سُفْيَانُ قَالَ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ سَمِعْتُ عَطَاءً
يَقُولُ ذَهَبْتُ مَعَ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ إِلَى عَائِشَةَ وَهِيَ مُجَاوِرَةٌ
بِثَبِيرٍ فَقَالَتْ لَنَا انْقَطَعَتِ الْهِجْرَةُ مُنْذُ فَتَحَ اللَّهُ عَلَى نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ بَابُ إِذَا اضْطُرَّ الرَّجُلُ إِلَى النَّظَرِ فِي شُعُورِ
أَهْلِ الذِّمَّةِ وَالْمُؤْمِنَاتِ إِذَا عَصَيْنَ اللَّهَ وَتَجَرُّدِهِنَّ حَدَّثَنِي
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَوْشَبٍ الطَّائِفِيُّ قَالَ ثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ أَنَا
حُصَيْنٌ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَكَانَ عُثْمَانِيًّا
فَقَالَ لِابْنِ عَطِيَّةَ وَكَانَ عَلَوِيًّا إِنِّي لَأَعْلَمُ مَا الَّذِي جَرَّ أَصَاحِبَكَ

عَلَى الْمَدِّ مَا سَمِعْتُهُ يَقُولُ يَعْنِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالزُّبَيْرَ
فَقَالَ أَيْتُوا رَوْضَةَ كَذَا وَتَجِدُونَ امْرَأَةً أَعْطَاهَا حَاطِبٌ
كِتَابًا فَأَتَيْنَا الرَّوْضَةَ فَقُلْنَا الْكِتَابَ قَالَتْ لَمْ يُعْطِنِي قُلْتُ لَتُخْرِجِنَّ
أَوْ لَأُجَرِّدَنَّكِ فَأَخْرَجَتْ مِنْ حُجْزَتِهَا فَأَرْسَلَ إِلَى حَاطِبٍ فَقَالَ
لَا تَعْجَلْ وَاللَّهِ مَا كَفَرْتُ وَلَا ارْتَدَدْتُ لِلْإِسْلَامِ إِجْبَابًا وَلَمْ يَكُنْ
أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِكَ إِلَّا وَلَهُ بِمَكَّةَ مَنْ يَدْفَعُ اللَّهُ بِهِ عَنْ أَهْلِهِ وَمَالِهِ
وَلَمْ يَكُنْ لِي أَحَدٌ فَأَحْبَبْتُ أَنْ أَتَّخِذَ عِنْدَهُمْ يَدًا فَصَدَّقَهُ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عُمَرُ دَعْنِي أَضْرِبْ عُنُقَهُ فَإِنَّهُ قَدْ نَافَقَ
فَقَالَ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ اللَّهَ اطَّلَعَ عَلَى أَهْلِ بَدْرٍ فَقَالَ اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ
فَهَذَا الَّذِي جَرَّأَهُ **بَابُ اسْتِقْبَالِ الْغُزَاةِ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ قَالَ ثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ وَحُمَيْدُ بْنُ الْأَسْوَدِ عَنْ
حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ لِابْنِ جَعْفَرٍ
أَتَذْكُرُ إِذْ تَلَقَّيْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا وَأَنْتَ وَابْنُ
عَبَّاسٍ قَالَ نَعَمْ فَحَمَلَنَا وَتَرَكَكَ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ
قَالَ ثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ قَالَ السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ

ذَهَبْنَا نَتَلَقَّى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ الصِّبْيَانِ
إِلَى ثَنِيَّةِ الْوَدَاعِ **بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا رَجَعَ مِنَ الْغَزْوِ** حَدَّثَنَا مُوسَى
بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ ثَنَا جُوَيْرِيَةُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا قَفَلَ كَبَّرَ ثَلَاثًا قَالَ آيِبُونَ تَائِبُونَ
إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَائِبُونَ عَابِدُونَ حَامِدُونَ لِرَبِّنَا سَاجِدُونَ
صَدَقَ اللَّهُ وَعْدَهُ وَنَصَرَ عَبْدَهُ وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ حَدَّثَنَا
أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ ثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُقْفَلَهُ
مِنْ عُسْفَانَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رَاحِلَتِهِ
وَقَدْ أَرْدَفَ صَفِيَّةَ بِنْتَ حُيَيٍّ فَعَثَرَتْ نَاقَتُهُ فَصُرِعَا جَمِيعًا
فَاقْتَحَمَ أَبُو طَلْحَةَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ قَالَ
عَلَيْكَ الْمَرْأَةَ فَقَلَبَ ثَوْبًا عَلَى وَجْهِهِ وَأَتَاهَا فَأَلْقَاهُ عَلَيْهَا
وَأَصْلَحَ لَهُمَا مَرْكَبَهُمَا فَرَكِبَا وَاكْتَنَفَّا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَلَمَّا أَشْرَفْنَا عَلَى الْمَدِينَةِ قَالَ كَيْفَ آيِبُونَ تَائِبُونَ
عَابِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ فَلَمْ يَزَلْ يَقُولُ ذَلِكَ حَتَّى دَخَلَ الْمَدِ

حدثنا علي قال ثنا بشر بن المفضل قال ثنا يحيى بن أبي إسحاق
عن أنس بن مالك أنه أقبل هو وأبو طلحة مع النبي صلى الله
عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم صفية مردفها
على راحلته فلما كانوا ببعض الطريق عثرت الناقة فصرع
النبي صلى الله عليه وسلم والمرأة وأن أبا طلحة قال أحسب
قال اقتحم عن بعيره فقال يا نبي الله جعلني الله فداك هل أصابك
من شيء قال لا ولكن عليك بالمرأة فألقى أبو طلحة ثوبه
على وجهه فقصد قصدها فألقى ثوبه عليها فقامت المرأة
فشد لهما على راحلتهما فركبا فساروا حتى إذا كانوا بظهر المدينة
أو قال أشرفوا على المدينة قال النبي صلى الله عليه وسلم آيبون
تائبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقولها حتى دخل

المدينة باب الصلاة إذا قدم من سفر حدثنا سليمان بن
حرب قال ثنا شعبة عن محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله
قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فلما قدمنا المدينة
قال لي ادخل المسجد فصل ركعتين حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج

عن ابن شهاب

عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب عن أبيه
وعمه عبيد الله بن كعب عن كعب أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان إذا قدم من سفر ضحى دخل المسجد فصلى ركعتين قبل أن يجلس

باب الطعام عند القدوم وكان ابن عمر يفطر لمن يتعشاه يضع

حدثني محمد قال انا وكيع عن شعبة عن محارب بن دثار عن جابر
بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة
نحر جزورا أو بقرة زاد معاذ عن شعبة عن محارب سمع
جابر بن عبد الله قال اشترا مني النبي صلى الله عليه وسلم
بعيرا بأوقيتين ودرهم أو درهمين فلما قدم صرار أمر
ببقرة فذبحت فأكلوا منها فلما قدم المدينة أمرني أن آتي
المسجد فأصلي ركعتين ووزن لي ثمن البعير حدثنا أبو الوليد
قال ثنا شعبة عن محارب بن دثار عن جابر قال قدمت من
سفر فقال النبي صلى الله عليه وسلم صل ركعتين

بسم الله الرحمن الرحيم باب فرض الخمس

حدثنا عبدان قال اما عبد الله قال اما يونس عن الزهري

قال أخبرني علي بن الحسين أن حسين بن علي أخبره
أن عليا قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر
وكان النبي صلى الله عليه وسلم أعطاني شارفا من الخمس
فلما أردت أن أبتني بفاطمة بنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم واعدت رجلا صواغا من بني قينقاع أن
يرتحل معي فنأتي بإذخر أردت أن أبيعه الصواغين وأستعين
به في وليمة عرسي فبينا أنا أجمع لشارفي متاعا من الأقتاب
والغرائر والحبال وشارفاي مناختان إلى جنب حجرة رجل
من الأنصار رجعت حين جمعت ما جمعت فإذا شارفاي
قد أجبت أسنمتهما وبقرت خواصرهما فأخذ من أكبادهما
فلم أملك عيني حين رأيت ذلك المنظر منهما فقلت من
فعل هذا فقالوا فعل حمزة بن عبد المطلب وهو في هذا
البيت في شرب من الأنصار فانطلقت حتى أدخل على النبي
صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة فعرف النبي
صلى الله عليه وسلم في وجهي الذي لقيت فقال النبي

صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم مالك فقلت يا رسول الله ما رأيت
كاليوم قط عدا حمزة على ناقتي فأجب أسنمتهما وبقر
خواصرهما وها هو ذا في بيت معه شرب فدعا النبي صلى الله عليه وسلم
برداءه فارتدا ثم انطلق يمشي واتبعته أنا وزيد بن
حارثة حتى جاء البيت الذي فيه حمزة فاستأذن فأذنوا له
فإذا هم شرب فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم
يلوم حمزة فيما فعل فإذا قد ثمل محمرة عيناه فنظر حمزة
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صعد النظر فنظر
إلى ركبته ثم صعد النظر فنظر إلى سرته ثم صعد النظر
فنظر إلى وجهه ثم قال حمزة هل أنتم إلا عبيد لآبي فعر ف
رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قد ثمل فنكص رسول الله صلى الله عليه وسلم
على عقبيه القهقري وخرجنا معه حدثنا عبد العزيز
بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب
قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة أم المؤمنين أخبرته
أن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم سألت أبا بكر الصديق

بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقسم لها ميراثها
مما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم مما أفاء الله عليه
فقال لها أبو بكر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا
نورث ما تركنا صدقة فغضبت فاطمة فهجرت أبا بكر فلم
تزل مهاجرة حتى توفيت وعاشت بعد رسول الله صلى الله
عليه وسلم ستة أشهر قالت وكانت فاطمة تسأل أبا بكر
نصيبها مما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر
وفدك وصدقته بالمدينة فأبا أبو بكر عليها ذلك وقال
لست تاركا شيئا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعمل به
إلا عملت به فإني أخشى إن تركت شيئا من أمره أن أزيغ
فأما صدقته بالمدينة فدفعها عمر إلى علي وعباس وأما
خيبر وفدك فأمسكها عمر وقال هما صدقة رسول الله
صلى الله عليه وسلم كانتا لحقوقه التي تعروه ونوائبه
وأمرهما إلى من ولي الأمر قال فهما على ذلك إلى اليوم
حدثنا إسحاق بن محمد الفروي قال ثنا مالك بن أنس

عن ابن شهاب

عن ابن شهاب عن مالك بن أوس بن الحدثان وكان محمد
بن جبير ذكر لي ذكرا من حديثه ذلك فانطلقت حتى أدخل
على مالك بن أوس فسألته عن ذلك الحديث فقال مالك
بينما أنا جالس في أهلي حين متع النهار فإذا رسول عمر
بن الخطاب يأتيني فقال أجب أمير المؤمنين فانطلقت معه
حتى أدخل على عمر فإذا هو جالس على رمال سرير ليس بينه
وبينه فراش متكئ على وسادة من أدم فسلمت عليه
ثم جلست فقال يا مال إنه قدم علينا من قومك أهل أبيات
وقد أمرت فيهم برضخ فاقبضه فاقسمه بينهم فقلت يا أمير
المؤمنين لو أمرت به غيري قال فاقبضه أيها المرء فبينا
أنا جالس عنده أتاه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان
وعبد الرحمن بن عوف والزبير وسعد بن أبي وقاص يستأذنون
قال نعم فأذن لهم فدخلوا فسلموا وجلسوا ثم جلس يرفا
يسيرا ثم قال هل لك في علي وعباس قال نعم فأذن لهما
فدخلا فسلما فجلسا فقال عباس يا أمير المؤمنين اقض

متع بتا مشناة اشتد حره وارتفع

يرفا مهموز وغير مهموز وهو اسم حاجب عمر

بيني وبين هذا وهما يختصمان فيما أفاء الله على رسوله من بني
النضير فقال الرهط عثمان وأصحابه يا أمير المؤمنين
اقض بينهما وأرح أحدهما من الآخر قال عمر تيدكم أنشدكم
بالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض هل تعلمون أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله
نفسه قال الرهط قد قال ذلك فأقبل عمر على علي وعباس
فقال أنشدكما تعلمان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد قال ذلك قالا قد قال ذلك قال عمر فإني أحدثكم
عن هذا الأمر إن الله قد خص رسوله في هذا الفيء بشيء
لم يعطه أحدا غيره ثم قرأ ما أفاء الله على رسوله منهم إلى قوله
قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم
والله ما احتازها دونكم ولا استأثر بها عليكم قد أعطاكموها
وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ينفق على أهله نفقة سنتهم من هذا المال
ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل رسول الله بذلك

حياته

حياته أنشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم ثم قال لعلي
وعباس أنشدكما الله هل تعلمان ذلك قال عمر ثم توفى الله
نبيه صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر أنا ولي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقبضها أبو بكر فعمل فيها بما عمل رسو
صلى الله عليه وسلم والله يعلم إنه فيها لصادق بار راشد
تابع للحق ثم توفى الله أبا بكر فكنت أنا ولي أبي بكر فقبضتها
سنتين من إمارتي أعمل فيها بما عمل فيها رسول الله صلى
وما عمل فيها أبو بكر والله يعلم إني فيها لصادق بار راشد
تابع للحق ثم جئتماني تكلماني وكلمتكما واحدة وأمركما
واحد جئتني يا عباس تسألني نصيبك من ابن أخيك وجاءني
هذا يريد عليا يريد نصيب امرأته من أبيها فقلت لكما
إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا
صدقة فلما بدا لي أن أدفعه إليكما قلت إن شئتما دفعتها
إليكما على أن عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيها بما عمل
رسول الله وبما عمل فيها أبو بكر وبما عملت فيها منذ وليتها

فقلتما ادفعها إلينا فبذلك دفعتها إليكما فأنشدكم بالله هل
دفعتها إليهما بذلك قال الرهط نعم ثم أقبل على علي وعباس
فقال أنشدكما بالله هل دفعتها إليكما بذلك قالا نعم قال فتلتمسان
مني قضاء غير ذلك فوالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض
لا أقضي فيها قضاء غير ذلك فإن عجزتما عنها فادفعاها إلي
فإني أكفيكماها باب أداء الخمس من الدين حدثنا أبو
النعمان قال ثنا حماد عن أبي جمرة الضبعي قال سمعت ابن
عباس يقول قدم وفد عبد القيس فقالوا يا رسول الله إنا هذا
الحي من ربيعة بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نصل إليك إلا في
الشهر الحرام فمرنا بأمر نأخذ به وندعو إليه من وراءنا قال
آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع الإيمان بالله شهادة أن لا
إله إلا الله وعقد بيده وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصيام
رمضان وأن تؤدوا لله خمس ما غنمتم وأنهاكم عن الدباء والنقير
والحنتم والمزفت باب نفقة نساء النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاته
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج

عن أبي هريرة

عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم
ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي
فهو صدقة حدثنا عبد الله بن أبي شيبة قال ثنا أبو أسامة
قال ثنا هشام عن أبيه عن عائشة قالت توفي رسول الله صلى
وما في بيتي من شيء يأكله ذو كبد إلا شطر شعير في رفي
فأكلت منه حتى طال علي فكلته ففني حدثنا مسدد
قال ثنا يحيى عن سفيان قال حدثني أبو إسحاق قال سمعت عمرو
بن الحارث قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم إلا سلاحه
وبغلته البيضاء وأرضا تركها صدقة باب
ما جاء في بيوت أزواج النبي صلى الله عليه وسلم وما ينسب
من البيوت وقول الله عز وجل وقرن في بيوتكن ولا تدخلوا
بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم حدثنا جنان بن موسى ومحمد
قالا انا عبد الله قال انا معمر ويونس عن الزهري قال أخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم

الشطر نصف وسق

نسب

أستأذن أن تمرض في بيتي فأذن له حدثنا ابن أبي
مريم قال نا نافع سمعت ابن أبي مليكة قالت عائشة توفي
النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي وفي نوبتي وبين سحري وحري
وجمع الله بين ريقي وريقه قالت دخل عبد الرحمن بسواك
فضعف النبي صلى الله عليه وسلم عنه فأخذته فمضغته ثم
سننته حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني
عبد الرحمن ابن خالد عن ابن شهاب عن علي بن حسين أن صفية
زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أنها جاءت رسول الله
صلى الله عليه وسلم تزوره وهو معتكف في المسجد في العشر
الأواخر من رمضان ثم قامت تنقلب فقام معها رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى إذا بلغ قريبا من باب المسجد عند باب
أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم مر بهما رجلان من
الأنصار فسلما على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نفذا
فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلكما قالا
سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما ذلك فقال إن الشيطان

يبلغ من الإنسان مبلغ الدم وإني خشيت أن يقذف في
قلوبكما شيئا حدثنا إبراهيم بن المنذر قال نا أنس بن عياض
عن عبيد الله عن محمد بن حبان عن واسع بن حبان عن عبد الله
بن عمر قال ارتقيت فوق بيت حفصة فرأيت النبي صلى الله
عليه وسلم يقضي حاجته مستدبر القبلة مستقبل الشام حدثنا
إبراهيم بن المنذر قال نا أنس بن عياض عن هشام عن أبيه
أن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
العصر والشمس لم تخرج من حجرتها حدثنا موسى بن إسماعيل
قال نا جويرية عن نافع عن عبد الله قال قام النبي صلى الله
عليه وسلم خطيبا فأشار نحو مسكن عائشة فقال ها الفتنة
ثلاثا من حيث يطلع قرن الشيطان حدثنا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عمرة ابنة عبد الرحمن
أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرتها أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان عندها وأنها سمعت صوت إنسان
يستأذن في بيت حفصة فقلت يا رسول الله هذا رجل يستأذن

في بيتك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أراه فلانا لعم حفصة
من الرضاعة الرضاعة تحرم ما يحرم من الولادة باب
ما ذكر من درع النبي صلى الله عليه وسلم وعصاه وسيفه وقدحه
وخاتمه وما استعمل الخلفاء بعده من ذلك مما لم يذكر قسمته ومن
شعره ونعله وآنيته مما شرك أصحابه وغيرهم بعد وفاته حدثنا
محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثني أبي عن ثمامة عن أنس
أن أبا بكر لما استخلف بعثه إلى البحرين وكتب له هذا الكتاب
وكان نقش الخاتم ثلاثة أسطر محمد سطر ورسول سطر والله
سطر حدثني عبد الله بن محمد قال ثنا محمد بن عبد الله الأسدي
قال ثنا عيسى بن طهمان قال أخرج إلينا أنس نعلين جردا وتين
لهما قبالان فحدثني ثابت البناني بعد عن أنس أنهما نعلا النبي صلى الله
عليه وسلم حدثني محمد بن بشار قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا
أيوب عن حميد بن هلال عن أبي بردة أخرجت إلينا عائشة كساء
ملبدا وقالت في هذا نزع روح رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥
وزاد سليمان عن حميد عن أبي بردة أخرجت إلينا عائشة إزارا

غليظا

غليظا مما يصنع باليمن وكساء من هذه التي تدعوها الملبدة
حدثنا عبد الله عن أبي حمزة عن عاصم عن ابن سيرين عن أنس
بن مالك أن قدح النبي صلى الله عليه وسلم انكسر فاتخذ مكان الشعب
سلسلة من فضة قال عاصم رأيت القدح وشربت فيه حدثنا سعيد
بن محمد الجرمي قال ثنا يعقوب بن إبراهيم قال ثنا أبي أن الوليد
بن كثير حدثه عن محمد بن عمرو بن حلحلة الدؤلي حدثه أن ابن
شهاب حدثه أن علي بن حسين حدثه أنهم حين قدموا المدينة
من عند يزيد بن معاوية مقتل حسين بن علي رحمه الله لقيه المسو
بن مخرمة فقال له هل لك إلي من حاجة تأمرني بها ففلت
له لا فقال له هل أنت معطي سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم
فإني أخاف أن يغلبك القوم عليه وأيم الله لئن أعطيتنيه لا أخلص
إليه أبدا حتى تبلغ نفسي إن علي بن أبي طالب خطب بنت أبي جهل
على فاطمة فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس
في ذلك على منبره هذا وأنا يومئذ لمحتلم فقال إن فاطمة مني
وأنا أخوف أن تفتن في دينها ثم ذكر صهرا له من بني عبد شمس

فوفا لي

فأثنى عليه في مصاهرته إياه قال حدثني فصدقني ووعدني فوفا لي
وإني لست أحرم حلالا ولا أحل حراما ولكن والله لا تجتمع بنت
رسول الله وبنت عدو الله أبدا حدثنا قتيبة ابن سعيد قال
ثنا سفيان عن محمد بن سوقة عن منذر عن ابن الحنفية قال لو كان
علي ذاكرا عثمان ذكره يوم رجاه الناس فشكوا سعاة عثمان
فقال لي علي اذهب إلى عثمان فأخبره أنها صدقة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فمر سعاتك يعملوا بها فأتيته بها فقال اغنها
عنا فأتيت بها عليا فأخبرته فقال ضعها حيث أخذتها وقال
الحميدي ثنا سفيان قال ثنا محمد بن سوقة سمعت منذرا الثوري
عن ابن الحنفية قال أرسلني أبي بخذ هذا الكتاب فاذهب به إلى
عثمان فإن فيه أمر النبي صلى الله عليه وسلم في الصدقة ٥

باب الدليل على أن الخمس لنوائب رسول الله صلى الله
عليه وسلم والمساكين وإيثار النبي صلى الله عليه وسلم
أهل الصفة والأرامل حين سألته فاطمة وشكت إليه الطحن
والرحا أن تحد مهما من السبي فوكلها إلى الله حدثنا

بدل

بدل بن المحبر قال ثنا شعبة قال أخبرني الحكم قال سمعت
ابن أبي ليلى قال ثنا علي أن فاطمة اشتكت ما تلقى من الرحا مما
تطحن فبلغها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي بسبي فأتته
تسأله خادما فلم توافقه فذكرت لعايشة فجاء النبي صلى الله
عليه وسلم فذكرت ذلك عايشة له فأتانا وقد دخلنا مضاجعنا
فذهبنا لنقوم فقال على مكانكما حتى وجدت برد قدميه على
صدري فقال ألا أدلكما على خير مما سألتماه إذا أخذتما مضاجعكما
فكبرا الله أربعا وثلاثين واحمدا ثلاثا وثلاثين وسبحا ثلاثا وثلاثين
فإن ذلك خير لكما مما سألتما باب قول الله تعالى
فأن لله خمسه وللرسول يعني للرسول قسم ذلك قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إنما أنا قاسم وخازن والله يعطي حدثنا
أبو الوليد قال ثنا شعبة عن سليمان ومنصور وقتادة سمعوا
سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله ولد لرجل منا من الأ
غلام فأراد أن يسميه محمدا قال شعبة في حديث منصور
إن الأنصاري قال حملته على عنقي فأتيت به النبي صلى الله عليه

نصار

وسلم

وفي حديث سليمان ولد له غلام فأراد أن يسميه محمدا قال سموا
باسمي ولا تكنوا بكنيتي فإني إنما جعلت قاسما أقسم بينكم وقال
حصين بعثت قاسما أقسم بينكم وقال عمرو ثنا شعبة عن
قتادة سمعت سالما عن جابر أراد أن يسمية القاسم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي ٥
حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن الأعمش عن سالم
بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال ولد لرجل
منا غلام فسماه القاسم فقالت الأنصار لا نكنيك أبا القاسم
ولا ننعمك عينا فأتا النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
ولد لي غلام فسميته القاسم فقالت الأنصار لا نكنيك أبا ولا
ننعمك عينا فقال النبي صلى الله عليه وسلم أحسنت الأنصار
سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فإنما أنا قاسم حدثنا حبان
قال انا عبد الله عن يونس عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن
أنه سمع معاوية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين والله المعطي وأنا القاسم

ولا تزال هذه الأمة ظاهرين على من خالفهم حتى يأتي أمر الله
وهم ظاهرون حدثنا محمد بن سنان قال ثنا فليح قال ثنا هلال
عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ما أعطيكم ولا أمنعكم أنا قاسم أضع حيث أمرت
حدثنا عبد الله بن يزيد قال ثنا سعيد بن أبي أيوب قال
حدثني أبو الأسود عن ابن أبي عياش واسمه نعمان عن خولة
الأنصارية قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن
رجالا يتخوضون في مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيامة

يتصرفون في مال المسلمين بغير حق

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم أحلت لكم الغنائم

وقال الله تعالى وعدكم الله مغانم كثيرة تأخذونها فعجل
لكم هذه وهي للعامة حتى يبينه الرسول حدثنا مسدد
قال حدثنا خالد قال ثنا حصين عن عامر عن عروة البارقي ٥
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها
الخير الأجر والمغنم إلى يوم القيامة حدثنا أبو اليمان
قال انا شعيب قال ثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا هلك كسرى فلا
كسرى بعده وإذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي
بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثنا محمد بن سنان قال
ثنا هشيم قال انا سيار قال ثنا يزيد الفقير قال ثنا جابر بن
عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحلت لي
الغنايم حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه إلا الجهاد في سبيله
وتصديق كلماته بأن يدخله الجنة أو يرجعه إلى مسكنه الذي
خرج منه مع ما نال من أجر أو غنيمة حدثنا محمد بن العلاء قال ثنا ابن
المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم غزا نبي من الأنبياء فقال لقومه لا يتبعني
رجل ملك بضع امرأة وهو يريد أن يبني بها ولما يبن بها ولا
أحد بنا بيوتا ولم يرفع سقوفها ولا آخر اشترى غنما أو خلفات
وهو ينتظر ولادها فغزا فدنا من القرية صلاة العصر أو قريبا

قيل انه يوشع بن نون فتى موسى عليه السلام

أحلت لي بضع أي عقد النكاح

من ذلك

من ذلك فقال للشمس إنك مأمورة وأنا مأمور اللهم احبسها علينا
فحبست حتى فتح الله عليه فجمع الغنايم فجاءت يعني النار لتأكلها فلم تطعمها
فقال إن فيكم غلولا فليبايعني من كل قبيلة رجل فلزقت يد رجل
بيده فقال فيكم الغلول فلتبايعني قبيلتك فلزقت يد رجلين أو
ثلاثة فقال فيكم الغلول فجاؤوا برأس مثل رأس بقرة من الذهب
فوضعوها فجاءت النار فأكلتها ثم أحل الله لنا الغنايم رأى ضعفنا
وعجزنا فأحلها لنا باب الغنيمة لمن شهد الوقعة حدثنا صدقة
قال انا عبد الرحمن عن مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه قال قال
عمر لولا آخر المسلمين ما فتحت قرية إلا قسمتها بين أهلها
كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر باب من قاتل
للمغنم هل ينتقص من أجره حدثني محمد بن بشار قال ثنا
عندر قال ثنا شعبة عن عمرو قال سمعت أبا وايل قال ثنا أبو
موسى الأشعري قال قال أعرابي للنبي صلى الله عليه وسلم
الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل ليذكر ويقاتل ليرى مكانه
من في سبيل الله فقال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله

باب قسمة الإمام ما تقدم عليه وخبأ لمن لم يحضره أو غاب عنه

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال ثنا حماد بن زيد عن أيوب
عن عبد الله بن أبي مليكة أن النبي صلى الله عليه وسلم أهديت
له أقبية من ديباج مزررة بالذهب فقسمها في ناس من أصحابه
وعزل منها واحدا لمخرمة بن نوفل فجاء ومعه ابنه المسور بن
مخرمة فقام على الباب فقال ادع له لي فسمع النبي صلى الله عليه
وسلم صوته فأخذ قباء فتلقاه به واستقبله بأزراره فقال يا أبا
المسور خبأت لك هذا يا أبا المسور خبأت لك هذا وكان في خلقه
شدة ورواه بن علية عن أيوب وقال حاتم بن وردان ثنا أيوب
عن ابن أبي مليكة عن المسور قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم
أقبية تابعه الليث عن ابن أبي مليكة باب كيف قسم النبي صلى الله عليه
وسلم قريظة والنضير وما أعطى من ذلك في نوائبه حدثنا عبد الله
بن أبي الأسود ثنا معتمر عن أبيه قال سمعت أنس بن مالك يقول
كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح قريظة
والنضير وكان بعد ذلك يرد عليهم باب بركة الغاري

في ماله

في ماله حيا وميتا مع النبي صلى الله عليه وسلم وولاة الأمر حدثنا
إسحاق بن إبراهيم قال قلت لأبي أسامة أحدثكم هشام بن عروة
عن أبيه عن عبد الله بن الزبير قال لما وقف الزبير يوم الجمل دعاني
فقمت إلى جنبه فقال يا بني إنه لا يقتل اليوم إلا ظالم أو مظلوم
وإني لا أراني إلا سأقتل اليوم مظلوما وإن من أكبر همي لديني
أفترى ديننا يبقي من مالنا شيئا فقال يا بني بع مالنا واقض ديني
وأوصى بالثلث وثلثه لبنيه يعني بني عبد الله بن الزبير يقول ثلث
الثلث فإن فضل من مالنا فضل بعد قضاء الدين شيء فثلثه لولدك
قال هشام وكان بعض ولد عبد الله قد وازى بعض بني الزبير
خبيب وعباد وله يومئذ تسعة بنين وتسع بنات قال عبد الله
فجعل يوصيني بدينه ويقول يا بني إن عجزت عن شيء منه
فاستعن عليه مولاي قال فوالله ما دريت ما أراد حتى قلت
يا أبة من مولاك قال الله قال فوالله ما وقعت في كربة من دينه
إلا قلت يا مولى الزبير اقض عنه دينه فيقضيه فقتل الزبير
ولم يدع دينارا ولا درهما إلا أرضين منها الغابة وإحدى

وداره بالبصرة وداره بالكوفة وداره بمصر قال وإنما كان دينه
الذي عليه أن الرجل كان يأتيه بالمال فيستودعه إياه فيقول
الزبير لا ولكنه سلف فإني أخشى عليه الضيعة وما ولي إمارة
قط ولا جباية خراج ولا شيئا إلا أن يكون في غزوة مع النبي صلى الله
عليه وسلم أو مع أبي بكر وعمر وعثمان قال عبد الله بن الزبير
فحسبت ما عليه من الدين فوجدته ألفي ألف ومائتي ألف
قال فلقي حكيم بن حزام عبد الله بن الزبير فقال يا ابن أخي كم
على أخي من الدين فكتمه وقال مائة ألف فقال حكيم والله ما أرى
أموالكم تسع لهذه فقال له عبد الله أفرأيتك إن كان ألفي ألف
ومائتي ألف قال ما أراكم تطيقون هذا فإن عجزتم عن شيء منه
فاستعينوا بي قال وكان الزبير اشترى الغابة بسبعين ومائة ألف
فباعها عبد الله بألف ألف وستمائة ألف ثم قام فقال من كان له
على الزبير حق فليوافنا بالغابة فأتاه عبد الله بن جعفر وكان له
على الزبير أربعمائة ألف فقال لعبد الله إن شئتم تركتها لكم قال
عبد الله لا قال فإن شئتم جعلتموها فيما تؤخرون إن أخرتم فقال

عبد الله لا قال فاقطعوا لي قطعة فقال عبد الله لك من هاهنا إلى
هاهنا قال فباع منها فقضى دينه فأوفاه وبقي منها أربعة أسهم
ونصف فقدم على معاوية وعنده عمرو بن عثمان والمنذر
وابن زمعة فقال له معاوية كم فوت الغابة قال كل سهم مائة ألف
قال كم بقي قال أربعة أسهم ونصف قال المنذر بن الزبير قد
أخذت سهما بمائة ألف وقال عمرو بن عثمان قد أخذت سهما بمائة ألف
وقال ابن زمعة قد أخذت سهما بمائة ألف فقال معاوية كم بقي
فقال سهم ونصف قال قد أخذته بخمسين ومائة ألف قال وباع
عبد الله بن جعفر نصيبه من معاوية بستمائة ألف قال فلما فرغ
ابن الزبير من قضاء دينه قال بنو الزبير اقسم بيننا ميراثنا قال والله
لا أقسم بينكم حتى أنادي بالموسم أربع سنين ألا من كان له على
الزبير دين فليأتنا فلنقضه قال فجعل كل سنة ينادي بالموسم
فلما مضى أربع سنين قسم بينهم قال وكان للزبير أربع نسوة ورفع
الثلث فأصاب كل امرأة ألف ألف ومائتا ألف فجميع ماله
خمسون ألف ألف ومائتا ألف

باب إذا بعث الإمام

رسولا في حاجة أو أمره بالمقام هل يسهم له حدثنا موسى
ثنا أبو عوانة قال ثنا عثمان بن موهب عن ابن عمر قال إنما
تغيب عثمان عن بدر فإنه كان تحته بنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكانت مريضة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
إن لك أجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه باب

ومن الدليل على أن الخمس لنوائب المسلمين ما سأل هوازن النبي
صلى الله عليه وسلم برضاعهم فتحلل من المسلمين وما كان
النبي صلى الله عليه وسلم يعد الناس أن يعطيهم من الفيء والأنفال
من الخمس وما أعطى الأنصار وما أعطى جابر بن عبد الله ثم ذكر
حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن
شهاب قال وزعم عروة أن المروان بن الحكم ومسور بن
مخرمة أخبراه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين
جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه أن يرد إليهم أموالهم وسبيهم
فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب الحديث إلي
أصدقه فاختاروا إحدى الطائفتين إما السبي وإما المال

وقد

وقد كنت استأنيت بهم وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم
أنه غير راد إليهم إلا إحدى الطائفتين قالوا فإنا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم في المسلمين فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال
أما بعد فإن إخوانكم هؤلاء قد جاءونا تائبين وإني قد
رأيت أن أرد إليهم سبيهم من أحب أن يطيب فليفعل ومن
أحب منكم أن يكون على حظه حتى نعطيه إياه من أول
ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول
الله فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم إنا لا ندري من أذن
منكم في ذلك ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاؤكم
أمركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأخبروه أنهم قد طيبوا وأذنوا فهذا الذي
بلغنا عن سبي هوازن حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال ثنا
حماد قال ثنا أيوب عن أبي قلابة قال حدثني القاسم بن عاصم

الكلبي وأنا لحديث القاسم أحفظ عن زهدم قال كنا عند أبي موسى
فأتي بذكر دجاجة وعنده رجل من بني تيم الله أحمر كأنه من الموالي
فدعاه للطعام فقال إني رأيته يأكل شيئا فقذرته فحلفت أن لا
أكل فقال هلم فأحدثك عن ذلك إني أتيت النبي صلى الله عليه وسلم
في نفر من الأشعريين نستحمله فقال والله لا أحملكم وما عندي
ما أحملكم وأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب إبل فسأل
عنا فقال أين النفر الأشعريون فأمر لنا بخمس ذود غر الذرى
فلما انطلقنا قلنا ما صنعنا لا يبارك لنا فرجعنا إليه فقلنا إنا
سألناك أن تحملنا فحلفت أن لا تحملنا أفنسيت قال لست أنا
حملتكم ولكن الله حملكم وإني والله إن شاء الله لا أحلف على يمين
فأرى غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير وتحللتها حدثنا
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعث سرية قبل نجد فغنموا إبلا
كثيرا فكانت سهامهم اثني عشر بعيرا وأحد عشر بعيرا ونفلوا
بعيرا بعيرا حدثنا يحيى بن بكير قال انا الليث عن عقيل عن ابن شهاب

عن سالم عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينفل
بعض من يبعث من السرايا لأنفسهم خاصة سوى قسم عامة
الجيش حدثنا محمد بن العلاء قال ثنا أبو أسامة قال ثنا بريد
بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال بلغنا مخرج النبي
صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين إليه أنا وأخوا
أنا أصغرهم أحدهما أبو بردة والآخر أبو رهم إما قال في بضع
وإما قال في ثلاثة وخمسين أو اثنين وخمسين رجلا من قومي
فركبنا سفينة فألقتنا سفينتنا إلى النجاشي بالحبشة ووافقنا
جعفر بن أبي طالب وأصحابه عنده فقال جعفر إن رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعثنا ها هنا وأمرنا بالإقامة فأقيموا معنا
فأقمنا معه حتى قدمنا جميعا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم
حين افتتح خيبر فأسهم لنا أو قال فأعطانا منها وما قسم لأحد
غاب عن فتح خيبر منها شيئا إلا لمن شهد معه إلا أصحاب سفينتنا
مع جعفر وأصحابه قسم لهم معهم حدثنا علي قال ثنا سفيان قال
ثنا محمد بن المنكدر سمع جابرا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

8½ × 11in

لَوْ قَدْ جَاءَنِي مَالُ الْبَحْرَيْنِ أَعْطَيْتُكَ هٰكَذَا وَهٰكَذَا وَهٰكَذَا فَلَمْ يَجِئْ
حَتَّى قُبِضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا جَاءَ مَالُ الْبَحْرَيْنِ أَمَرَ
أَبُو بَكْرٍ مُنَادِيًا فَنَادَى مَنْ كَانَ لَهُ عِنْدَ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ دَيْنٌ أَوْ عِدَةٌ فَلْيَأْتِنَا فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ إِنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِي كَذَا وَكَذَا فَحَثَى لِي ثَلَاثًا وَجَعَلَ سُفْيَانُ يَحْثُو بِكَفَّيْهِ
جَمِيعًا ثُمَّ قَالَ لَنَا هٰكَذَا وَقَالَ لَنَا ابْنُ الْمُنْكَدِرِ وَقَالَ مَرَّةً فَأَتَيْتُ
أَبَا بَكْرٍ فَسَأَلْتُهُ فَلَمْ يُعْطِنِي ثُمَّ أَتَيْتُهُ فَلَمْ يُعْطِنِي ثُمَّ أَتَيْتُهُ الثَّالِثَةَ
فَقُلْتُ سَأَلْتُكَ فَلَمْ تُعْطِنِي ثُمَّ سَأَلْتُكَ فَلَمْ تُعْطِنِي ثُمَّ سَأَلْتُكَ
فَلَمْ تُعْطِنِي فَإِمَّا أَنْ تُعْطِيَنِي وَإِمَّا أَنْ تَبْخَلَ عَنِّي قَالَ قُلْتَ تَبْخَلُ عَنِّي
مَا مَنَعْتُكَ مَرَّةً إِلَّا وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أُعْطِيَكَ قَالَ سُفْيَانُ حَدَّثَنَا عَمْرٌو
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ جَابِرٍ فَحَثَى لِي حَثْيَةً وَقَالَ عُدَّهَا فَوَجَدْتُهَا خَمْسَ مِائَةٍ
قَالَ خُذْ مِثْلَهَا مَرَّتَيْنِ وَقَالَ يَعْنِي ابْنُ الْمُنْكَدِرِ وَأَيُّ دَاءٍ أَدْوَأُ
مِنَ الْبُخْلِ حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ ثَنَا فَرْوَةُ قَالَ ثَنَا عَمْرٌو
بْنُ دِينَارٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ قَالَ بَيْنَمَا رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَقْسِمُ غَنِيمَةً بِالْجِعْرَانَةِ إِذْ قَالَ لَهُ رَجُلٌ اعْدِلْ قَالَ لَقَدْ شَقِيتُ

يُرْوَى بِضَمِّ التَّاءِ وَفَتْحِهَا
قَالَ النَّوَوِيُّ وَالْفَتْحُ أَشْهَرُ

إِنْ لَمْ أَعْدِلْ بَابُ مَا مَنَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْأَسَارَى ... مِنْ غَيْرِ أَنْ يُخَمِّسَ
حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَنَا مَعْمَرٌ عَنِ
الزُّهْرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
فِي أُسَارَى بَدْرٍ وَلَوْ كَانَ الْمُطْعِمُ بْنُ عَدِيٍّ حَيًّا ثُمَّ كَلَّمَنِي فِي هٰؤُلَاءِ
النَّتْنَى لَتَرَكْتُهُمْ لَهُ بَابُ وَمِنَ الدَّلِيلِ عَلَى أَنَّ الْخُمُسَ لِلْإِمَامِ
وَأَنَّهُ يُعْطِي بَعْضَ قَرَابَتِهِ دُونَ بَعْضٍ مَا قَسَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لِبَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَبَنِي هَاشِمٍ مِنْ خُمُسِ خَيْبَرَ قَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ
لَمْ يَعُمَّهُمْ بِذٰلِكَ وَلَمْ يَخُصَّ قَرِيبًا دُونَ مَنْ هُوَ أَحْوَجُ إِلَيْهِ وَإِنْ كَانَ
الَّذِي أُعْطِيَ لَمَّا تَشَكَّوْا إِلَيْهِ مِنَ الْحَاجَةِ وَلِمَا مَسَّهُمْ فِي جَنْبِهِ
مِنْ قَوْمِهِمْ وَحُلَفَائِهِمْ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ ثَنَا اللَّيْثُ
عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ
قَالَ مَشَيْتُ أَنَا وَعُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ إِلَى رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللّٰهِ أَعْطَيْتَ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَتَرَكْتَنَا وَنَحْنُ
وَهُمْ مِنْكَ بِمَنْزِلَةٍ وَاحِدَةٍ فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِنَّمَا بَنُو الْمُطَّلِبِ وَبَنُو هَاشِمٍ شَيْءٌ وَاحِدٌ وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي يُونُسُ

وزاد قال جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني عبد شمس
ولا لبني نوفل قال ابن اسحاق عبد شمس وهاشم والمطلب اخوة
لأم وأمهم عاتكة بنت مرة وكان نوفل أخاهم لابيهم باب من
الخمس أصح لم يخمس الأسلاب ومن قتل قتيلا فله سلبه من غير ان يخمس وحكم الامام فيه
حدثنا مسدد قال ثنا يوسف بن الماجشون عن صالح بن ابراهيم
بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن جده قال بينا أنا واقف
في الصف يوم بدر نظرت عن يميني وعن شمالي فاذا أنا بغلامين
من الأنصار حديثة أسنانهما تمنيت أن أكون بين أضلع منهما
فغمزني أحدهما فقال يا عم هل تعرف أبا جهل قلت نعم ما حاجتك
إليه يا بن أخي قال أخبرت أنه يسب رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذي نفسي بيده لئن رأيته لا يفارق سوادي سوادة حتى
يموت الأعجل منا فتعجبت لذلك فغمزني الآخر فقال لي مثلها
فلم أنشب أن نظرت إلى أبي جهل يجول في الناس قلت ألا إن هذا
صاحبكما الذي سألتماني فابتدراه بسيفيهما فضرباه حتى قتلاه
ثم انصرفا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبراه ٥

فقال

فقال أيكما قتله قال كل واحد منهما أنا قتلته فقال هل مسحتما
سيفيكما قالا لا فنظر في السيفين فقال كلاكما قتله سلبه لعاذ
ابن عمرو بن الجموح وكانا معاذ بن عفرا ومعاذ بن عمرو بن الجموح
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن
ابن أفلح عن أبي محمد مولى أبي قتادة عن أبي قتادة قال خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما التقينا كانت
للمسلمين جولة فرأيت رجلا من المشركين علا رجلا من المسلمين
فاستدرت حتى أتيته من وراءه حتى ضربته بالسيف على حبل
عاتقه فأقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت
ثم أدركه الموت فأرسلني فلحقت عمر بن الخطاب فقلت
ما بال الناس قال أمر الله ثم إن الناس رجعوا وجلس
النبي صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه
بينة فله سلبه فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست
ثم قال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقمت فقلت
من يشهد لي ثم جلست ثم قال الثالثة مثله فقال رجل

صَدَقَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَسَلَبُهُ عِنْدِي فَأَرْضِهِ عَنِّي فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ
الصِّدِّيقُ لَاهَا اللَّهِ إِذًا لَا يَعْمِدُ إِلَى أَسَدٍ مِنْ أُسْدِ اللَّهِ يُقَاتِلُ عَنِ اللَّهِ
وَرَسُولِهِ يُعْطِيكَ سَلَبَهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَدَقَ
فَأَعْطَاهُ فَبِعْتُ الدِّرْعَ فَابْتَعْتُ بِهِ مَخْرَفًا فِي بَنِي سَلِمَةَ وَإِنَّهُ لَأَوَّلُ
مَالٍ تَأَثَّلْتُهُ فِي الْإِسْلَامِ بَابُ مَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعْطِي
الْمُؤَلَّفَةَ قُلُوبَهُمْ وَغَيْرَهُمْ مِنَ الْخُمُسِ وَنَحْوِهِ رَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ نَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنِ الزُّهْرِيِّ
عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَعُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّ حَكِيمَ بْنَ حِزَامٍ قَالَ
سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَعْطَانِي ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي
ثُمَّ قَالَ لِي يَا حَكِيمُ إِنَّ هَذَا الْمَالَ خَضِرٌ حُلْوٌ فَمَنْ أَخَذَهُ بِسَخَاوَةِ
نَفْسٍ بُورِكَ لَهُ فِيهِ وَمَنْ أَخَذَهُ بِإِشْرَافِ نَفْسٍ لَمْ يُبَارَكْ لَهُ فِيهِ
وَكَانَ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى
قَالَ حَكِيمٌ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا أَرْزَأُ أَحَدًا
بَعْدَكَ شَيْئًا حَتَّى أُفَارِقَ الدُّنْيَا فَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يَدْعُو حَكِيمًا لِيُعْطِيَهُ
الْعَطَاءَ فَيَأْبَى أَنْ يَقْبَلَ مِنْهُ شَيْئًا ثُمَّ إِنَّ عُمَرَ دَعَاهُ لِيُعْطِيَهُ فَأَبَى

لاها بالمد والقصر قسم

مخرافا اي بستانا

تأثلته اي اتخذته

أَنْ يَقْبَلَ

أَنْ يَقْبَلَ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ إِنِّي أُعْرِضُ عَلَيْهِ حَقَّهُ الَّذِي
قَسَمَ اللَّهُ لَهُ مِنْ هَذَا الْفَيْءِ فَأَبَى أَنْ يَأْخُذَهُ فَلَمْ يَرْزَأْ حَكِيمٌ أَحَدًا
مِنَ النَّاسِ بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى تُوُفِّيَ حَدَّثَنَا
أَبُو النُّعْمَانِ قَالَ نَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عُمَرَ بْنَ
الْخَطَّابِ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي كُنْتُ نَذَرْتُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ
أَنْ أَعْتَكِفَ يَوْمًا قَالَ فَأَمَرَهُ أَنْ يَفِيَ بِنَذْرِهِ قَالَ وَأَصَابَ عُمَرُ جَارِيَتَيْنِ مِنْ سَبْيِ حُنَيْنٍ فَوَضَعَهُمَا
فِي بَعْضِ بُيُوتِ مَكَّةَ قَالَ فَمَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى
سَبْيِ حُنَيْنٍ فَجَعَلُوا يَسْعَوْنَ فِي السِّكَكِ قَالَ عُمَرُ يَا عَبْدَ اللَّهِ انْظُرْ مَا
هَذَا فَقَالَ مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى السَّبْيِ قَالَ
اذْهَبْ فَأَرْسِلِ الْجَارِيَتَيْنِ قَالَ نَافِعٌ وَلَمْ يَعْتَمِرْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْجِعِرَّانَةِ وَلَوِ اعْتَمَرَ لَمْ تَخْفَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ ۝ وَزَادَ
جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ وَقَالَ مِنَ الْخُمُسِ قَالَ
وَرَوَاهُ مَعْمَرٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ فِي النَّذْرِ وَلَمْ يَقُلْ أَيُّوبُ
حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ نَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ قَالَ نَا الْحَسَنُ
قَالَ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ تَغْلِبَ قَالَ أَعْطَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قومًا ومنع آخرين فكأنهم عتبوا عليه فقال إني أعطي قومًا
أخاف ظلعهم وجزعهم وأكل قومًا إلى ما جعل الله في قلوبهم
من الخير والغنا منهم عمرو بن تغلب فقال عمرو بن تغلب ما أحب
أن لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم حمر النعم زاد أبو
عاصم عن جرير قال سمعت الحسن يقول ثنا عمرو بن تغلب أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي بمال أو شيء ففسمه بهذا
حدثنا أبو الوليد قال ثنا شعبة عن قتادة عن أنس قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم إني أعطي قريشًا أتألفهم لأنهم حديث
عهد بجاهلية حدثنا أبو اليمان قال انا شعيب عن الزهري
قال أخبرني أنس بن مالك أن ناسًا من الأنصار قالوا لرسول الله
صلى الله عليه وسلم حين أفاء الله على رسوله من أموال هوازن
ما أفاء فطفق يعطي رجالًا من قريش المائة من الإبل فقالوا
يغفر الله لرسول الله يعطي قريشًا ويدعنا وسيوفنا تقطر
من دمائهم قال أنس فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم
بمقالتهم فأرسل إلى الأنصار فجمعهم في قبة من أدم ولم يدع

معهم

معهم أحدًا غيرهم فلما اجتمعوا أتاهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال ما كان حديث بلغني عنكم قال له فقهاؤهم أما
ذوو رأينا يا رسول الله فلم يقولوا شيئًا وأما ناس منا حديثة
أسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشًا ويترك الأنصار
وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إني أعطي رجالًا حديث عهدهم بكفر أما ترضون أن يذهب الناس
بالأموال وترجعون إلى رحالكم برسول الله فوالله ما تنقلبون
به خير مما ينقلبون به قالوا بلى يا رسول الله قد رضينا فقال
لهم إنكم سترون بعدي أثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله
ورسوله على الحوض قال أنس فلم نصبر حدثنا عبد العزيز
بن عبد الله الأويسي قال ثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن
شهاب قال أخبرني عمر بن محمد بن جبير بن مطعم أن محمد بن جبير
قال أخبرني جبير بن مطعم أنه بينا هو مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومعه الناس مقفلًا من حنين علقت رسول الله
صلى الله عليه وسلم الأعراب يسألونه حتى اضطروه إلى سمرة

أثرة أي شدة

فَخَطِفَتْ رِدَاءَهُ فَوَقَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
أَعْطُونِي رِدَائِي فَلَوْ كَانَ عَدَدُ هَذِهِ الْعِضَاهِ لَقَسَمْتُهُ بَيْنَكُمْ ثُمَّ
لَا تَجِدُونِي بَخِيلًا وَلَا كَذُوبًا وَلَا جَبَانًا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ
ثَنَا مَالِكٌ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كُنْتُ أَمْشِي
مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْهِ بُرْدٌ نَجْرَانِيٌّ غَلِيظُ الْحَاشِيَةِ
فَأَدْرَكَهُ أَعْرَابِيٌّ فَجَذَبَهُ جَذْبَةً شَدِيدَةً حَتَّى نَظَرْتُ إِلَى صَفْحَةِ
عَاتِقِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَثَّرَتْ بِهِ حَاشِيَةُ الرِّدَاءِ
مِنْ شِدَّةِ جَذْبَتِهِ ثُمَّ قَالَ مُرْ لِي مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي عِنْدَكَ فَالْتَفَتَ
إِلَيْهِ فَضَحِكَ ثُمَّ أَمَرَ لَهُ بِعَطَاءٍ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ
ثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمُ
حُنَيْنٍ آثَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُنَاسًا فِي الْقِسْمَةِ فَأَعْطَى الْأَقْرَعَ
بْنَ حَابِسٍ مِائَةً مِنَ الْإِبِلِ وَأَعْطَى عُيَيْنَةَ مِثْلَ ذَلِكَ وَأَعْطَى أُنَاسًا
مِنْ أَشْرَافِ الْعَرَبِ وَآثَرَهُمْ يَوْمَئِذٍ فِي الْقِسْمَةِ قَالَ رَجُلٌ وَاللَّهِ
إِنَّ هَذِهِ لَقِسْمَةٌ مَا عُدِلَ فِيهَا وَمَا أُرِيدَ فِيهَا وَجْهُ اللَّهِ فَقُلْتُ
وَاللَّهِ لَأُخْبِرَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَيْتُهُ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ

فَمَنْ يَعْدِلُ إِذَا لَمْ يَعْدِلِ اللَّهُ وَرَسُولُهُ رَحِمَ اللَّهُ مُوسَى قَدْ
أُوذِيَ بِأَكْثَرَ مِنْ هَذَا فَصَبَرَ حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ قَالَ ثَنَا
أَبُو أُسَامَةَ قَالَ ثَنَا هِشَامٌ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ أَسْمَاءَ ابْنَةِ أَبِي بَكْرٍ
قَالَتْ كُنْتُ أَنْقُلُ النَّوَى مِنْ أَرْضِ الزُّبَيْرِ الَّتِي أَقْطَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رَأْسِي وَهِيَ مِنِّي عَلَى ثُلُثَيْ فَرْسَخٍ وَقَالَ
أَبُو ضَمْرَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْطَعَ
الزُّبَيْرَ أَرْضًا مِنْ أَمْوَالِ بَنِي النَّضِيرِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمِقْدَامِ
قَالَ ثَنَا الْفُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ ثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي
نَافِعٌ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ أَجْلَى الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى مِنْ
أَرْضِ الْحِجَازِ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا ظَهَرَ
عَلَى أَهْلِ خَيْبَرَ أَرَادَ أَنْ يُخْرِجَ الْيَهُودَ مِنْهَا وَكَانَتِ الْأَرْضُ لَمَّا ظَهَرَ
عَلَيْهَا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِلْمُسْلِمِينَ فَسَأَلَ الْيَهُودُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُقِرَّهُمْ عَلَى أَنْ يَكْفُوا الْعَمَلَ وَلَهُمْ نِصْفُ الثَّمَرِ
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نُقِرُّكُمْ عَلَى ذَلِكَ مَا شِئْنَا
فَأَقَرَّهُمْ حَتَّى أَجْلَاهُمْ عُمَرُ فِي إِمَارَتِهِ إِلَى تَيْمَاءَ وَأَرِيحَا

بَابُ مَا يُصِيبُ مِنْ أَرْضِ الْحَرْبِ الطَّعَامَ

حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ ثَنَا شُعْبَةُ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
بْنِ مُغَفَّلٍ قَالَ كُنَّا مُحَاصِرِينَ قَصْرَ خَيْبَرَ فَرَمَى إِنْسَانٌ بِجِرَابٍ فِيهِ
شَحْمٌ فَنَزَوْتُ لِآخُذَهُ فَالْتَفَتُّ فَإِذَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنزوت اي وثبت
فَاسْتَحْيَيْتُ مِنْهُ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ
عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ قَالَ كُنَّا نُصِيبُ فِي مَغَازِينَا الْعَسَلَ وَالْعِنَبَ
فَنَأْكُلُهُ وَلَا نَرْفَعُهُ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ ثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ
قَالَ ثَنَا الشَّيْبَانِيُّ قَالَ سَمِعْتُ بْنَ أَبِي أَوْفَى يَقُولُ أَصَابَتْنَا مَجَاعَةٌ
لَيَالِيَ خَيْبَرَ فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ خَيْبَرَ وَقَعَ فِي أَيْدِينَا حُمُرُ الْأَهْلِيَّةِ فَنَحَرْنَاهَا
فَلَمَّا غَلَتِ الْقُدُورُ نَادَى مُنَادِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَكْفِئُوا الْقُدُورَ وَلَا تَطْعَمُوا مِنْ لُحُومِ الْحُمُرِ شَيْئًا قَالَ عَبْدُ اللَّهِ فَقُلْنَا
إِنَّمَا نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَنَّهَا لَمْ تُخَمَّسْ قَالَ وَقَالَ آخَرُونَ
حَرَّمَهَا الْبَتَّةَ وَسَأَلْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ فَقَالَ حَرَّمَهَا الْبَتَّةَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كِتَابُ الْجِزْيَةِ وَالْمُوَادَعَةِ مَعَ أَهْلِ الذِّمَّةِ وَالْحَرْبِ

وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ

وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ
أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ أَذِلَّاءُ وَمَا
جَاءَ فِي أَخْذِ الْجِزْيَةِ مِنَ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى وَالْمَجُوسِ وَالْعَجَمِ وَقَالَ
ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ قُلْتُ لِمُجَاهِدٍ مَا شَأْنُ أَهْلِ الشَّامِ عَلَيْهِمْ
أَرْبَعَةُ دَنَانِيرَ وَأَهْلِ الْيَمَنِ عَلَيْهِمْ دِينَارٌ قَالَ جُعِلَ ذَلِكَ مِنْ قِبَلِ
الْيَسَارِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ ثَنَا سُفْيَانُ قَالَ سَمِعْتُ
عَمْرًا قَالَ كُنْتُ جَالِسًا مَعَ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ وَعَمْرِو بْنِ أَوْسٍ فَحَدَّثَهُمَا
بَجَالَةُ سَنَةَ سَبْعِينَ عَامَ حَجَّ مُصْعَبُ بْنُ الزُّبَيْرِ بِأَهْلِ الْبَصْرَةِ عِنْدَ
دَرَجِ زَمْزَمَ قَالَ كُنْتُ كَاتِبًا لِجَزْءِ بْنِ مُعَاوِيَةَ عَمِّ الْأَحْنَفِ
فَأَتَانَا كِتَابُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَبْلَ مَوْتِهِ بِسَنَةٍ فَرَّقُوا بَيْنَ كُلِّ ذِي
مَحْرَمٍ مِنَ الْمَجُوسِ وَلَمْ يَكُنْ عُمَرُ أَخَذَ الْجِزْيَةَ مِنَ الْمَجُوسِ حَتَّى
شَهِدَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَخَذَهَا مِنْ مَجُوسِ هَجَرَ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ
قَالَ حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ
عَمْرَو بْنَ عَوْفٍ الْأَنْصَارِيَّ وَهُوَ حَلِيفٌ لِبَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ

وكان شهد بدرا أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعث أبا عبيدة بن الجراح إلى البحرين يأتي بجزيتها وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح أهل البحرين وأمر
عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم أبو عبيدة بمال من البحرين
فسمعت الأنصار بقدوم أبي عبيدة فوافت صلاة الصبح مع
النبي صلى الله عليه وسلم فلما صلى بهم الفجر انصرف فتعرضوا
له فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآهم وقال أظنكم
قد سمعتم أن أبا عبيدة قد جاء بشيء قالوا أجل يا رسول الله قال
فأبشروا وأملوا ما يسركم فوالله لا الفقر أخشى عليكم ولكن
أخشى عليكم أن تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم
فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما أهلكتهم حدثنا الفضل
بن يعقوب قال ثنا عبد الله بن جعفر الرقي قال ثنا المعتمر
بن سليمان قال ثنا سعيد بن عبيد الله الثقفي قال ثنا بكر بن
عبد الله المزني وزياد بن جبير عن جبير بن حية قال بعث
عمر الناس في أفناء الأمصار يقاتلون المشركين فأسلم الهرمزان

فقال

فقال إني مستشيرك في مغازي هذه قال نعم مثلها ومثل
من فيها من الناس من عدو المسلمين مثل طائر له رأس وله
جناحان وله رجلان فإن كسر أحد الجناحين نهضت الرجلان
بالجناح والرأس وإن كسر الجناح الآخر نهضت الرجلان والرأس
وإن شدخ الرأس ذهبت الرجلان والجناحان والرأس فالرأس
كسرى والجناح قيصر والجناح الآخر فارس فمر المسلمين أن ينفروا
إلى كسرى وقال هلبر وزياد جميعا عن جبير بن حية قال فبدأنا
عمر واستعمل علينا النعمان بن مقرن حتى إذا كنا بأرض العدو
خرج علينا عامل كسرى في أربعين ألفا فقام ترجمان فقال ليتكلمني
رجل منكم فقال المغيرة سل عما شئت فقال ما أنتم قال نحن أناس
من العرب كنا في شقاء شديد وبلاء شديد نمص الجلد والنوى
من الجوع ونلبس الوبر والشعر ونعبد الشجر والحجر فبينا نحن كذلك
إذ بعث رب السموات ورب الأرضين تعالى ذكره وجلت عظمته
إلينا نبيا من أنفسنا نعرف أباه وأمه فأمرنا نبينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن نقاتلكم حتى تعبدوا الله وحده أو تؤدوا

أس

س

الْجِزْيَةَ وَأَخْبَرَنِيشَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ رِسَالَةِ رَبِّنَا أَنَّهُ مَنْ
قُتِلَ مِنَّا صَارَ إِلَى الْجَنَّةِ فِي نَعِيمٍ لَمْ يَرَ مِثْلَهَا قَطُّ وَمَنْ بَقِيَ مِنَّا
مَلَكَ رِقَابَكُمْ فَقَالَ النُّعْمَانُ رُدَّا أَشْهَدُ لَكَ اللَّهُ مِثْلَهَا مَعَ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَنْدَمْ لَكَ وَلَمْ يَخْزَ وَلَكِنِّي شَهِدْتُ الْقِتَالَ
مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا لَمْ يُقَاتِلْ فِي النَّهَارِ
أَوَّلِهِ
انْتَظَرَ حَتَّى تَهُبَّ الْأَرْوَاحُ وَتَحْضُرَ الصَّلَوَاتُ بَابُ إِذَا وَادَعَ
الأرواح جمع ريح
الْإِمَامُ مَلِكَ الْقَرْيَةِ هَلْ يَكُونُ ذَلِكَ لِبَقِيَّتِهِمْ حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ بَكَّارٍ
ثَنَا وُهَيْبٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى عَنْ عَبَّاسٍ السَّاعِدِيِّ عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ
السَّاعِدِيِّ قَالَ غَزَوْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَبُوكَ وَأَهْدَى
مَلِكُ أَيْلَةَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَغْلَةً بَيْضَاءَ فَكَسَاهُ بُرْدًا
لَهُ
وَكَتَبَ لَهُمْ بِبَحْرِهِمْ بَابُ الْوَصَايَا بِأَهْلِ ذِمَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَالذِّمَّةُ الْعَهْدُ وَالْآلُ الْقَرَابَةُ حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ
والصواب جارية عن قدامة
قَالَ ثَنَا شُعْبَةُ قَالَ ثَنَا أَبُو جَمْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ جُوَيْرِيَةَ عَنْ قُدَامَةَ
التَّمِيمِيِّ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قُلْنَا أَوْصِنَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
قَالَ أُوصِيكُمْ بِذِمَّةِ اللَّهِ فَإِنَّهُ ذِمَّةُ نَبِيِّكُمْ وَرِزْقُ عِيَالِكُمْ بَابُ

مَا أُقْطِعَ

مَا أُقْطِعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْبَحْرَيْنِ وَمَا وَعَدَ مِنْ
مَالِ الْبَحْرَيْنِ وَالْجِزْيَةِ وَلِمَنْ يُقْسَمُ الْفَيْءُ وَالْجِزْيَةُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ
بْنُ يُونُسَ قَالَ ثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا قَالَ
دَعَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَنْصَارَ لِيَكْتُبَ لَهُمْ بِالْبَحْرَيْنِ
فَقَالُوا لَا وَاللَّهِ حَتَّى تَكْتُبَ لِإِخْوَانِنَا مِنْ قُرَيْشٍ بِمِثْلِهَا فَقَالَ
ذَاكَ لَهُمْ مَا شَاءَ اللَّهُ عَلَى ذَلِكَ يَقُولُونَ لَهُ قَالَ فَإِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ
بَعْدِي أُثْرَةً فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي عَلَى الْحَوْضِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ
بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ أَخْبَرَنِي رَوْحُ
بْنُ الْقَاسِمِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِي لَوْ قَدْ جَاءَنَا مَالُ الْبَحْرَيْنِ قَدْ أَعْطَيْتُكَ
هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا فَلَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَجَاءَ مَالُ الْبَحْرَيْنِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ مَنْ كَانَتْ لَهُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِدَةٌ فَلْيَأْتِنِي فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ كَانَ قَالَ لِي لَوْ قَدْ جَاءَنَا مَالُ الْبَحْرَيْنِ
لَأُعْطِيَنَّكَ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا فَقَالَ لِي احْثُهْ فَحَثَوْتُ حَثْيَةً

فقال الى عدها فعددتها فاذا خمس مائة فأعطاني الفا وخمس مائة
وقال ابراهيم بن طهمان عن عبد العزيز بن صهيب عن انس ان النبي
صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فقال انثروه في المسجد
فكان اكثر مال اتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه
العباس فقال يا رسول الله اعطني اني فاديت نفسي وفاديت
عقيلا فقال خذ فحثا في ثوبه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال
امر بعضهم يرفعه الي قال لا قال فارفعه انت علي قال لا
فنثر منه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال امر بعضهم يرفعه
علي قال لا قال فارفعه انت علي قال لا فنثر منه ثم احتمله
على كاهله ثم انطلق فما زال يتبعه بصره حتى خفي علينا
عجبا من حرصه فما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
وثم منها درهم **باب** اثم من قتل معاهدا بغير
جرم حدثنا قيس بن حفص قال ثنا عبد الواحد قال
ثنا الحسن بن عمرو قال ثنا مجاهد عن عبد الله بن عمرو
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل معاهدا لم يرح

رائحة الجنة وان ريحها يوجد من مسيرة اربعين عاما **باب**
اخراج اليهود من جزيرة العرب وقال عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم اقركم ما اقركم الله به حدثنا عبد الله بن يوسف
قال ثنا الليث قال حدثني سعيد المقبري عن ابيه عن ابي
قال بينما نحن في المسجد خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال
انطلقوا الى يهود فخرجنا حتى جئنا بيت المدراس فقال اسلموا
تسلموا واعلموا ان الارض لله ورسوله واني اريد ان اجليكم
من هذه الارض فمن يجد منكم بماله شيئا فليبعه والا فاعلموا
ان الارض لله ورسوله حدثنا محمد قال ثنا ابن عيينة عن
سليمان بن ابي مسلم سمع سعيد بن جبير سمع ابن عباس يقول
يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكا حتى بل دمعه الحصا قلت
يا ابا عباس وما يوم الخميس قال اشتد برسول الله صلى الله
عليه وسلم وجعه فقال ايتوني بكتف اكتب لكم كتابا لا تضلوا
بعده ابدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ما له
اهجر استفهموه فقال ذروني فالذي انا فيه خير مما تدعوني

بيت المدارس
اي بيت العلم

إليه فأمرهم بثلاث قال أخرجوا المشركين من جزيرة العرب
وأجيزوا الوفد بنحو ما كنت أجيزهم والثالثة إما سكت عنها وإما
أن قالها فنسيتها قال سفيان هذا من قول سليمان باب
إذا غدر المشركون بالمسلمين هل يعفى عنهم حدثنا عبد الله
بن يوسف قال ثنا الليث قال حدثني سعيد عن أبي هريرة قال
لما فتحت خيبر أهدت للنبي صلى الله عليه وسلم شاة فيها
سم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجمعوا لي من كان ها هنا من
يهود فجمعوا له فقال إني سائلكم عن شيء فهل أنتم صادقي عنه
فقالوا نعم قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم من أبوكم قالوا فلان
فقال كذبتم بل أبوكم فلان قالوا صدقت قال فهل أنتم صادقي عن
شيء إن سألت عنه فقالوا نعم يا أبا القاسم وإن كذبنا عرفت كذبنا
كما عرفته في أبينا فقال لهم من أهل النار قالوا نكون فيها يسيرا ثم
تخلفونا فيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخسؤوا فيها والله
لا نخلفكم فيها أبدا ثم قال هل أنتم صادقي عن شيء أسألكم عنه فقالوا
نعم يا أبا القاسم قال هل جعلتم في هذه الشاة سما قالوا نعم

قال

قال ما حملكم على ذلك قالوا أردنا إن كنت كاذبا نستريح وإن
كنت نبيا لم يضرك باب دعاء الإمام على من نكث عهدا حدثنا أبو
النعمان قال ثنا ثابت بن يزيد قال ثنا عاصم قال سألت أنسا
عن القنوت قال قبل الركوع فقلت إن فلانا يزعم أنك قلت بعد
الركوع فقال كذب ثم حدثنا عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قنت
شهرا بعد الركوع يدعو على أحياء من بني سليم قال بعث أربعين
أو سبعين يشك فيه من القراء إلى أناس من المشركين فعرض
لهم هؤلاء فقتلوهم وكان بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم
عهد فما رأيته وجد على أحد مما وجد عليهم باب أمان النساء
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن أبي النضر مولى عمر
بن عبيد الله أن أبا مرة مولى أم هانئ ابنة أبي طالب أخبره
أنه سمع أم هانئ ابنة أبي طالب تقول ذهبت إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته
تستره فسلمت عليه فقال من هذه فقلت أنا أم هانئ ابنة أبي
طالب فقال مرحبا بأم هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى

ثمان ركعات ملتحفا في ثوب واحد فقلت يا رسول الله زعم ابن أمي
علي أنه قاتل رجلا قد أجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد أجرنا من أجرت يا أم هاني قالت أم هاني
وذلك ضحى باب ذمة المسلمين وجوارهم واحدة يسعى بها أدناهم
حدثني محمد قال انا وكيع عن الأعمش عن ابراهيم التيمي عن أبيه قال
خطبنا علي فقال ما عندنا كتاب نقرأه إلا كتاب الله وما في هذه الصحيفة
قال فيها الجراحات وأسنان الإبل والمدينة حرم ما بين عير إلى كذا
فمن أحدث فيها حدثا أو آوى فيها محدثا فعليه لعنة الله والملائكة
والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن تولى غير مواليه
فعليه مثل ذلك وذمة المسلمين واحدة فمن أخفر مسلما فعليه
مثل ذلك باب إذا قالوا صبأنا ولم يحسنوا أسلمنا
وقال ابن عمر فجعل خالد يقتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم أبرأ
إليك مما صنع خالد وقال ابن عمر إذا قال متترس فقد أمنه إن الله
يعلم الألسنة كلها وقال لا بأس باب الموادعة والمصالحة
مع المشركين بالمال وغيره وإثم من لم يف بالعهد وقوله تعالى

متترس بفتح الميم والتاء المثناة فوق المشددة وآخره سين مهملة واسكان الراء وبفتح الميم واسكان التاء وضم الراء معناه لا تخف

وإن

وإن جنحوا للسلم فاجنح لها الآية جنحوا طلبوا حدثنا مسدد
قال ثنا بشر هو ابن المفضل قال ثنا يحيى عن بشير بن يسار
عن سهل بن أبي حثمة قال انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة
بن مسعود بن زيد إلى خيبر وهي يومئذ صلح فتفرقا فأتى
محيصة إلى عبد الله بن سهل وهو يتشحط في دم قتيلا فدفنه
ثم قدم المدينة فانطلق عبد الرحمن بن سهل ومحيصة
وحويصة ابنا مسعود إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذهب
عبد الرحمن يتكلم فقال كبر كبر وهو أحدث القوم فسكت
فتكلما فقال أتحلفون وتستحقون دم قاتلكم أو صاحبكم
قالوا وكيف نحلف ولم نشهد ولم نر قال فتبرئكم يهود بخمسين
فقالوا كيف نأخذ أيمان قوم كفار فعقله النبي صلى الله عليه
وسلم من عنده باب فضل الوفاء بالعهد حدثنا يحيى
بن بكير قال ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة أخبره أن عبد الله بن عباس أخبره أن أبا سفيا
بن حرب أخبره أن هرقل أرسل إليه في ركب من قريش كانوا تجارا

بالشام في المدة التي مادفنها رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا
سفيان في كافر قريش باب هل يعفى عن الذمي إذا سحر
وقال ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب سئل أعلى من سحر
من أهل العهد قتل قال بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد صنع له ذلك فلم يقتل من صنعه وكان من أهل الكتاب حدثنا محمد بن
المثنى ثنا يحيى ثنا هشام قال حدثني أبي عن عائشة أن النبي صلى الله
عليه وسلم سحر حتى كان يخيل إليه أنه صنع شيئا ولم يصنعه باب
ما يحاف من العذر وقول الله عز وجل وإن يريدوا أن يخدعوك
فإن حسبك الله الآية حدثنا الحميدي قال ثنا الوليد بن مسلم
قال ثنا عبد الله بن العلاء بن زبر قال سمعت بسر بن عبيد الله
أنه سمع أبا إدريس قال سمعت عوف بن مالك قال أتيت النبي
صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وهو في قبة أدم فقال اعدد
ستا بين يدي الساعة موتي ثم فتح بيت المقدس ثم موتان
تأخذ فيكم كقعاص الغنم ثم استفاضة المال حتى يعطى الرجل
مائة دينار فيظل ساخطا ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب

الا

ن الزركشي
بفتح اللام وسكون الواو
الموت وقيل بضم الواو وفتحها
اسم الطاعون ولا بن السكن
موتتان ولا معنى له

القعاص أي أخذ الغنم

تخدر

الا دخلته ثم هدنة تكون بينكم وبين بني الأصفر فيغدرون
فيأتونكم تحت ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر الفا باب
كيف ينبذ إلى أهل العهد وقوله تعالى وإما تخافن من قوم خيانة
الآية حدثنا أبو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال انا
حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال بعثني أبو بكر فيمن يؤذن
يوم النحر بمنا لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان
ويوم الحج الأكبر يوم النحر وإنما قيل الأكبر من أجل قول الناس
الحج الأصغر فنبذ أبو بكر إلى الناس في ذلك العام فلم يحج عام
حجة الوداع الذي حج فيه النبي صلى الله عليه وسلم مشرك
باب إثم من عاهد ثم غدر وقوله تعالى الذين
عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم في كل مرة وهم لا يتقون
حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا جرير عن الأعمش عن عبد الله
بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أربع خلال من كن فيه كان منافقا خالصا
ومن إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا عاهد غدر وإذا

غاية أي راية
ويروى بابا الواو

ن

س

لما

خاصم فجر ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من
النفاق حتى يدعها حدثنا محمد بن كثير قال انا سفيان عن
الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن علي
قال ما كتبنا عن النبي صلى الله عليه وسلم الا القرآن وما في هذه
الصحيفة قال النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حرام ما
بين عاير الى كذا فمن احدث حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله
والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه عدل ولا صرف ذمة المسلمين
واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله
والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن
والا قوما بغير اذن موالية فعليه لعنة الله والملائكة والناس
اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل قال وقال ابو موسى
ثنا هاشم بن القاسم قال ثنا اسحاق بن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة
قال كيف انتم اذا لم تجبوا دينارا ولا درهما فقيل له وكيف ترى
ذلك كائنا يا ابا هريرة قال اي والذي نفس ابي هريرة بيده
عن قول الصادق المصدوق قالوا نعم ذاك قال تنتهك ذمة الله

تجبوا اي تناولوا ما لا تحل

وذمة رسوله فيشد الله قلوب اهل الذمة فيمتنعون ما في
ايديهم باب حدثنا عبدان قال انا ابو حمزة قال سمعت
الاعمش قال سمعت ابا وايل شهدت صفين قال نعم فسمعت
سهل بن حنيف يقول اتهموا انفسكم رأيتني يوم ابي جندل
ولو استطيع ان ارد امر النبي صلى الله عليه وسلم لرددته
وما وضعنا اسيافنا على عواتقنا لامر يفظعنا الا اسهلن بنا الى
امر نعرفه غير امرنا هذا حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا يحيى
بن آدم قال ثنا يزيد بن عبد العزيز عن ابيه قال ثنا حبيب بن
ابي ثابت قال حدثني ابو وايل قال كنا بصفين فقام سهل بن حنيف
فقال ايها الناس اتهموا انفسكم فانا كنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم الحديبية ولو نرى قتالا لقاتلنا فجاء عمر بن
الخطاب فقال يا رسول الله الستنا على الحق وهم على الباطل
فقال بلى فقال اليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى
قال فعلى ما نعطي الدنية في ديننا ارجع ولما يحكم الله بيننا
وبينهم فقال يا ابن الخطاب اني رسول الله ولن يضيعني الله

صفين اي وقعة صفين

فانطلق عمر إلى أبي بكر فقال له مثل ما قال للنبي صلى الله عليه
وسلم فقال إنه رسول الله ولن يضيعه الله أبدا فنزلت سورة
الفتح فقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم على عمر إلى آخرها
فقال عمر يا رسول الله أوفتح هو قال نعم حدثنا قتيبة بن سعيد
قال ثنا حاتم عن هشام بن عروة عن أبيه عن أسماء بنت أبي بكر
قالت قدمت على أمي وهي مشركة في عهد قريش إذ عاهدوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومدتهم مع أبيها فاستفتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله إن أمي
قدمت علي وهي راغبة أفأصلها قال نعم صلها باب
المصالحة على ثلاثة أيام أو وقت معلوم حدثنا أحمد بن عثمان
بن حكيم قال ثنا شريح بن مسلمة قال ثنا إبراهيم بن يوسف
بن أبي إسحاق قال حدثني أبي عن أبي إسحاق قال حدثني البراء
أن النبي صلى الله عليه وسلم لما أراد أن يعتمر أرسل
إلى أهل مكة يستأذنهم ليدخل مكة فاشترطوا عليه أن لا يقيم
بها إلا ثلاث ليال ولا يدخلها إلا بجلبان السلاح ولا يدعوا

منهم أحدا قال فأخذ يكتب الشرط بينهم علي بن أبي طالب
فكتب هذا ما قاضا عليه محمد رسول الله فقالوا لو علمنا أنك
رسول الله لم نمنعك ولبايعناك ولكن اكتب هذا ما قاضى عليه
محمد بن عبد الله فقال أنا والله محمد بن عبد الله وأنا والله رسول الله
قال وكان لا يكتب فقال لعلي امح رسول الله فقال علي والله
لا أمحاه أبدا قال فأرنيه قال فأراه إياه فمحاه النبي صلى الله
عليه وسلم بيده فلما دخل ومضى الأيام أتوا عليا فقالوا مر
صاحبك فليرتحل فذكر ذلك علي لرسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال نعم ثم ارتحل باب الموادعة من غير وقت
وقول النبي صلى الله عليه وسلم أقركم ما أقركم الله به
باب طرح جيف المشركين في البئر ولا يؤخذ لهم ثمن
حدثنا عبد الله بن عثمان قال أخبرني أبي عن شعبة عن أبي إسحاق
عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال بينا رسول الله صلى الله عليه
وسلم ساجد وحوله ناس من قريش من المشركين إذ جاء عقبة
بن أبي معيط بسلا جزور فقذفه على ظهر النبي صلى الله عليه

فلم يرفع رأسه حتى جاءت فاطمة فأخذت من ظهره ودعت على
من صنع ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم عليك الملأ
من قريش اللهم عليك أبا جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة
وشيبة بن ربيعة وعقبة بن أبي معيط وأمية بن خلف أو أبي
بن خلف فلقد رأيتهم قتلوا يوم بدر فألقوا في بئر غير أمية
أو أبي فإنه كان رجلا ضخما فلما جروه تقطعت أوصاله قبل أن
يلقى في البئر باب إثم الغادر للبر والفاجر حدثنا أبو الوليد
قال ثنا شعبة عن سليمان الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله وعن
ثابت عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل غادر لواء
يوم القيامة قال أحدهما ينصب وقال الآخر يرى يوم القيامة
يعرف به حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد عن أيوب عن
نافع عن ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لكل غادر لواء ينصب بغدرته حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا
جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية

وإذا

وإذا استنفرتم فانفروا وقال يوم فتح مكة إن هذا البلد حرم
يوم خلق السموات والأرض فهو حرام بحرمة الله إلى يوم القيامة
وإنه لم يحل القتال فيه لأحد قبلي ولم يحل لي إلا ساعة من
نهار فهو حرام بحرمة الله إلى يوم القيامة لا يعضد شوكه ولا
ينفر صيده ولا يلتقط لقطته إلا من عرفها ولا يختلى خلاه فقال
العباس يا رسول الله إلا الإذخر فإنه لقينهم وليوتهم قال إلا الإذ
بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب بدء الخلق باب ما جاء في قول
الله تعالى وهو الذي يبدؤ الخلق ثم يعيده وهو أهون عليه
وقال الربيع بن خثيم والحسن كل عليه هين وهين مثل لين
وليان وميت وميت وضيق وضيق أفعيلنا أفلم نعيا علينا حين
أنشأكم وأنشأ خلقكم اللغوب النصب أطوارا أطوارا أكذا وكذا
كذا عذا أطوره قدره حدثنا محمد بن كثير قال انا سفيان عن جامع
بن شداد عن صفوان بن محرز عن عمران بن حصين قال جاء
نفر من بني تميم إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا بني تميم
أبشروا فقالوا بشرتنا فأعطنا فتغير وجهه فجاء أهل اليمن

مد الله

خر

ر ا

فقال يا أهل اليمن اقبلوا البشرى إذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا
فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فحدثت عن بدء الخلق والعرش
فجاء رجل فقال يا عمران راحلتك تفلتت ليتني لم أقم فحدثنا
عمرو بن حفص بن غياث قال ثنا أبي قال ثنا الأعمش قال ثنا جامع
بن شداد عن صفوان بن محرز أنه حدثه عن عمران بن حصين
قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وعقلت ناقتي بالباب
فأتاه ناس من بني تميم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا قد
بشرتنا فأعطنا مرتين ثم دخل عليه ناس من اليمن فقال اقبلوا
البشرى يا أهل اليمن إذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله
قالوا جئناك نسألك عن هذا الأمر قال كان الله ولم يكن شيء غيره
وكان عرشه على الماء وكتب في الذكر كل شيء وخلق السموات
والأرض فنادى مناد ذهبت ناقتك يا ابن الحصين فانطلقت
فإذا هي تقطع دونها السراب فوالله لوددت أني كنت تركتها
وروى عيسى عن ربقة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب
قال سمعت عمر يقول قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم مقاما

فأخبرنا

فأخبرنا عن بدء الخلق حتى دخل أهل الجنة منازلهم وأهل النار منازلهم
حفظ ذلك من حفظه ونسيه من نسيه حدثني عبد الله بن أبي شيبة
عن أحمد عن سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم قال الله شتمني ابن آدم وما ينبغي له أن يشتمني
ويكذبني وما ينبغي له أما شتمه فقوله إن لي ولدا وأما تكذيبه فقوله
ليس يعيدني كما بدأني حدثنا قتيبة قال ثنا مغيرة بن عبد الرحمن
القرشي عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما قضى الله الخلق كتب في كتابه فهو عنده
فوق العرش إن رحمتي غلبت غضبي باب ما جاء في سبع أرضين
وقول الله تعالى الله الذي خلق سبع سموات ومن الأرض مثلهن
يتنزل الأمر بينهن لتعلموا أن الله على كل شيء قدير وأن الله
قد أحاط بكل شيء علما والسقف المرفوع السماء سمكها بناها
والجبل أسواها وهاوحشها أذنت سمعت وأطاعت وألقت
أخرجت ما فيها من الموتى وتخلت عنهم طحاها دحاها بالساهرة
وجه الأرض كان فيها الحيوان نومهم وسهرهم حدثنا

علي بن عبد الله قال انا ابن علية عن علي بن المبارك قال ثنا يحيى
بن ابي كثير عن محمد بن ابراهيم بن الحارث عن ابي سلمة بن عبد
الرحمن وكانت بينه وبين اناس خصومة في ارض فدخل
على عايشة فذكر لها ذاك فقالت يا ابا سلمة اجتنب الارض
فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ظلم قيد شبر
طوقه من سبع ارضين حدثنا بشر بن محمد قال انا عبد الله عن
موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم من اخذ شيا من الارض بغير حقه خسف به يوم القيامة
الى سبع ارضين حدثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب قال
ثنا ايوب عن محمد بن سيرين عن ابن ابي بكرة عن ابيه ابي بكرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته
يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها
اربعة حرم ثلاثة متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم
ورجب مضر الذي بين جمادي وشعبان حدثني عبيد بن
اسماعيل قال ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن سعيد بن

قوله رجب مضر انما اضاسي بذلك لان مضر كانت تعظمه وتحرمه لاجل ذلك نسب اليها

زيد بن عمرو بن نفيل انه خاصمه اروى في حق زعمت انه انتقصه
لها الى مروان فقال سعيد انا انتقص من حقها شيا اشهد لسمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اخذ شبرا من الارض
ظلما فانه يطوقه يوم القيامة من سبع ارضين قال ابن ابي
الزناد عن هشام عن ابيه قال لي سعيد بن زيد دخلت على النبي
صلى الله عليه وسلم

باب في النجوم

وقال قتادة ولقد
زين السما الدنيا بمصابيح خلق هذه النجوم لثلاث جعلها
زينة للسما ورجوما للشياطين وعلامات يهتدى بها فمن
تاول فيها بغير ذلك اخطا واضاع نصيبه وتكلف ما لا علم
له به قال ابن عباس هشيما متغيرا والاب ما ناكل الانعام
الانام الخلق برزخ حاجز وقال مجاهد الفافا ملتفة والغلب
الملتفة فراشا مهادا كقوله ولكم في الارض مستقر لكم قليلا

باب صفة الشمس والقمر بحسبان

قال مجاهد كحسبان الرحا وقال غيره بحساب ومنار لا يعدوا
حسبان جماعة الحساب مثل شهاب وشهبان ضحاها منورها

أن تدرك القمر لا ينبغي لها ضوء الآخر ولا ينبغي لهما
ذلك سابق النهار يتطالبان حثيثين تسلخ أحدهما
من الآخر ويجري كل واحد منهما واهية وهيها تشققها أرجاء
ما لم يشق منها فهو على حافتيه كقولك على أرجاء البيت أعطش
وجن أظلم وقال الحسن كورت تكور حتى يذهب ضوءها والليل
وما وسق جمع من دابة انتسق استوى بروجا منازل الشمس
والقمر الزهر بالنهار مع الشمس وقال ابن عباس الزهر
بالليل والسموم بالنهار يقال يولج يكور وليجة كل شيء أدخلته
في شيء حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن الأعمش
عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لأبي ذر حين غربت الشمس أتدري أين تذهب
قلت الله ورسوله أعلم قال فإنها تذهب حتى تسجد تحت العرش
فتستأذن فيؤذن لها ويوشك أن تسجد فلا يقبل منها وتستأذن
فلا يؤذن لها يقال لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها
فذلك قوله والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم

حدثنا

حدثنا مسدد قال ثنا عبد العزيز بن المختار قال ثنا عبد الله
الدانا ج قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الشمس والقمر مكوران يوم القيامة
حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال أخبرني عمرو
أن عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن أبيه عن عبد الله بن عمر
أنه كان يخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الشمس
والقمر لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته ولكنهما آيتان من
آيات الله فإذا رأيتموهما فصلوا حدثنا إسماعيل بن أبي
أويس قال حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار
عن عبد الله بن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم إن الشمس
والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته
فإذا رأيتم ذلك فادعوا الله حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة أن عائشة
أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خسفت الشمس
قام فكبر وقرأ قراءة طويلة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع رأسه

فقال سمع الله لمن حمده وقام كما هو فقرأ قراءة طويلة وهي أدنى
من القراءة الأولى ثم ركع ركوعا طويلا وهي أدنى من الركعة الأولى
ثم سجد سجودا طويلا ثم فعل في الركعة الآخرة مثل ذلك ثم سلم
وقد تجلت الشمس فخطب الناس فقال في كسوف الشمس
والقمر إنهما آيتان من آيات الله لا تخسفان لموت أحد ولا لحياته
فإذا رأيتموها فافزعوا إلى الصلاة حدثني محمد بن المثنى قال ثنا
يحيى عن إسماعيل قال حدثني قيس عن أبي مسعود عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد ولا
لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله فإذا رأيتموها فصلوا باب
ما جاء في قوله تعالى وهو الذي أرسل الرياح نشرا بين يدي رحمته
قاصفا تقصف كل شيء لواقح ملقحة إعصار ريح عاصف
تهب من الأرض إلى السماء كعمود فيه نار صر برد نشرا متفرقة
حدثنا آدم قال ثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا وأهلكت عاد
بالدبور حدثنا ملي بن إبراهيم قال ثنا ابن جريج عن عطاء

عن عائشة

عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا رأى
مخيلة في السماء أقبل وأدبر ودخل وخرج وتغير وجهه فإذا
أمطرت السماء سري عنه فعرفت ذلك عائشة فقال النبي
صلى الله عليه وسلم وما أدري لعله كما قال قوم فلما رأوه
عارضا مستقبل أوديتهم الآية باب ذكر الملائكة
وقال أنس قال عبد الله بن سلام للنبي صلى الله عليه وسلم
إن جبريل عدو اليهود من الملائكة وقال ابن عباس لنحن
الصافون الملائكة حدثنا هدبة بن خالد قال ثنا همام
عن قتادة ح وقال لي خليفة ثنا يزيد بن زريع قال ثنا سعيد
وهشام قالا ثنا قتادة قال ثنا أنس بن مالك عن مالك بن
صعصعة قال النبي صلى الله عليه وسلم بينا أنا عند البيت
بين النائم واليقظان وذكر بن الرجلين فأتيت بطست
من ذهب ملئ حكمة وإيمانا فشق من النحر إلى مراق البطن
ثم غسل البطن بماء زمزم ثم ملئ حكمة وإيمانا وأتيت بدابة
أبيض دون البغل وفوق الحمار البراق فانطلقت مع جبريل

قوله مخيلة هي السحابة التي يخيل بها المطر اي يظن

812 x 11in

حتى أتينا السماء الدنيا قيل من هذا قال قيل جبريل قيل من معك
قيل محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء
فأتيت على آدم فسلمت عليه فقال مرحبا بك من ابن ونبي
فأتينا السماء الثانية قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك
قال محمد قيل أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء
فأتيت على عيسى ويحيى فقالا مرحبا بك من أخ ونبي فأتينا
السماء الثالثة قيل من هذا قيل جبريل قيل ومن معك قيل محمد
قيل وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت
يوسف فسلمت عليه فقال مرحبا بك من أخ ونبي فأتينا السماء الرابعة
قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل محمد قيل وقد أرسل
إليه قيل نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت على ادريس
فسلمت عليه فقال مرحبا من أخ ونبي فأتينا السماء الخامسة
قيل من هذا قيل جبريل قيل ومن معك قيل محمد قيل وقد أرسل
إليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتينا على هارون
فسلمت فقال مرحبا بك من أخ ونبي فأتينا على السماء السادسة

مرحبا

قيل

قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل محمد قيل وقد أرسل
إليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت على موسى
فسلمت عليه فقال مرحبا بك من أخ ونبي فلما جاوزت بكا
فقيل ما أبكاك قال يا رب هذا الغلام الذي بعث بعدي يدخل
الجنة من أمته أفضل مما يدخل الجنة من أمتي فأتينا السماء
السابعة قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل محمد قيل
وقد أرسل إليه قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت على ابراهيم
فسلمت عليه فقال مرحبا بك من ابن ونبي فرفع لي البيت المعمور
فسألت جبريل فقال هذا البيت المعمور يصلي فيه كل يوم
سبعون ألف ملك إذا خرجوا لم يعودوا آخر ما عليهم ورفعت
لي سدرة المنتهى فإذا نبقها كأنه قلال هجر وورقها كأنه
آذان الفيول في أصلها أربعة أنهار نهران باطنان ونهران
ظاهران فسألت جبريل فقال أما الباطنان ففي الجنة وأما
الظاهران فالفرات والنيل ثم فرضت علي خمسون صلاة
فأقبلت حتى جئت موسى فقال ما صنعت قلت فرضت علي خمسو

خل

ن صلاة

قال أنا أعلم بالناس منك عالجت بني إسرائيل أشد المعالجة وإن
أمتك لا تطيق فارجع إلى ربك فسأله فرجعت فسألته فجعلها
أربعين ثم مثله ثم ثلاثين ثم مثله فجعل عشرين ثم مثله فجعل
عشرا فأتيت موسى فقال مثله فجعلها خمسا فأتيت موسى
فقال ما صنعت قلت جعلها خمسا فقال مثله قلت سلمت فنودي
أني قد أمضيت فريضتي وخففت عن عبادي وأجزي الحسنة
عشرا ٥ وقال همام عن قتادة عن الحسن عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم في البيت المعمور ٥ حدثنا الحسن بن الربيع
قال ثنا أبو الأحوص عن الأعمش عن يزيد بن وهب قال
عبد الله حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق
المصدوق وقال إن أحدكم يجمع خلقه في بطن أمه أربعين
يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم
يبعث الله ملكا ويؤمر بأربع كلمات ويقال له اكتب عمله
ورزقه وأجله وشقي أو سعيد ثم ينفخ فيه الروح فإن الرجل
منكم ليعمل حتى ما يكون بينه وبين الجنة إلا ذراع فيسبق عليه

كتابه فيعمل بعمل أهل النار ويعمل حتى ما يكون بينه وبين النار
إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة حدثنا
محمد بن سلام قال انا مخلد قال انا ابن جريج قال أخبرني موسى
بن عقبة عن نافع قال قال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
وتابعه أبو عاصم عن ابن جريج قال أخبرني موسى بن عقبة
عن نافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أحب
نادى جبريل إن الله يحب فلانا فأحبه فيحبه جبريل فينادي
جبريل في أهل السماء إن الله يحب فلانا فأحبوه فيحبه أهل السما
ثم يوضع له القبول في الأرض حدثنا محمد قال ثنا ابن أبي
مريم قال انا الليث قال ثنا ابن أبي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن
عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الملائكة
تنزل في العنان وهو السحاب فتذكر الأمر قضي في السما
فتسترق الشياطين السمع فتسمعه فتوحيه إلى الكهان فيكذبون
معها مائة كذبة من عند أنفسهم حدثنا أحمد بن يونس

قال ثنا ابراهيم بن سعد قال ثنا ابن شهاب عن ابي سلمة والاغر
عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم
الجمعة كان على كل باب من ابواب المسجد ملايكة يكتبون الاول
فالاول فاذا جلس الامام طووا الصحف وجاؤا يستمعون الذكر
حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال ثنا الزهري عن
سعيد بن المسيب قال مر عمر في المسجد وحسان ينشد فقال
كنت انشد فيه وفيه من هو خير منك ثم التفت الى ابي هريرة
فقال انشدك بالله اسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
اجب عني اللهم ايده بروح القدس قال نعم حدثنا حفص
بن عمر قال ثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لحسان اهجهم او هاجهم وجبريل
معك حدثنا اسحاق قال انا وهب بن جرير قال ثنا ابي قال
سمعت حميد بن هلال عن انس بن مالك قال كاني انظر الى غبار
ساطع في سكة بني غنم ينادي موكب جبريل حدثنا فروة
قال ثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة

ان الحارث ابن هشام سال النبي صلى الله عليه وسلم كيف ياتيك
الوحي قال كل ذاك ياتيني الملك احيانا في مثل صلصلة الجرس
فيفصم عني وقد وعيت ما قال وهو اشده علي ويتمثل
لي الملك احيانا رجلا فيكلمني فاعي ما يقول حدثنا آدم
قال ثنا شيبان قال ثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من انفق زوجين
في سبيل الله دعته خزنة الجنة اي فل هلم فقال ابو بكر
ذلك الذي لا توى عليه قال النبي صلى الله عليه وسلم ارجو
ان تكون منهم حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا هشام قال انا
معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن عايشة ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال لها يا عايشة هذا جبريل يقرئك السلام فقالت
وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ترى ما لا ارى تريد
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم قال ثنا عمر بن ذر
ح وحدثنا يحيى بن جعفر قال ثنا وكيع عن عمر بن ذر عن ابنه
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله

اي لا ضياع ولا حاجة

لجبريل ألا تزورنا أكثر مما تزورنا قال فنزلت وما نتنزل إلا بأمر
ربك له ما بين أيدينا وما خلفنا الآية حدثنا إسماعيل قال
حدثني سليمان عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال أقرأني جبريل على حرف فلم أزل أستزيده حتى انتهى
إلى سبعة أحرف حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال
انا يونس عن الزهري قال حدثني عبيد الله بن عبد الله عن
ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أجود
الناس وكان أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل
وكان جبريل يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن
فلرسول الله صلى الله عليه وسلم حين يلقاه جبريل أجود بالخير
من الريح المرسلة وعن عبد الله قال نا معمر بهذا الإسناد
نحوه وروى أبو هريرة وفاطمة عن النبي صلى الله عليه وسلم
أن جبريل كان يعارضه القرآن حدثنا قتيبة قال نا الليث
عن ابن شهاب أن عمر بن عبد العزيز أخر الصلاة شيئا فقال

قوله يعارضه الخ
اي يدارسه
القرآن
اهـ

له عروة أما إن جبريل قد نزل فصلى أمام رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال عمر أعلم ما تقول يا عروة قال
سمعت بشير بن أبي مسعود يقول سمعت أبا مسعود يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نزل جبريل فأتاني
فصليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه
ثم صليت معه يحسب بأصابعه خمس صلوات حدثنا محمد
بن بشار قال حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن حبيب بن
أبي ثابت عن زيد بن وهب عن أبي ذر قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم قال لي جبريل من مات من أمتك لا يشرك
بالله شيئا دخل الجنة أو لم يدخل النار قال وإن زنا وإن سرق
قال وإن حدثنا أبو اليمان قال انا شعيب قال نا أبو الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الملائكة
يتعاقبون ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون
في صلاة الفجر والعصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم
وهو يعلم فيقول كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم يصلون

فأقامني

كل

بكة

قالوا

وأتيناهم يصلون باب إذا قال أحدكم آمين والملائكة
في السماء فوافقت إحداهما الأخرى غفر له ما تقدم من ذنبه
حدثنا محمد قال انا مخلد قال انا ابن جريج عن اسماعيل بن
أمية أن نافعا حدثه أن القاسم بن محمد حدثه عن عائشة قالت
حشوت للنبي صلى الله عليه وسلم وسادة فيها تماثيل كأنها
نمرقة فجاء فقام بين البابين وجعل يتغير وجهه فقلت مالنا
يا رسول الله قال ما بال هذه الوسادة قالت قلت وسادة
جعلتها لك لتضطجع عليها قال أما علمت أن الملائكة لا
تدخل بيتا فيه صورة وأن من صنع الصور يعذب يوم القيامة
فيقول أحيوا ما خلقتم حدثنا ابن مقاتل قال انا عبد الله قال
انا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله أنه سمع ابن عباس
يقول سمعت أبا طلحة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة تماثيل
حدثنا أحمد قال انا ابن وهب قال انا عمرو وأن بكير بن الأشج
حدثه أن بسر بن سعيد حدثه أن زيد بن خالد الجهني حدثه

ومع

ومع بسر بن سعيد عبيد الله الخولاني الذي كان في حجر ميمونة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثهما زيد بن خالد أن أبا طلحة
حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا
فيه صورة قال بسر فمرض زيد بن خالد فعدناه فإذا نحن
في بيته بستر فيه تصاوير فقلت لعبيد الله الخولاني ألم يحدثنا
في التصاوير فقال إنه قال إلا رقما في ثوب ألا سمعته قلت لا
قال بلى قد ذكره حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب
قال حدثني عمرو عن سالم عن أبيه وعد النبي صلى الله عليه وسلم
جبريل فقال إنا لا ندخل بيتا فيه صورة ولا كلب حدثنا اسماعيل
قال حدثني مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال إذا قال الإمام سمع الله لمن حمده فقولوا
اللهم ربنا لك الحمد فإنه من وافق قوله قول الملائكة غفر له
ما تقدم من ذنبه حدثنا ابراهيم بن المنذر قال نا محمد
بن فليح قال ثنا أبي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أحدكم في صلاة

مادامت الصلاة تحبسه والملائكة تقول اللهم اغفر له وارحمه
مالم يقم من صلاته أو يحدث حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا
سفيان عن عمرو عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن أبيه سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك قال
سفيان في قراءة عبد الله ونادوا يا مال حدثنا عبد الله بن يوسف
قال انا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني
عروة أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثته أنها
قالت للنبي صلى الله عليه وسلم هل أتى عليك يوم كان أشد
من يوم أحد قال لقد لقيت من قومك وكان أشد ما لقيت
منهم يوم العقبة إذ عرضت نفسي على ابن عبد يا ليل بن عبد
كلال فلم يجبني إلى ما أردت فانطلقت وأنا مهموم على وجهي
فلم أستفق إلا وأنا بقرن الثعالب فرفعت رأسي فإذا أنا
بسحابة قد أظلتني فنظرت فإذا فيها جبريل فناداني فقال
إن الله قد سمع قول قومك لك وما ردوا عليك وقد بعث
إليك ملك الجبال لتأمره بما شئت فيهم فناداني ملك

الجبال فسلم علي ثم قال يا محمد فقال ذلك لك فيما شئت
إن شئت أن أطبق عليهم الأخشبين قال النبي صلى الله
عليه وسلم بل أرجو أن يخرج الله من أصلابهم من يعبد الله
وحده لا يشرك به شيئا حدثنا قتيبة قال ثنا أبو عوانة
قال ثنا أبو إسحاق الشيباني قال سألت زر بن حبيش عن
قول الله تعالى فكان قاب قوسين أو أدنى فأوحى إلى عبده
ما أوحى قال حدثنا ابن مسعود أنه رأى جبريل له ستمائة
جناح حدثنا حفص بن عمر قال ثنا شعبة عن الأعمش عن
إبراهيم عن علقمة عن عبد الله لقد رأى من آيات ربه الكبرى
قال رأى رفرفا أخضر سد أفق السماء حدثنا محمد بن
عبد الله بن إسماعيل قال ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري عن
ابن عون قال أنبأنا القاسم عن عائشة قالت من زعم أن محمدا
رأى ربه فقد أعظم ولكن قد رأى جبريل في صورته وخلقه
سادا ما بين الأفق حدثني محمد بن يوسف قال ثنا أبو أسا
قال ثنا زكريا بن أبي زائدة عن ابن الأشوع عن الشعبي عن

خضرا

مة

مَسْرُوقٍ قَالَ قُلْتُ لِعَائِشَةَ فَأَيْنَ قَوْلُهُ ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّى فَكَانَ
قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى قَالَتْ ذَاكَ جِبْرِيلُ كَانَ يَأْتِيهِ فِي صُورَةِ
الرَّجُلِ وَأَنَّهُ أَتَاهُ هَذِهِ الْمَرَّةَ فِي صُورَتِهِ الَّتِي هِيَ صُورَتُهُ قَدْ
سَدَّ الْأُفُقَ حَدَّثَنَا مُوسَى قَالَ ثَنَا جَرِيرٌ قَالَ ثَنَا أَبُو رَجَاءٍ عَنْ
سَمُرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ رَجُلَيْنِ
أَتَيَانِي فَقَالَا الَّذِي يُوقِدُ النَّارَ مَالِكٌ خَازِنُ النَّارِ وَأَنَا جِبْرِيلُ
وَهَذَا مِيكَائِيلُ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ نَا أَبُو عَوَانَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ
عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ إِذَا دَعَا الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ إِلَى فِرَاشِهِ فَأَبَتْ فَبَاتَ غَضْبَانَ
لَعَنَتْهَا الْمَلَائِكَةُ حَتَّى تُصْبِحَ تَابَعَهُ شُعْبَةُ وَأَبُو حَمْزَةَ وَابْنُ
دَاوُدَ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ
قَالَ نَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ
قَالَ أَخْبَرَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ ثُمَّ فَتَرَ عَنِّي الْوَحْيُ فَتْرَةً فَبَيْنَا أَنَا أَمْشِي سَمِعْتُ صَوْتًا مِنَ
السَّمَاءِ فَرَفَعْتُ بَصَرِي قِبَلَ السَّمَاءِ فَإِذَا الْمَلَكُ الَّذِي قَدْ جَاءَنِي

بحرا قاعد على كرسي بين السماء والأرض فجئثت منه حتى فجئت أي رعبت
هويت إلى الأرض فجئت أهلي فقلت زملوني زملوني ٥
فأنزل الله تعالى يا أيها المدثر إلى فاهجر قال أبو سلمة والرجز خز
الأوثان حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة
عن قتادة ح وقال لي خليفة حدثني بن يزيد بن زريع قال ثنا
شعبة عن قتادة عن أبي العالية قال ثنا ابن عم نبيكم يعني
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت ليلة ح
أسري بي موسى آدم طوالا جعدا كأنه من رجال شنوءة آدم أي أسمر
ورأيت عيسى رجلا مربوعا مربوع الخلق إلى الحمرة والبيا ض
سبط الرأس ورأيت مالكا خازن النار والدجال في
آيات أراهن الله إياه فلا تكن في مرية من لقائه قال أنس
وأبو بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يحرس الملائكة المد ينة
من الدجال باب ما جاء في صفة الجنة وأنها مخلوقة
قال أبو العالية مطهرة من الحيض والبول والبزاق والمخاط
رزقوا ثوابا شيئا ثم أتوا بآخر قالوا هذا الذي رزقنا من قبل

أتينا من قبل وأتوا به متشابها يشبه بعضه بعضا واختلف
في الطعم قطوفها يقطفون كيف شاؤا دانية قريبة الأرائك
السرر وقال الحسن النضرة في الوجوه والسرور في القلب
وقال مجاهد سلسبيلا حديدة الجرية غول وجع بطن
ينزفون لا تذهب عقولهم وقال ابن عباس دهاقا ممتلئا
كواعب نواهد الرحيق الخمرة التسنيم يعلو شراب أهل
الجنة حتامه طينه مسك نضاختان فياضتان يقال فوضت
منسوجة منه وضين الناقة والكوب ما لا أذن له
ولا عروة والأباريق ذوات الآذان والعرب عربا
مثقلة واحدها عروب مثل صبور وصبر يسميها أهل
مكة العربة وأهل المدينة الغنجة وأهل العراق الشكلة
وقال مجاهد رفح جنة وريحان الرزق والمنضود
الموز والمخضود الموقر حملا ويقال أيضا لا شوك له والعرب
المحببات إلى أزواجهن ويقال مسكوب جار وفرش مرفوعة
بعضها فوق بعض لغوا باطلا تأثيما كذبا أفنان أغصان وجنا

الجنتين دانٍ ما يجتنا قريب منها متشابهان سودا وان من الري
حدثنا أحمد بن يونس قال ثنا الليث بن سعد عن نافع عن
عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا
مات أحدكم فإنه يعرض عليه مقعده بالغداة والعشي
فإن كان من أهل الجنة فمن أهل الجنة وإن كان من أهل النار فمن
أهل النار حدثنا أبو الوليد قال ثنا سلم بن زرير قال
ثنا أبو رجاء عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء واطلعت في
النار فرأيت أكثر أهلها النساء حدثنا سعيد بن أبي مريم
قال ثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني
سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال بينا نحن عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذ قال بينا أنا نائم رأيتني في الجنة
فإذا امرأة تتوضأ إلى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر
قالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وقال أعليك
أغار يا رسول الله حدثنا حجاج بن منهال قال ثنا همام

قال سمعت أبا عمران الجوني يحدث عن أبي بكر بن عبد الله
بن قيس الأشعري عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الخيمة درة مجوفة طولها في السماء ثلاثون ميلا في كل زاوية
منها للمؤمن أهل لا يراهم الآخرون قال أبو عبد الصمد
والحارث بن عبيد عن أبي عمران ستون ميلا حدثنا الحميدي
قال ثنا سفيان قال ثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل
أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت
ولا خطر على قلب بشر واقرؤا إن شئتم فلا تعلم نفس ما
أخفي لهم من قرة أعين حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله
قال انا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أول زمرة تلج الجنة صورتهم على صورة
القمر ليلة البدر لا يبصقون فيها ولا يتمخطون ولا يتغوطون
آنيتهم فيها الذهب أمشاطهم من الذهب والفضة ومجامرهم
الألوة ورشحهم المسك ولكل واحد منهم زوجتان يرى مخ

سوقهما من وراء اللحم من الحسن لا اختلاف بينهم ولا تباغض
قلوبهم قلب واحد يسبحون الله بكرة وعشيا حدثنا أبو اليمان
قال انا شعيب قال ثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أول زمرة تدخل
الجنة على صورة القمر ليلة البدر والذين على أثرهم كأشد
كوكب إضاءة قلوبهم على قلب رجل واحد لا اختلاف بينهم
ولا تباغض لكل امرئ منهم زوجتان كل واحدة منهما يرى
مخ ساقها من وراء لحمها من الحسن يسبحون الله بكرة وعشيا لا
يسقمون ولا يمتخطون ولا يبصقون آنيتهم الذهب والفضة
وأمشاطهم الذهب ووقود مجامرهم الألوة قال أبو اليمان
يعني العود ورشحهم المسك وقال مجاهد الإبكار أول
الغدو والعشي ميل الشمس إلى أن تراه تغرب حدثنا محمد
بن أبي بكر المقدمي قال ثنا فضيل بن سليمان عن أبي حازم عن
سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليدخلن من
أمتي سبعون ألفا أو سبع مائة ألف لا يدخل أولهم حتى يدخل

أخوهم ووجوههم على صورة القمر ليلة البدر حدثنا عبد الله
بن محمد قال ثنا يونس بن محمد قال ثنا شيبان عن قتادة قال
ثنا أنس قال أهدي للنبي صلى الله عليه وسلم جبة سندس
وكان ينهى عن الحرير فعجب الناس منها فقال والذي نفس محمد
بيده لمناديل سعد بن معاذ في الجنة أحسن من هذا حدثنا
مسدد قال ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني أبو إسحاق
قال سمعت البراء بن عازب قال أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
بثوب من حرير فجعلوا يعجبون من حسنه ولينه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لمناديل سعد بن معاذ في الجنة أفضل
من هذا حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان عن أبي حازم
عن سهل بن سعد الساعدي قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها
حدثني روح بن عبد المؤمن قال ثنا يزيد بن زريع قال
ثنا سعيد عن قتادة قال ثنا أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال إن في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام

لا يقطعها

لا يقطعها حدثنا محمد بن سنان قال ثنا فليح بن سليمان قال ثنا
هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال إن في الجنة لشجرة يسير الراكب
في ظلها مائة سنة واقرءوا إن شئتم وظل ممدود ولقاب قوس أحدكم
في الجنة خير مما طلعت عليه الشمس أو تغرب حدثنا إبراهيم
بن المنذر قال ثنا محمد بن فليح قال ثنا أبي عن هلال عن عبد الرحمن
بن أبي عمرة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أول
زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر والذين على آثارهم
كأحسن كوكب دري في السماء إضاءة قلوبهم على قلب رجل واحد
لا تباغض بينهم ولا تحاسد لكل امرئ زوجتان من الحور العين
يرى مخ سوقهن من وراء العظم واللحم حدثنا حجاج بن منهال قال
ثنا شعبة قال عدي بن ثابت أخبرني قال سمعت البراء عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لما مات إبراهيم قال إن له مرضعا
في الجنة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك بن أنس
عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري عن

قال إن أهل الجنة يتراءون أهل الغرف من فوقهم كما تتراءون الكوكب
الدري الغابر في الأفق من المشرق أو المغرب لتفاضل ما بينهم قالوا
يا رسول الله تلك منازل الأنبياء لا يبلغها غيرهم قال بلى والذي
نفسي بيده رجال آمنوا بالله وصدقوا المرسلين باب صفة
أبواب الجنة وقال النبي صلى الله عليه وسلم من أنفق زوجين
دعي من باب الجنة فيه عبادة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
سعيد بن أبي مريم قال ثنا محمد بن مطرف قال حدثني أبو حازم
عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن في الجنة
ثمانية أبواب فيها باب يسمى الريان لا يدخله إلا الصائمون
باب صفة النار وأنها مخلوقة غساقا يقال غسقت عينه
ويغسق الجرح كأن الغساق والغسيق واحد غسلين كل شيء
غسلته فخرج منه شيء فهو غسلين وغلين من الغسل من الجراح
والدبر وقال عكرمة حصب جهنم حطب بالحبشية وقال غيره
حاصبا الريح العاصف والحاصب ما ترمي به الريح ومنه حصب
جهنم يرمى به في جهنم هم حصبها ويقال حصب في الأرض

ذهب والعصب مشتق من الحصباء الحجارة صديد قيح ودم
حيث طفيت توروا تسخروا أو ريت أوقدت للمقوين
للمسافرين والقي القفر وقال ابن عباس صراط الجحيم سواء الجحيم
وسط الجحيم لشوبا من حميم يخلط طعامهم ويساط يخلط الحميم
زفير وشهيق صوت شديد وصوت ضعيف وزرقا عطاشا
غيا خسرانا وقال مجاهد يسجرون توقد بهم النار وحاس الصفر
يصب على رؤوسهم يقال ذوقوا باشروا وجربوا وليس هذا
من ذوق الفم مارج خالص من النار مرج الأمير رعيته إذا
خلاهم يعدو بعضهم على بعض مرج ملتبس مرج أمر
الناس اختلط مرج البحرين مرجت دابتك تركتها حدثنا
أبو الوليد قال ثنا شعبة عن مهاجر أبي الحسن قال سمعت
زيد بن وهب يقول سمعت أبا ذر يقول كان النبي صلى الله
عليه وسلم في سفر فقال أبرد ثم قال أبرد حتى فاء الفيء
يعني التلول ثم قال أبردوا بالصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم
حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن الأعمش عن ذكوان

عن أبي سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم أبردوا بالصلاة
فإن شدة الحر من فيح جهنم حدثنا أبو اليمان قال انا شعيب
عن الزهري قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أنه سمع أبا
هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتكت النار
إلى ربها فقالت يا رب أكل بعضي بعضا فأذن لها بنفسين نفس
في الشتاء ونفس في الصيف فأشد ما تجدون من الحر وأشد
ما تجدون من الزمهرير حدثني عبد الله بن محمد قال ثنا أبو
عامر قال ثنا همام عن أبي جمرة الضبعي قال كنت أجالس
ابن عباس بمكة فأخذتني الحمى فقال أبردها عنك بماء زمزم
فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم
فأبردوها بالماء أو قال بماء زمزم شك همام حدثني عمرو بن
عباس قال ثنا عبد الرحمن قال ثنا سفيان عن أبيه عن عباية
بن رفاعة قال أخبرني رافع بن خديج قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول الحمى من فور جهنم فأبردوها عنكم بالماء
حدثنا مالك بن إسماعيل قال ثنا زهير قال ثنا هشام

عن عروة

عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من
فيح جهنم فأبردوها بالماء حدثنا مسدد عن يحيى عن عبيد الله
قال حدثني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الحمى من فيح جهنم فأبردوها بالماء حدثنا إسماعيل بن أبي أويس
قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نار كم جزء من سبعين جزء
من نار جهنم قيل يا رسول الله إن كانت لكافية قال فضلت عليهن
بتسعة وستين جزءا كلهن مثل حرها حدثنا قتيبة بن سعيد
قال ثنا سفيان عن عمرو سمع عطاء يخبر عن صفوان بن يعلى عن
أبيه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا
يا مالك حدثنا علي قال ثنا سفيان قال ثنا الأعمش عن أبي
وائل قال قيل لأسامة لو أتيت فلانا فكلمته قال إنكم لترون
أني لا أكلمه إلا أسمعكم أني أكلمه في السر دون أن أفتح بابا
لا أكون أول من فتحه ولا أقول لرجل أن كان علي أميرا
إنه خير الناس بعد شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه

أمير

قال وما سمعته يقول قال سمعته يقول جاء بالرجل يوم القيامة
فيلقى في النار فتندلق أقتابه في النار فيدور كما يدور الحمار برحاه
فيجتمع أهل النار عليه فيقولون أي فلان ما شأنك أليس كنت
تأمرنا بالمعروف وتنهانا عن المنكر قال كنت آمركم بالمعروف
ولا آتيه وأنهاكم عن المنكر وآتيه رواه غندر عن شعبة عن الأعمش

باب صفة إبليس وجنوده

وقال مجاهد ويقذفون يرمون
دحورا مطرودين واصب دائم وقال ابن عباس مدحورا
مطرودا يقال مريد متمرد اتبعه قطعه واستفزز استخف
بخيلك الفرسان والرجل الرجالة واحدها راجل مثل صاحب
وصحب وتاجر وتجر لأحتنكن لأستأصلن قرن شيطان

حدثنا إبراهيم بن موسى قال انا عيسى عن هشام عن أبيه عن
عائشة قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم وقال الليث كتب إلي
هشام أنه سمعه ووعاه عن أبيه عن عائشة قالت سحر النبي صلى الله
عليه وسلم حتى كان يخيل إليه يفعل الشيء وما يفعله حتى
كان ذات يوم دعا ودعا ثم قال أشعرت أن الله أفتاني فيما فيه

شفاء أتاني رجلان فقعد أحدهما عند رأسي والآخر عند
رجلي فقال أحدهما للآخر ما وجع الرجل قال مطبوب قال
ومن طبه قال لبيد بن الأعصم قال فيما قال في مشط ومشاقة
وجف طلعة ذكر قال فأين هو قال في بئر ذروان فخرج إليها
النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع فقال لعائشة حين رجع
كأن ماءها نقاعة الحناء ولكأن نخلها رؤوس الشياطين فقلت أستخرجته فقال لا أما
أنا فقد شفاني الله وخشيت أن يثير ذلك على الناس شرا ثم دفنت
البئر حدثنا إسماعيل بن أبي أويس قال حدثني أخي عن سليمان ابن
بلال عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان على قافية
رأس أحدكم إذا هو نام ثلاث عقد يضرب كل عقدة مكانها عليك
ليل طويل فارقد فإن استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فإن توضأ
انحلت عقدة فإن صلى انحلت عقدته كلها فأصبح نشيطا طيب
النفس وإلا أصبح خبيث النفس كسلان حدثني عثمان بن أبي
شيبة قال نا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال

ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل نام ليلة حتى أصبح قال
ذاك رجل بال الشيطان في أذنيه أو قال في أذنه حدثنا موسى
بن إسماعيل قال حدثنا همام عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن
كريب عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أما إن
أحدكم إذا أتى أهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب
الشيطان ما رزقتنا فرزق ولد لم يضره الشيطان حدثنا
محمد قال انا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن ابن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا طلع حاجب الشمس فدعوا
الصلاة حتى تبرز وإذا غاب حاجب الشمس فدعوا الصلاة حتى
تغيب ولا تحينوا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها فإنها تطلع
بين قرني شيطان أو الشيطان لا أدري أي ذلك قال هشام
حدثنا أبو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا يونس عن حميد بن
هلال عن أبي صالح عن أبي سعيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
إذا مر بين يدي أحدكم شيء وهو يصلي فليمنعه فإن أبا فليمنعه
فإن أبا فليقاتله فإنما هو شيطان وقال عثمان بن الهيثم ثنا عوف

عن

عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال وكلني رسول الله صلى الله
عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان فأتاني آت فجعل يحثو من الطعام
فأخذته فقلت لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكر الحديث فقال إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي
لن تزال من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فقال
النبي صلى الله عليه وسلم صدقك وهو كذوب ذاك شيطان
حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال
أخبرني عروة قال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يأتي الشيطان أحدكم فيقول من خلق كذا من خلق كذا
حتى يقول من خلق ربك فإذا بلغه فليستعذ بالله ولينته حدثنا
يحيى بن بكير قال ثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال حدثني ابن أبي أنس مولى التيميين أن أباه حدثه أنه سمع
أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل
رمضان فتحت أبواب السماء وغلقت أبواب جهنم وصفدت
الشياطين حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا عمرو

قال أخبرني سعيد بن جبير قلت لابن عباس فقال ثنا أبي بن كعب
أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن موسى قال
لفتاه آتنا غداءنا وقال أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت
الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره ولم يجد موسى
النصب حتى جاوز المكان الذي أمر الله به حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشير إلى المشرق فقال
ها إن الفتنة ها هنا ها إن الفتنة ها هنا من حيث يطلع قرن الشيطان
حدثنا يحيى بن جعفر قال ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري
قال حدثني ابن جريج قال أخبرني عطاء عن جابر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال إذا استجنح أو كان جنح الليل فكفوا صبيانكم فإن
الشياطين تنتشر حينئذ فإذا ذهبت ساعة من العشاء فخلوهم
وأغلق بابك واذكر اسم الله وأطف مصباحك واذكر اسم الله
وأوك سقاءك واذكر اسم الله وخمر إناءك واذكر اسم الله
ولو تعرض عليه شيأ حدثنا محمود قال ثنا عبد الرزاق

قال

قال انا معمر عن الزهري عن علي بن حسين عن صفية بنت حيي
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم معتكفا فأتيته أزوره
ليلا فحدثته ثم قمت فانقلبت فقام معي ليقلبني وكان مسكنها
في دار أسامة بن زيد فمر رجلان من الأنصار فلما رأيا النبي
صلى الله عليه وسلم أسرعا فقال النبي صلى الله عليه وسلم على
رسلكما إنها صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله قال
إن الشيطان يجري من الإنسان مجرى الدم وإني خشيت أن يقذف
في قلوبكما سوأ أو قال شيأ حدثنا عبد ان عن أبي حمزة عن الأعمش
عن عدي بن ثابت عن سليمان بن صرد قال كنت جالسا مع النبي
صلى الله عليه وسلم ورجلان يستبان فأحدهما احمر وجهه
وانتفخت أوداجه فقال النبي صلى الله عليه وسلم إني لأعلم كلمة
لو قالها ذهب عنه ما يجد لو قال أعوذ بالله من الشيطان
ذهب عنه ما يجد فقالوا له إن النبي صلى الله عليه وسلم قال
تعوذ بالله من الشيطان قال وهل بي جنون حدثنا آدم قال
ثنا شعبة قال نا منصور عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس

قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ إِذَا أَتَى أَهْلَهُ
قَالَ اللَّهُمَّ جَنِّبْنِي الشَّيْطَانَ وَجَنِّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنِي فَإِنْ كَانَ
كَانَ بَيْنَهُمَا وَلَدٌ لَمْ يَضُرَّهُ الشَّيْطَانُ وَلَمْ يُسَلَّطْ عَلَيْهِ قَالَ وَحَدَّثَنَا
الْأَعْمَشُ عَنْ سَالِمٍ عَنْ كُرَيْبٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا مَحْمُودٌ
قَالَ نَا شَبَابَةُ قَالَ نَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ صَلَّى صَلَاةً فَقَالَ إِنَّ الشَّيْطَانَ عَرَضَ لِي
فَشَدَّ عَلَيَّ يَقْطَعُ الصَّلَاةَ عَلَيَّ فَأَمْكَنَنِي اللَّهُ مِنْهُ فَذَكَرَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
بْنُ يُوسُفَ قَالَ نَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا نُودِيَ بِالصَّلَاةِ
أَدْبَرَ الشَّيْطَانُ وَلَهُ ضُرَاطٌ فَإِذَا قُضِيَ أَقْبَلَ فَإِذَا ثُوِّبَ بِهَا أَدْبَرَ
فَإِذَا قُضِيَ أَقْبَلَ حَتَّى يَخْطِرَ بَيْنَ الْإِنْسَانِ وَقَلْبِهِ فَيَقُولُ اذْكُرْ كَذَا
وَكَذَا حَتَّى لَا يَدْرِيَ ثَلَاثًا صَلَّى أَمْ أَرْبَعًا فَإِذَا لَمْ يَدْرِ ثَلَاثًا صَلَّى
أَمْ أَرْبَعًا سَجَدَ سَجْدَتَيِ السَّهْوِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ نَا شُعَيْبٌ
عَنِ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّ بَنِي آدَمَ يَطْعَنُ الشَّيْطَانُ فِي جَنْبَيْهِ بِإِصْبَعَيْهِ

لابن زيد جنبه

حين

حِينَ يُولَدُ غَيْرَ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ ذَهَبَ يَطْعَنُ فَطَعَنَ فِي الْحِجَابِ ،،

حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ نَا إِسْرَائِيلُ عَنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ
عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ قَدِمْتُ الشَّامَ فَقَالُوا أَبُو الدَّرْدَاءِ قَالَ أَفِيكُمُ الَّذِي
أَجَارَهُ اللَّهُ مِنَ الشَّيْطَانِ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ قَالَ
نَا شُعْبَةُ عَنِ الْمُغِيرَةِ وَقَالَ الَّذِي أَجَارَهُ اللَّهُ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ يَعْنِي
عَمَّارًا قَالَ وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي
هِلَالٍ أَنَّ أَبَا الْأَسْوَدِ أَخْبَرَهُ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْمَلَائِكَةُ تَحَدَّثُ فِي الْعَنَانِ الْغَمَامِ بِالْأَمْرِ
يَكُونُ فِي الْأَرْضِ فَتَسْمَعُ الشَّيَاطِينُ الْكَلِمَةَ فَتَقُرُّهَا فِي أُذُنِ الْكَاهِنِ
كَمَا تَقُرُّ الْقَارُورَةُ فَيَزِيدُونَ مَعَهَا مِائَةَ كَذْبَةٍ حَدَّثَنَا عَاصِمُ
بْنُ عَلِيٍّ قَالَ نَا ابْنُ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِيهِ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ التَّثَاؤُبُ
مِنَ الشَّيْطَانِ فَإِذَا تَثَاءَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَرُدَّهُ مَا اسْتَطَاعَ فَإِنَّ أَحَدَ كُمْ
إِذَا قَالَ هَا ضَحِكَ الشَّيْطَانُ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى قَالَ نَا أَبُو
أُسَامَةَ قَالَ هِشَامٌ أَخْبَرَنَا عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا كَانَ

فتسمع أذان تقري

كم

يوم أحد هزم المشركون فصاح إبليس أي عباد الله أخراكم
فرجعت أولاهم فاجتلدت هي وأخراهم فنظر حذيفة فإذا هو
بأبيه اليمان فقال أي عباد الله أبي أبي فوالله ما احتجزوا حتى
قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال عروة فما زالت في حذيفة
منها بقية خير حتى لحق بالله ح حدثنا الحسن بن الربيع قال نا
أبو الأحوص عن أشعث عن أبيه عن مسروق قال قالت عائشة
سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التفات الرجل في الصلاة
فقال هو اختلاس يختلس الشيطان من صلاة أحدكم حدثنا
أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج قال نا الأوزاعي قال حدثني
يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن النبي صلى الله عليه
وسلم وحدثني سليمان بن عبد الرحمن قال انا الوليد قال نا
الأوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير قال حدثني عبد الله بن
أبي قتادة عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا
الصالحة من الله والحلم من الشيطان فإذا حلم أحدكم حلما
يخافه فليبصق عن يساره وليتعوذ بالله من شرها فإنها لا تضره

حدثنا

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن سمي مولى أبي بكر
عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر
رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت
له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يأت أحد
بأفضل مما جاء به إلا أحد عمل أكثر من ذلك حدثنا علي بن
عبد الله قال نا يعقوب بن إبراهيم قال حدثني أبي عن صالح
عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد
أن محمد بن سعد بن أبي وقاص أخبره أن أباه سعد بن أبي وقاص
قال استأذن عمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده
نساء من قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية أصواتهن فلما استأذن
عمر قمن يبتدرن الحجاب فأذن له رسول الله صلى الله عليه
وسلم ورسول الله يضحك فقال عمر أضحك الله سنك يا رسول الله
قال عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن

قَالَ عُمَرُ فَأَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كُنْتَ أَحَقَّ أَنْ يَهَبْنَ ثُمَّ قَالَ أَيْ عَدُوَّاتِ
أَنْفُسِهِنَّ أَتَهَبْنَنِي وَلَا تَهَبْنَ رَسُولَ اللَّهِ قُلْنَ نَعَمْ أَنْتَ أَفَظُّ وَأَغْلَظُ
قال رسول الله ص اهل مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ثُمَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا لَقِيَكِ
الشَّيْطَانُ قَطُّ سَالِكًا فَجًّا إِلَّا سَلَكَ فَجًّا غَيْرَ فَجِّكِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ
بْنُ حَمْزَةَ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ يَزِيدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ
عَنْ عِيسَى بْنِ طَلْحَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ إِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ مِنْ نَوْمِهِ فَتَوَضَّأَ فَلْيَسْتَنْثِرْ ثَلَاثًا فَإِنَّ
الشَّيْطَانَ يَبِيتُ عَلَى خَيْشُومِهِ **بَابُ ذِكْرِ الْجِنِّ وَثَوَابِهِمْ وَعِقَابِهِمْ**
لِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ يَقُصُّونَ
عَلَيْكُمْ آيَاتِي الْآيَةَ نَحْسًا نَفْسًا وَقَالَ مُجَاهِدٌ وَجَعَلُوا بَيْنَهُ
وَبَيْنَ الْجِنَّةِ نَسَبًا قَالَ كُفَّارُ قُرَيْشٍ الْمَلَائِكَةُ بَنَاتُ اللَّهِ وَأُمَّهَاتُهُمْ
بَنَاتُ سَرَوَاتِ الْجِنِّ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَقَدْ عَلِمَتِ الْجِنَّةُ إِنَّهُمْ
لَمُحْضَرُونَ سَيُحْضَرُونَ لِلْحِسَابِ جُنْدٌ مُحْضَرُونَ عِنْدَ الْحِسَابِ
مُحْضَرُونَ
حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ

أَنَّ

أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ قَالَ لَهُ إِنِّي أَرَاكَ تُحِبُّ الْغَنَمَ وَالْبَادِيَةَ لابي ذر او
فَإِذَا كُنْتَ فِي غَنَمِكَ وَبَادِيَتِكَ فَأَذَّنْتَ بِالصَّلَاةِ فَارْفَعْ صَوْتَكَ بِالنِّدَا
فَإِنَّهُ لَا يَسْمَعُ مَدَى صَوْتِ الْمُؤَذِّنِ جِنٌّ وَلَا إِنْسٌ وَلَا شَيْءٌ إِلَّا
شَهِدَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **بَابُ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِلَيْكَ**
نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ إِلَى قَوْلِهِ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ مَصْرِفًا مَعْدِلًا مَرْفَقًا وَحَقًّا
بَابُ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ
قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الثُّعْبَانُ الْحَيَّةُ الذَّكَرُ مِنْهَا يُقَالُ الْحَيَّاتُ أَجْنَاسُ الْجَانِّ ت
وَالْأَفَاعِي وَالْأَسَاوِدُ أَخَذَ بِنَاصِيَتِهَا فِي مُلْكِهِ وَسُلْطَانِهِ يُقَالُ صَافَّاتٍ ت لابي ذر
بَسْطُ أَجْنِحَتِهِنَّ يَقْبِضْنَ بِأَجْنِحَتِهِنَّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بسط اجنحتهن
مُحَمَّدٍ قَالَ نَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ
سَالِمٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ عَلَى
الْمِنْبَرِ يَقُولُ اقْتُلُوا الْحَيَّاتِ اقْتُلُوا ذَا الطُّفْيَتَيْنِ وَالْأَبْتَرَ فَإِنَّهُمَا
يَطْمِسَانِ الْبَصَرَ وَيَسْتَسْقِطَانِ الْحَبَلَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ فَبَيْنَا أَنَا أُطَارِدُ
حَيَّةً لِأَقْتُلَهَا فَنَادَانِي أَبُو لُبَابَةَ لَا تَقْتُلْهَا فَقُلْتُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ... صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَ

قد أمر بقتل الحيات قال إنه نهى بعد ذلك عن ذوات البيوت
وهي العوامر وقال عبد الرزاق عن معمر فرأى أبو لبابة أو
زيد بن الخطاب وتابعه يونس وابن عيينة وإسحاق الكلبي
والزبيدي وقال صالح وابن أبي حفصة وابن مجمع عن الزهري
عن سالم عن ابن عمر رأى أبو لبابة وزيد بن الخطاب باب
خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال حدثنا إسماعيل قال
ثنا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة
عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوشك أن يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال
ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن حدثنا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال رأس الكفر نحو المشرق والفخر والخيلاء
في أهل الخيل والإبل والفدادين أهل الوبر والسكينة في أهل
الغنم حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن إسماعيل قال حدثني قيس
عن عقبة بن عمرو أبي مسعود الأنصاري قال أشار رسول الله

صلى الله عليه وسلم

فرأى — كذا عند ابن بدينه شعف الجبال

مالم — الفطر بفتح الطاء وبفتحها مع سكون الفاء

لابي ذر غنما

لابي ذر قبل

قوله الفدادين بلغت ابله مائة الى الف فالكثير

صلى الله عليه وسلم بيده نحو اليمن فقال الإيمان يمان ها هنا
ألا إن القسوة وغلظ القلوب في الفدادين عند أصول أذناب
الإبل حيث يطلع قرن الشيطان في ربيعة ومضر حدثنا قتيبة
قال ثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن أبي هريرة أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال إذا سمعتم صياح الديكة فاسئلوا الله من فضله
فإنها رأت ملكا وإذا سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان
فإنها رأت شيطانا حدثنا إسحاق قال انا روح قال انا ابن جريج
قال أخبرني عطاء سمع جابر بن عبد الله قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذا كان جنح الليل أو أمسيتم فكفوا صبيانكم فإن
الشياطين تنتشر حينئذ فإذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم
وأغلقوا الأبواب واذكروا اسم الله فإن الشيطان لا يفتح
بابا مغلقا وأخبرني عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله نحو
ما أخبرني عطاء ولم يذكر اذكروا اسم الله حدثنا موسى
بن إسماعيل قال ثنا وهيب عن خالد عن محمد عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فقدت أمة من بني إسرائيل

الديكة بكسر الدال وفتح الياء جمع ديك

لا بد وما فعلت وإني لأراها إلا الفار إذا وضع لها ألبان
الإبل لم تشرب وإذا وضع لها ألبان الشاء شربت فحدثت كعبا
فقال أنت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقوله قلت نعم فقال
لي مرارا فقلت أفأقرأ التورية حدثنا سعيد بن عفير عن ابن وهب
قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن عروة حدث عن عائشة أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال للوزغ الفويسق ولم أسمعه أمر بقتله
وزعم سعد ابن أبي وقاص أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بقتله
حدثنا صدقة بن الفضل قال انا ابن عيينة قال نا عبد الله
بن جبير بن شيبة عن سعيد بن المسيب أن أم شريك أخبرته أن
النبي صلى الله عليه وسلم أمرها بقتل الأوزاغ حدثنا عبيد
بن اسماعيل قال نا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلوا ذا الطفيتين
فإنه يلتمس البصر ويصيب الحبل تابع حماد بن سلمة أبا أسامة
حدثنا مسدد قال نا يحيى عن هشام حدثني أبي عن عائشة
أمر النبي صلى الله عليه وسلم بقتل الأبتر وقال إنه يصيب

البصر ويذهب الحبل حدثنا عمرو بن علي قال نا ابن أبي عدي
عن أبي يونس القشيري عن ابن أبي مليكة أن ابن عمر كان يقتل
الحيات ثم تركها قال إن النبي صلى الله عليه وسلم هدم حائطا له
فوجد فيه سلح حية فقال انظروا أين هو فنظروا فقال اقتلوه
فكنت أقتلها لذلك قال فلقيت أبا لبابة فأخبرني أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا تقتلوا الجنان إلا كل أبتر ذي طفيتين فإنه
يسقط الولد ويذهب البصر فاقتلوه حدثنا مالك بن اسماعيل
قال نا جويرية بن جارية عن نافع عن ابن عمر أنه كان يقتل الجنان
فحدثه أبو لبابة أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل
جنان البيوت فأمسك عنها إذا وقع الذباب
في طعام أحدكم فليغمسه فإن في إحدى جناحيه داء وفي
الأخرى دواء وخمس من الدواب فواسق يقتلن في الحرم
حدثنا مسدد قال نا يزيد بن زريع قال نا معمر عن
الزهري عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال خمس فواسق يقتلن في الحرم الغراب والحدأة

قوله الجنان بكسر الجيم وتشديد النون الحيات سكان البيوت

والغراب والكلب العقور حدثنا عبد الله بن مسلمة قال
انا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب من قتلهن وهو
محرم فلا جناح عليه العقرب والفارة والكلب العقور والغراب
والحداة حدثنا مسدد قال نا حماد بن زيد قال نا كثير عن
عطاء عن جابر بن عبد الله رفعه قال خمروا الآنية وأوكوا الأسقية
وأجيفوا الأبواب وأكفتوا صبيانكم عند المساء انتشارا
وأطفئوا المصابيح عند الرقاد فإن الفويسقة ربما اجرت
الفتيلة فأحرقت أهل البيت قال ابن جريج وحبيب عن عطاء فإن
الشياطين حدثنا عبدة بن عبد الله قال أخبرني يحيى بن آدم
عن إسرائيل عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غار فنزلت والمرسلات
عرفا فإنا لنتلقاها من فيه إذ خرجت حية من جحرها فابتدرناها
لنتلقاها فسبقتنا فدخلت جحرها فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها وعن إسرائيل عن الأعمش

آي اغلقوا

أي صبيانهم ليلا

عن

عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله مثله قال وإنا لنتلقاها
من فيه رطبة وتابعه أبو عوانة عن مغيرة وقال حفص وأبو
معاوية وسليمان بن قرم عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود
عن عبد الله مثله حدثنا نصر بن علي قال نا عبد الأعلى قال
نا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال دخلت امرأة النار في هرة ربطتها فلم تطعمها ولم
تدعها تأكل من خشاش الأرض وحدثنا عبد الله عن سعيد
المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله
حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نزل
نبي من الأنبياء تحت شجرة فلدغته نملة فأمر بجهازه فأخرج
من تحتها ثم أمر ببيتها فأحرق بالنار فأوحى الله إليه فهلا
نملة واحدة حدثنا خالد بن مخلد قال نا سليمان بن بلال
قال حدثني عبيدة بن هشام قال أخبرني عبيد بن حنين قال
سمعت أبا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا وقع

قوله فإنا لنتلقاها من فيه الخ اللقاح بالفتح الجمع
للديدان واللقاح بالكسر الحمل
للنار

٨٢

الذباب في شراب أحدكم فليغمسه ثم لينزعه فإن في إحدى جناحيه
داء والأخرى شفاء حدثنا الحسن بن الصباح قال ثنا إسحاق
الأزرق قال نا عوف عن الحسن وابن سيرين عن أبي هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غفر لامرأة مومسة
مرت بكلب على رأس ركي يلهث قال كاد يقتله العطش فنزعت
خفها فأوثقته بخمارها فنزعت له من الماء فغفر لها بذلك
حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال حفظته من الزهري
كما أنك ها هنا قال أخبرني عبيد الله عن ابن عباس عن أبي طلحة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب
ولا صورة حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن نافع عن
ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بقتل الكلاب
حدثنا موسى بن إسماعيل قال ثنا همام عن يحيى قال حدثني
أبو سلمة أن أبا هريرة حدثه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من أمسك كلبا ينقص من عمله كل يوم قيراط إلا
كلب حرث أو كلب ماشية حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا سليمان

ص نقص

قال

قال أخبرني يزيد بن خصيفة قال أخبرني السائب بن يزيد
سمع سفيان بن أبي زهير الشنوي أنه سمع النبي صلى الله عليه
وسلم يقول من اقتنى كلبا لا يغني زرعا ولا ضرعا نقص من عمله
كل يوم قيراط فقال السائب أنت سمعت هذا من رسول الله صلى ... الله عليه وسلم
قال إي ورب هذه القبلة

باب خلق آدم وذريته

صلصال طين خلط برمل فصلصل كما يصلصل الفخار ويقال منتن
يريدون به صل كما يقال صر الباب وصر عند الإغلاق مثل
كبكبته يعني كببته فمرت به استمر بها الحمل فأممته الأسجد
أن تسجد وقول الله عز وجل وإذ قال ربك للملائكة إني جاعل
في الأرض خليفة قال ابن عباس لما عليها حافظ إلا عليها في
كبد في شدة خلق وريشا المال وقال غيره الرياش والريش
واحد وهو ما ظهر من اللباس ما تمنون النطفة في أرحام النساء
قال مجاهد على رجعه النطفة في الإحليل كل شيء خلقه فهو
شفع السماء شفع والوتر الله في أحسن تقويم في أحسن خلق أسفل
سافلين إلا من أمن خسر ضلال ثم استثنى فقال إلا من آمن

ص إلا الذين آمنوا

لا ريب لا ينشئكم في أي خلق نشاء نسبح بحمدك نعظمك
قال أبو العالية فتلقى آدم هو قوله ربنا ظلمنا أنفسنا وقال
فأراهما استرخى لهما يتسنه يتغير المسنون المتغير حمأ جمع حمأة
وهو الطين المتغير لخصفان أخذ الخصف من ورق الجنة يؤلفان
الورق لخصفان بعضه إلى بعض سوآتهما كناية عن فرجيهما ومتاع
إلى حين ها هنا إلى يوم القيامة الجبين عند العرب من ساعة إلى
ما لا يحصى عدده قبيلة جيلة الذي هو منهم حدثنا عبد الله
بن محمد قال ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله آدم وطوله ستون ذراعا
ثم قال اذهب فسلم على أولئك من الملائكة فاستمع ما يحيونك
تحيتك وتحية ذريتك فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك
ورحمة الله فزادوه ورحمة الله فكل من يدخل الجنة على صورة
آدم فلم يزل الخلق ينقص حتى الآن حدثنا قتيبة بن سعيد
قال ثنا جرير عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أول زمرة يدخلون الجنة

على صورة

على صورة القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم على أشد كوكب
دري في السماء إضاءة لا يبولون ولا يتغوطون ولا يتفلون ولا يتمخطون
أمشاطهم الذهب ورشحهم المسك ومجامرهم الألوة الألمجوج
عود الطيب وأزواجهم الحور العين على خلق رجل واحد على
صورة أبيهم آدم ستون ذراعا في السماء حدثنا مسدد قال
نا يحيى عن هشام بن عروة عن أبيه عن زينب بنت أم سلمة
عن أم سلمة أن أم سليم قالت يا رسول الله إن الله لا يستحيي
من الحق فهل على المرأة الغسل إذا احتلمت قال نعم إذا رأت
الماء فضحكت أم سلمة فقالت تحتلم المرأة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فبم يشبه الولد حدثنا محمد بن سلام قال
انا الفزاري عن حميد عن أنس بن مالك قال بلغ عبد الله بن سلام
مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فأتاه فقال
إني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن إلا نبي قال ما أول أشراط
الساعة وما أول طعام يأكله أهل الجنة ومن أي شيء ينزع
الولد إلى أبيه ومن أي شيء ينزع إلى أخواله فقال رسول الله

أخبرني بعدا آنفا جبريل قال فقال عبد الله ذاك عدو اليهود
من الملائكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما أول
أشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق إلى المغرب
وأما أول طعام يأكله أهل الجنة فزيادة كبد حوت وأما الشبه
في الولد فإن الرجل إذا غشي المرأة فسبقها ماؤه كان الشبه له
وإذا سبقت كان الشبه لها فقال أشهد أنك رسول الله
ثم قال يا رسول الله إن اليهود قوم بهت إن علموا بإسلامي
قبل أن تسألهم بهتوني عندك فجاءت اليهود ودخل عبد الله
البيت فقال رسول الله أي رجل فيكم عبد الله بن سلام فقالوا
أعلمنا وابن أعلمنا وأخيرنا وابن أخيرنا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أفرأيتم إن أسلم عبد الله قالوا أعاذه الله من ذلك
فخرج عبد الله إليهم فقال أشهد ألا إله إلا الله وأشهد أن محمدا
رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا ووقعوا فيه حدثنا بشر
بن محمد قال انا عبد الله قال انا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه يعني لولا بنو إسرائيل لم تخنز

اللحم

اللحم ولولا حواء لم تخن أنثى زوجها حدثنا أبو كريب وموسى
بن حزام قالا ثنا حسين بن علي عن زائدة عن ميسرة الأشجعي
عن أبي حازم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم استوصوا بالنساء فإن المرأة خلقت من ضلع وإن أعوج
شيء في الضلع أعلاه فإن ذهبت تقيمه كسرته وإن تركت لم
يزل أعوج فاستوصوا بالنساء حدثنا عمر بن حفص قال ثنا
أبي قال ثنا الأعمش قال ثنا زيد بن وهب قال نا عبد الله
قال نا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق
إن أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين يوما ثم يكون علقة مثل
ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله إليه ملكا بأربع
كلمات فيكتب عمله وأجله ورزقه وشقي أو سعيد ثم ينفخ فيه
الروح فإن الرجل ليعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه و
الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخل
الجنة وإن الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها
الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل النار فيدخل النا

بالرحم ص

حدثنا أبو النعمان قال نا حماد بن زيد عن عبد الله بن أبي بكر
بن أنس عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
إن الله وكل في الرحم ملكا فيقول يا رب نطفة يا رب علقة
يا رب مضغة فإذا أراد أن يخلقها قال يا رب أذكر يا رب أنثى
يا رب شقي أم سعيد فما الرزق فما الأجل فيكتب كذلك في
بطن أمه حدثنا قيس بن حفص قال نا خالد بن الحارث
قال نا شعبة عن أبي عمران الجوني عن أنس يرفعه أن الله يقول
لأهون أهل النار عذابا لو أن لك ما في الأرض من شيء كنت
تفتدي به قال فيقول نعم قال فقد سألتك ما هو أهون من
هذا وأنت في صلب آدم أن لا تشرك بي فأبيت إلا الشرك
حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال نا أبي قال نا الأعمش قال
حدثني عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتل نفس ظلما إلا كان
على ابن آدم الأول كفل من دمها لأنه أول من سن القتل
باب الأوثان التي كانت في قوم نوح وما يتغوث منها وما يعوق
وقال الليث عن يحيى بن سعيد عن

عمرة

عمرة عن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الأرواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر
منها اختلف قال يحيى بن أيوب حدثني يحيى بن سعيد بهذا

باب قول الله عز وجل ولقد أرسلنا نوحا إلى
قومه قال ابن عباس بادي الرأي ما ظهر لنا أقلعي أمسكي
وغار التنور نبع الماء وقال عكرمة وجه الأرض وقال مجاهد
المجودي جبل بالجزيرة داباحال إنا أرسلنا نوحا إلى قومه
إلى آخر السورة حدثنا عبدان قال انا عبد الله عن يونس
عن الزهري قال سالم وقال ابن عمر قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم في الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم
ذكر الدجال فقال إني لأنذركموه وما من نبي إلا وقد
أنذر قومه ولقد أنذر نوح قومه ولكني أقول لكم فيه
قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون أنه أعور وإن الله ليس
بأعور حدثنا أبو نعيم قال نا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة
سمعت أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

داباحال

ص لابي ذر انذره منه

ألا أحدثكم حديثا عن الدجال ما حدث به نبي قومه إنه
أعور وإنه يجيء معه بمثال الجنة والنار فالتي تقول إنها
الجنة هي النار وإني أنذركم كما أنذر به نوح قومه حدثنا
موسى بن إسماعيل قال ثنا عبد الواحد بن زياد قال نا
الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يجيء نوح وأمته فيقول هل بلغت فيقول
نعم أي رب فيقول لأمته هل بلغكم فيقولون لا ما جاءنا من نبي
فيقول لنوح من يشهد لك فيقول محمد وأمته فتشهدون أنه قد
بلغ وهو قوله وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على
الناس والوسط العدل حدثنا إسحاق بن نصر قال نا محمد
بن عبيد قال نا أبو حيان عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في دعوة فرفع إليه الذراع
وكانت تعجبه فنهش منها نهشة وقال أنا سيد الناس يوم
القيامة هل تدرون بم يجمع الله الأولين والآخرين في صعيد
واحد يبصرهم الناظر ويسمعهم الداعي وتدنو منهم الشمس

لابي زيد
الله عز وجل

فيقول

فيقول بعض الناس ألا ترون إلى ما أنتم فيه إلى ما بلغكم ألا تنظرون
إلى من يشفع لكم إلى ربكم فيقول بعض الناس أبوكم آدم فيأتونه
فيقول يا آدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه
وأمر الملائكة فسجدوا لك وأسكنك الجنة ألا تشفع لنا إلى
ربك ألا ترى ما نحن فيه وما بلغنا فيقول ربي غضب اليوم
غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله ونهاني
عن الشجرة فعصيت نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا
إلى نوح فيأتون نوحا فيقولون يا نوح أنت أول الرسل إلى
أهل الأرض وسماك الله عبدا شكورا ألا ترى إلى ما نحن فيه
ألا ترى إلى ما بلغنا ألا تشفع لنا إلى ربك فيقول ربي غضب
اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله نفسي
نفسي ائتوا النبي فيأتوني فأسجد تحت العرش فيقال يا محمد
ارفع رأسك واشفع تشفع وسل تعطه قال محمد بن عبيد أحفظ
سائره حدثنا نصر بن علي بن نصر قال انا أبو أحمد عن
سفيان عن أبي إسحاق عن الأسود بن يزيد عن عبد الله

ه

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ فهل من مدكر مثل قراءة
العامة وإن إلياس لمن المرسلين إذ قال لقومه ألا تتقون
إلى وتركنا عليه في الآخرين قال ابن عباس يذكر بخير سلام
على آل ياسين إنا كذلك نجزي المحسنين إنه من عبادنا المؤمنين
يذكر عن ابن مسعود وابن عباس أن إلياس هو إدريس
ذكر إدريس وقول الله عز وجل ورفعناه مكانا عليا
وحدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري
أحمد بن صالح قال نا عنبسة قال نا يونس عن ابن شهاب قال
قال أنس ابن مالك كان أبو ذر يحدث أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال فرج سقف بيتي وأنا بمكة فنزل جبريل ففرج
صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ
حكمة وإيمانا فأفرغها في صدري ثم أطبقه ثم أخذ بيدي
فعرج بي إلى السماء فلما جاء إلى السماء الدنيا قال جبريل لخازن
السماء افتح قال من هذا قال جبريل قال معك أحد قال معي محمد
قال أرسل إليه قال نعم فافتح فلما علونا السماء إذا رجل عن يمينه

أسودة

ص
فأفرغه

٨٨

أسودة وعن يساره أسودة فإذا نظر قبل يمينه ضحك وإذا نظر
قبل شماله بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت
من هذا يا جبريل قال هذا آدم وهذه الأسودة عن يمينه
وعن شماله نسم بنيه فأهل اليمين منهم أهل الجنة والأسو
دة
التي عن شماله أهل النار فإذا نظر قبل يمينه ضحك وإذا نظر
قبل شماله بكى ثم عرج بي جبريل حتى أتى السماء الثانية
فقال لخازنها افتح فقال له خازنها مثل ما قال الأول ففتح
قال أنس فذكر أنه وجد في السموات إدريس وموسى وعيسى
وإبراهيم ولم يثبت لي كيف منازلهم غير أنه قد ذكر أنه وجد
آدم في السماء الدنيا وإبراهيم في السادسة وقال أنس ولما
مر جبريل بإدريس قال مرحبا بالنبي الصالح والأخ الصالح
فقلت من هذا قال هذا إدريس ثم مررت بموسى فقال مرحبا
بالنبي الصالح والأخ الصالح قلت من هذا قال هذا موسى ثم
مررت بعيسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والأخ الصالح فقلت
من هذا قال عيسى ثم مررت بإبراهيم فقال مرحبا بالنبي الصا
لح

ص
التي

دة

وَالِابْنِ الصَّالِحِ قُلْتُ مَنْ هٰذَا قَالَ هٰذَا إِبْرَاهِيمُ قَالَ وَأَخْبَرَنِي
بْنُ حَزْمٍ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ وَأَبَا حَبَّةَ الْأَنْصَارِيَّ كَانَا يَقُولَانِ
قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ عُرِجَ بِي حَتَّى ظَهَرْتُ بِمُسْتَوَى
أَسْمَعُ صَرِيفَ الْأَقْلَامِ قَالَ ابْنُ حَزْمٍ وَأَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَفَرَضَ اللهُ عَلَيَّ خَمْسِينَ صَلَاةً فَرَجَعْتُ
بِذٰلِكَ حَتَّى أَمُرَّ بِمُوسَى فَقَالَ مُوسَى فَقَالَ مَا الَّذِي فُرِضَ عَلَى أُمَّتِكَ
قُلْتُ فُرِضَ عَلَيْهِمْ خَمْسُونَ صَلَاةً قَالَ فَرَاجِعْ رَبَّكَ فَإِنَّ أُمَّتَكَ
لَا تُطِيقُ ذٰلِكَ فَرَاجَعْتُ رَبِّي فَوَضَعَ شَطْرَهَا فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى فَرَجَعْتُ
فَقَالَ رَاجِعْ رَبَّكَ فَذَكَرَ مِثْلَهُ فَوَضَعَ شَطْرَهَا فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى
فَقَالَ ذٰلِكَ فَفَعَلْتُ فَوَضَعَ شَطْرَهَا فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى فَأَخْبَرْتُهُ
فَقَالَ رَاجِعْ رَبَّكَ فَإِنَّ أُمَّتَكَ لَا تُطِيقُ ذٰلِكَ فَرَجَعْتُ فَرَاجَعْتُ
رَبِّي فَقَالَ هِيَ خَمْسٌ وَهِيَ خَمْسُونَ لَا يُبَدَّلُ الْقَوْلُ لَدَيَّ فَرَجَعْتُ
إِلَى مُوسَى فَقَالَ رَاجِعْ رَبَّكَ فَقُلْتُ قَدِ اسْتَحْيَيْتُ مِنْ رَبِّي ثُمَّ
انْطَلَقَ حَتَّى أَتَى بِي السِّدْرَةَ الْمُنْتَهَى فَغَشِيَهَا أَلْوَانٌ لَا أَدْرِي
مَا هِيَ ثُمَّ أُدْخِلْتُ يَعْنِي الْجَنَّةَ فَإِذَا فِيهَا جَنَابِذُ اللُّؤْلُؤِ وَإِذَا تُرَابُهَا

بَابُ قَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ وَإِلَى عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا

وَقَوْلِهِ إِذْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ إِلَى قَوْلِهِ كَذٰلِكَ نَجْزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ
فِيهِ عَنْ عَطَاءٍ وَسُلَيْمَانَ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَقَوْلِ اللهِ وَأَمَّا عَادٌ فَأُهْلِكُوا بِرِيحٍ صَرْصَرٍ شَدِيدَةٍ عَاتِيَةٍ
قَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ عَتَتْ عَلَى الْخَزَّانِ سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ
أَيَّامٍ حُسُومًا مُتَتَابِعَةً فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَى كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ
نَخْلٍ خَاوِيَةٍ الْآيَةَ أُصُولُهَا فَهَلْ تَرَى لَهُمْ مِنْ بَاقِيَةٍ بَقِيَّةٍ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرَةَ قَالَ ثَنَا شَبَابَةُ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نُصِرْتُ بِالصَّبَا وَأُهْلِكَتْ
عَادٌ بِالدَّبُورِ قَالَ وَقَالَ ابْنُ كَثِيرٍ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ
ابْنِ أَبِي نُعْمٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ بَعَثَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ
بِذُهَيْبَةٍ فَقَسَمَهَا بَيْنَ أَرْبَعَةِ الْأَقْرَعِ بْنِ حَابِسٍ الْحَنْظَلِيِّ ثُمَّ الْمُجَاشِعِيِّ
وَعُيَيْنَةَ بْنِ بَدْرٍ الْفَزَارِيِّ وَزَيْدِ الطَّائِيِّ ثُمَّ أَحَدِ بَنِي نَبْهَانَ
وَعَلْقَمَةَ بْنِ عُلَاثَةَ الْعَامِرِيِّ ثُمَّ أَحَدِ بَنِي كِلَابٍ فَغَضِبَتْ قُرَيْشٌ
وَالْأَنْصَارُ قَالُوا تُعْطِي صَنَادِيدَ أَهْلِ نَجْدٍ وَتَدَعُنَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ

وحدك الله هذا وقف لله تعالى بوافق المغاربة

إنما أتاهم فأقبل رجل غائر العينين مشرف الوجنتين ناتي
الجبينين كث اللحية محلوق فقال اتق الله يا محمد فقال من
يطع الله إذا عصيت أيأمنني الله على أهل الأرض فلا تأمنوني
فسأله رجل قتله أحسبه خالد بن الوليد فمنعه فلما ولي قال
إن من ضئضئ هذا أو في عقب هذا قوم يقرؤون القرآن لا يجاوز
تراقيهم (نسله وعقبه) حناجرهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية يقتلون
أهل الإسلام ويدعون أهل الأوثان لئن أنا أدركتهم لأقتلنهم
قتل عاد حدثنا خالد بن يزيد قال نا إسرائيل عن أبي إسحاق
عن الأسود قال سمعت عبد الله سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقرأ فهل من مدكر باب قول الله عز وجل
ويسألونك عن ذي القرنين إلى قوله سببا طريقا إلى قوله آتوني
زبر الحديد واحدها زبرة وهي القطع حتى إذا ساوى بين الصدفين
يقال عن ابن عباس الصدفين الجبلين والسدين الجبلين خرجا أجرا
قال انفخوا حتى إذا جعله نارا قال آتوني أفرغ عليه قطرا أصب عليه
قطرا رصاصا ويقال الجديد ويقال الصفر وقال ابن عباس النحاس

فما

فما استطاعوا أن يظهروه وما استطاعوا له نقبا قال هذا رحمة من ربي فإذا جاء وعد ربي
جعله دكا ألزقه بالأرض وناقة دكاء لا سنام لها والدكداك
من الأرض مثله حتى صلب وتلبد وكان وعد ربك حقا
وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض حتى إذا فتحت يأجوج
ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون قال قتادة حدب
أكمة وقال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم رأيت السد
مثل البرد المحبر فقال رأيته حدثنا يحيى بن بكير قال
نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير
أن زينب بنت أبي سلمة حدثته عن أم حبيبة بنت أبي
سفيان عن زينب بنت جحش أن النبي صلى الله عليه وسلم
دخل عليها فزعا يقول لا إله إلا الله ويل للعرب من شر قد
اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وحلق
بإصبعيه الإبهام والتي تليها فقالت زينب بنت جحش فقلت

قال

والذي

يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَهْلِكُ وَفِينَا الصَّالِحُونَ قَالَ نَعَمْ إِذَا كَثُرَ الْخَبَثُ

حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ نَا وُهَيْبٌ قَالَ نَا ابْنُ طَاوُسٍ

عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ

فَتَحَ اللَّهُ مِنْ رَدْمِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مِثْلَ هَذَا وَعَقَدَ بِيَدِهِ تِسْعِينَ

حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ نَا أَبُو أُسَامَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ نَا أَبُو

صَالِحٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ

يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَا آدَمُ فَيَقُولُ لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ وَالْخَيْرُ

فِي يَدَيْكَ يَقُولُ أَخْرِجْ بَعْثَ النَّارِ قَالَ وَمَا بَعْثُ النَّارِ قَالَ يُخْرَجُ

كُلِّ أَلْفٍ تِسْعَ مِائَةٍ وَتِسْعَةً وَتِسْعِينَ فَعِنْدَهُ يَشِيبُ الصَّغِيرُ

وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى

وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَأَيُّنَا ذَلِكَ الْوَاحِدُ

قَالَ أَبْشِرُوا فَإِنَّ مِنْكُمْ رَجُلًا وَمِنْ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ أَلْفٌ ثُمَّ قَالَ

وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ أَرْجُو أَنْ تَكُونُوا رُبُعَ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَكَبَّرْنَا

فَقَالَ أَرْجُو أَنْ تَكُونُوا ثُلُثَ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَكَبَّرْنَا قَالَ أَرْجُو أَنْ تَكُونُوا

نِصْفَ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَكَبَّرْنَا قَالَ مَا أَنْتُمْ فِي النَّاسِ إِلَّا كَالشَّعَرَةِ السَّوْدَاءِ

فِي جِلْدِ ثَوْرٍ أَبْيَضَ أَوْ كَشَعَرَةٍ بَيْضَاءَ فِي جِلْدِ ثَوْرٍ أَسْوَدَ

بَابُ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا

وَقَوْلِهِ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ وَقَوْلِهِ جَلَّ وَعَزَّ إِنَّ إِبْرَا هِيمَ

لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ قَالَ أَبُو مَيْسَرَةَ الرَّجِيمُ بِلِسَانِ الْحَبَشَةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ

بْنُ كَثِيرٍ قَالَ انَا سُفْيَانُ قَالَ نَا الْمُغِيرَةُ بْنُ النُّعْمَانِ قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ

بْنُ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّكُمْ تُحْشَرُونَ

حُفَاةً عُرَاةً غُرْلًا ثُمَّ قَرَأَ كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ وَعْدًا عَلَيْنَا

إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ وَأَوَّلُ مَنْ تُكْسَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِبْرَاهِيمُ وَإِنَّ نَاسًا

مِنْ أَصْحَابِي يُؤْخَذُ بِهِمْ ذَاتَ الشِّمَالِ فَأَقُولُ أُصَيْحَابِي أُصَيْحَابِي

فَيُقَالُ إِنَّهُمْ لَنْ يَزَالُوا مُرْتَدِّينَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ مُنْذُ فَارَقْتَهُمْ فَأَقُولُ

كَمَا قَالَ الْعَبْدُ الصَّالِحُ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ إِلَى قَوْلِهِ

الْحَكِيمُ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي أَخِي عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ

عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَلْقَى إِبْرَاهِيمُ أَبَاهُ آزَرَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

وَعَلَى وَجْهِ آزَرَ قَتَرَةٌ فَيَقُولُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ لَا تَعْصِنِي

فيقول أبوه فاليوم لا أعصيك فيقول إبراهيم يا رب إنك وعدتني
ألا تخزني يوم يبعثون فأي خزي أخزى من أبي الأبعد فيقول الله
إني حرمت الجنة على الكافرين ثم قال يا إبراهيم ما تحت رجليك
فينظر فإذا هو بذيخ ملتطخ فيؤخذ بقوائمه فيلقى في النار حدثنا
يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال أخبرني عمرو أن
بكيرا حدثه عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس دخل النبي
صلى الله عليه وسلم البيت فوجد فيه صورة إبراهيم وصورة
مريم فقال أما لهم فقد سمعوا أن الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة
هذا إبراهيم مصور فما له يستقسم حدثنا إبراهيم بن موسى
قال نا هشام عن معمر عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي
صلى الله عليه وسلم لما رأى الصور في البيت لم يدخل حتى
أمرها فمحيت فرأى إبراهيم وإسماعيل بأيديهما الأزلام
فقال قاتلهم الله والله إن استقسما بالأزلام قط حدثنا
علي بن عبد الله قال نا يحيى بن سعيد قال نا عبيد الله قال
حدثني سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة قيل

يا رسول الله

لا تخزني

للزركشي قوله بذيخ بذال معجمة وخاء معجمة بينهما ياء ملتطخ اي بعذرة

يا رسول الله من أكرم الناس قال أتقاهم فقالوا ليس عن هذا
نسألك قال فيوسف نبي الله بن نبي الله بن خليل الله قالوا ليس
عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني خياركم في
الجاهلية خياركم في الإسلام إذا فقهوا قال أبو أسامة
ومعتمر عن عبيد الله عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى
قال حدثنا مؤمل قال نا إسماعيل قال نا عوف قال نا أبو
رجاء قال نا سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أتاني الليلة أتيان فأتيتنا على رجل طويل لا أكاد أرى رأسه
طولا وإنه إبراهيم حدثنا بيان بن عمرو قال نا النضر قال
نا ابن عون عن محاهد أنه سمع ابن عباس وذكروا له الدجال
بين عينيه كافر أو كفر قال لم أسمعه ولكنه قال أما إبراهيم
فانظروا إلى صاحبكم وأما موسى فجعد آدم على جمل أحمر مخطوم
بخلبة كأني أنظر إليه أنحدر في الوادي حدثنا قتيبة بن سعيد
قال نا مغيرة بن عبد الرحمن القرشي عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أخشن إبراهيم

بضم الفاء وفتحها

صلى الله عليه وسلم

بن عليه

النبي عليه السلام وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم تابعه عبد الرحمن
بن اسحاق عن ابي الزناد وتابعه عجلان عن ابي هريرة ورواه
محمد بن عمرو عن ابي سلمة حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب
قال نا ابو الزناد وقال بالقدوم مخففة حدثنا سعيد بن
تليد الرعيني قال اخبرني بن وهب قال نا جرير بن حازم
عن ايوب عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم يكذب ابراهيم الا ثلاث ح وحدثنا محمد
بن محبوب قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة
قال لم يكذب ابراهيم الا ثلاث كذبات ثنتين منهن في ذات الله
قوله اني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا وقال بينا هو ذات
يوم وسارة اذ اتى على جبار من الجبابرة فقيل له ان ها هنا
رجلا معه امرأة من احسن الناس فارسل اليه فسأله عنها
فقال من هذه قال اختي فاتى سارة فقال يا سارة ليس على وجه
الارض مؤمن غيري وغيرك وان هذا سألني فاخبرته انك اختي
فلا تكذبي فارسل اليها فلما دخلت عليه ذهب تناولها

بيده

بيده فاخذ فقال ادعي الله لي ولا اضرك فدعت الله فاطلق
ثم تناولها ثانية فاخذ مثلها او اشد فقال ادعي الله لي ولا
اضرك فدعت الله فاطلق فدعا بعض حجبته فقال انك لم تاتني بانسان انما اتيتني بشيطان
فاخدمها هاجر فاتته وهو قائم يصلي فاومأ بيده مهيم
قالت رد الله كيد الكافر او الفاجر في نحره واخدم هاجر قال
ابو هريرة تلك امكم يا بني ماء السما حدثنا عبيد الله بن
موسى او ابن سلام عنه قال انا ابن جريج عن عبد الحميد بن
جبير عن سعيد بن المسيب عن ام شريك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
امر بقتل الوزغ قال وكان ينفخ على ابراهيم حدثنا عمر بن
حفص بن غياث قال نا ابي قال نا الاعمش قال حدثني ابراهيم
عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا
ايمانهم بظلم قلنا يا رسول الله ايينا لا يظلم نفسه قال ليس
كما تقولون لم يلبسوا ايمانهم بظلم بشرك الم تسمعوا الى قول لقمان

قوله مهيم وقيل مهين اي ما شانك

لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم حدثنا إسحاق بن
إبراهيم بن نصر قال نا أبو أسامة عن أبي حيان عن أبي زرعة
عن أبي هريرة قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم يوما بلحم فقال
إن الله يجمع الأولين والآخرين في صعيد واحد فيسمعهم الداعي
وينفذهم البصر وتدنو الشمس منهم فذكر حديث الشفاعة
فيأتون إبراهيم فيقولون أنت نبي الله وخليله من الأرض اشفع
لنا إلى ربك ويقول وذكر كذباته نفسي نفسي نفسي اذهبوا إلى
موسى تابعه أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أحمد
بن سعيد أبو عبد الله قال ثنا وهب بن جرير عن أبيه عن أيوب عن
عبد الله بن سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال يرحم الله أم إسماعيل لولا أنها عجلت لكانت زمزم
عينا معينا وقال الأنصاري حدثنا ابن سرح أما كثير بن كثير فحدثني
قال إبي وعثمان بن أبي سليمان جلوس مع سعيد بن جبير فقال ما هذا
حدثني ابن عباس ولكنه قال أقبل إبراهيم بإسماعيل وأمه
وهي ترضعه ولها شنة لم يرفعه حدثنا عبد الله بن محمد قال

نا عبد الرزاق قال انا معمر عن أيوب السختياني وكثير بن كثير
بن المطلب بن أبي وداعة يزيد أحدهما على الآخر عن سعيد
بن جبير قال ابن عباس أول ما اتخذ النساء المنطق من قبل أم
إسماعيل اتخذت منطقا لتعفي أثرها على سارة ثم جاء بها
إبراهيم وبابنها إسماعيل وهي ترضعه حتى وضعها عند البيت
عند دوحة فوق زمزم في أعلى المسجد وليس بمكة يومئذ
أحد وليس بها ما فوضعهما هنالك ووضع عندهما جرابا فيه
تمر وسقاء فيه ما ثم قفا إبراهيم منطلقا فتبعته أم إسماعيل
فقالت يا إبراهيم أين تذهب وتتركنا بهذا الوادي الذي ليس
فيه أنيس ولا شيء فقالت له ذلك مرارا وجعل لا يلتفت إليها
فقالت له آلله أمرك بهذا قال نعم قالت إذا لا يضيعنا ثم رجعت
فانطلق إبراهيم حتى إذا كان عند الثنية حيث لا يرونه استقبل
بوجهه البيت ثم دعا بهذه الدعوات ورفع يديه فقال
رب إني أسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع حتى بلغ
يشكرون وجعلت أم إسماعيل ترضع إسماعيل وتشرب

هو الثوب يشد به وسطها عند الشغل قوله لتعفي أي تخفي

إنس

مِنْ ذَلِكَ الْمَاءِ حَتَّى إِذَا نَفِدَ مَا فِي السِّقَاءِ عَطِشَتْ وَعَطِشَ ابْنُهَا
وَجَعَلَتْ تَنْظُرُ إِلَيْهِ يَتَلَوَّى أَوْ قَالَ يَتَلَبَّطُ فَانْطَلَقَتْ كَرَاهِيَةَ
أَنْ تَنْظُرَ إِلَيْهِ فَوَجَدَتِ الصَّفَا أَقْرَبَ جَبَلٍ فِي الْأَرْضِ يَلِيهَا فَقَامَتْ
عَلَيْهِ ثُمَّ اسْتَقْبَلَتِ الْوَادِيَ تَنْظُرُ هَلْ تَرَى أَحَدًا فَلَمْ تَرَ أَحَدًا
فَهَبَطَتْ مِنَ الصَّفَا حَتَّى إِذَا بَلَغَتِ الْوَادِيَ رَفَعَتْ طَرَفَ دِرْعِهَا
ثُمَّ سَعَتْ سَعْيَ الْإِنْسَانِ الْمَجْهُودِ حَتَّى جَاوَزَتِ الْوَادِيَ ثُمَّ أَتَتِ
الْمَرْوَةَ فَقَامَتْ عَلَيْهَا وَنَظَرَتْ هَلْ تَرَى أَحَدًا فَلَمْ تَرَ أَحَدًا فَفَعَلَتْ
ذَلِكَ سَبْعَ مَرَّاتٍ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَلِذَلِكَ سَعْيُ النَّاسِ بَيْنَهُمَا فَلَمَّا أَشْرَفَتْ عَلَى الْمَرْوَةِ سَمِعَتْ صَوْتًا
فَقَالَتْ صَهٍ تُرِيدُ نَفْسَهَا ثُمَّ تَسَمَّعَتْ فَسَمِعَتْ أَيْضًا فَقَالَتْ
قَدْ أَسْمَعْتَ إِنْ كَانَ عِنْدَكَ غِوَاثٌ فَإِذَا هِيَ بِالْمَلَكِ عِنْدَ مَوْضِعِ
زَمْزَمَ فَبَحَثَ بِعَقِبِهِ أَوْ قَالَ بِجَنَاحِهِ حَتَّى ظَهَرَ الْمَاءُ فَجَعَلَتْ تُحَوِّضُهُ
وَتَقُولُ بِيَدِهَا هَكَذَا وَجَعَلَتْ تَغْرِفُ مِنَ الْمَاءِ فِي سِقَائِهَا
وَهُوَ يَفُورُ بَعْدَ مَا تَغْرِفُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْحَمُ اللَّهُ أُمَّ إِسْمَاعِيلَ لَوْ تَرَكَتْ زَمْزَمَ أَوْ قَالَ

كراهة

وهي تفور

لو لم تغرف

لَوْ لَمْ تَغْرِفْ مِنَ الْمَاءِ لَكَانَتْ زَمْزَمُ عَيْنًا مَعِينًا قَالَ فَشَرِبَتْ
وَأَرْضَعَتْ وَلَدَهَا فَقَالَ لَهَا الْمَلَكُ لَا تَخَافُوا الضَّيْعَةَ فَإِنَّ
هَا هُنَا بَيْتَ اللَّهِ يَبْنِي هَذَا الْغُلَامُ وَأَبُوهُ وَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضَيِّعُ
أَهْلَهُ وَكَانَ الْبَيْتُ مُرْتَفِعًا مِنَ الْأَرْضِ كَالرَّابِيَةِ تَأْتِيهِ السُّيُولُ
فَتَأْخُذُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ فَكَانَتْ كَذَلِكَ حَتَّى مَرَّتْ بِهِمْ رُفْقَةٌ
مِنْ جُرْهُمٍ أَوْ أَهْلُ بَيْتٍ مِنْ جُرْهُمٍ مُقْبِلِينَ مِنْ طَرِيقِ كَدَاءٍ فَنَزَلُوا فِي
أَسْفَلِ مَكَّةَ فَرَأَوْا طَائِرًا عَايِفًا فَقَالُوا إِنَّ هَذَا الطَّائِرَ لَيَدُورُ عَلَى
مَاءٍ لَعَهْدُنَا بِهَذَا الْوَادِي وَمَا بِهِ مَاءٌ فَأَرْسَلُوا جَرِيًّا أَوْ جَرِيَّيْنِ
فَإِذَا هُمْ بِالْمَاءِ فَرَجَعُوا فَأَخْبَرُوهُمْ بِالْمَاءِ فَأَقْبَلُوا قَالَ وَأُمُّ إِسْمَاعِيلَ
عِنْدَ الْمَاءِ فَقَالُوا أَتَأْذَنِينَ لَنَا أَنْ نَنْزِلَ عِنْدَكِ قَالَتْ نَعَمْ وَلَكِنْ لَا حَقَّ
لَكُمْ فِي الْمَاءِ قَالُوا نَعَمْ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَأَلْفَى ذَلِكَ أُمَّ إِسْمَاعِيلَ وَهِيَ تُحِبُّ الْأُنْسَ فَنَزَلُوا وَأَرْسَلُوا إِلَى أَهْلِيهِمْ
فَنَزَلُوا مَعَهُمْ حَتَّى إِذَا كَانَ بِهَا أَهْلُ أَبْيَاتٍ مِنْهُمْ وَشَبَّ الْغُلَامُ وَتَعَلَّمَ
الْعَرَبِيَّةَ مِنْهُمْ وَآنَفَسَهُمْ وَأَعْجَبَهُمْ حِينَ شَبَّ فَلَمَّا أَدْرَكَ زَوَّجُوهُ امْرَأَةً
مِنْهُمْ وَمَاتَتْ أُمُّ إِسْمَاعِيلَ فَجَاءَ إِبْرَاهِيمُ بَعْدَ مَا تَزَوَّجَ إِسْمَاعِيلُ

يبنيه

لابني يد كداء

عيل

حتى

يطالع تركته فلم يجد إسماعيل فسأل امرأته عنه فقالت خرج
يبتغي لنا ثم سألها عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بشر نحن في ضيق
وشدة فشكت إليه قال فإذا جاء زوجك أقرئي عليه السلام وقولي
له يغير عتبة بابه فلما جاء إسماعيل كأنه آنس شيئا فقال هل جاءكم
من أحد قالت نعم جاءنا شيخ كذا وكذا فسألنا عنك فأخبرته وسألني
كيف عيشنا فأخبرته أنا في جهد وشدة قال فهل أوصاك بشيء
قالت نعم أمرني أن أقرأ عليك السلام ويقول لك غير عتبة
بابك قال ذاك أبي وقد أمرني أن أفارقك الحقي بأهلك فطلقها
وتزوج منهم أخرى فلبث عنهم إبراهيم ما شاء الله ثم أتاه بعد
فلم يجده ودخل على امرأته فسألها عنه فقالت خرج يبتغي لنا
قال كيف أنتم وسألها عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بخير
وسعة وأثنت على الله فقال ما طعامكم قالت اللحم قال فما شرابكم
قالت الماء قال اللهم بارك لهم في اللحم والماء قال النبي صلى الله
عليه وسلم ولم يكن لهم يومئذ حب ولو كان لهم دعا لهم فيه
قال فهما لا يخلو عليهما أحد بغير مكة إلا لم يوافقاه قال

فإذا

فإذا جاء زوجك فاقرئي عليه السلام ومريه يثبت عتبة بابه
فلما جاء إسماعيل قال هل أتاكم من أحد قالت نعم أتانا شيخ
حسن الهيئة وأثنت عليه فسألني عنك فأخبرته فسألني
كيف عيشنا فأخبرته أنا بخير قال فأوصاك بشيء قالت نعم هو
يقرأ عليك السلام ويأمرك أن تثبت عتبة بابك قال ذاك أبي وأنت
العتبة أمرني أن أمسكك ثم لبث عنهم ما شاء الله ثم جاء بعد
ذلك وإسماعيل يبري نبلا له تحت دوحة قريبا من زمزم
فلما رآه قام إليه فصنعا كما يصنع الوالد بالولد والولد بالوالد
ثم قال يا إسماعيل إن الله أمرني بأمر قال فاصنع ما أمرك
ربك قال وتعينني قال وأعينك قال فإن الله أمرني أن أبني
ها هنا بيتا وأشار إلى أكمة مرتفعة على ما حولها قال عند ذلك
رفعا القواعد من البيت فجعل إسماعيل يأتي بالحجارة وإبراهيم
يبني حتى إذا ارتفع البناء جاء بهذا الحجر فوضعه له فقام عليه
وهو يبني وإسماعيل يناوله الحجارة وهما يقولان ربنا تقبل
منا إنك أنت السميع العليم قال فجعلا يبنيان حتى يدورا حول

وهما يقولان ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم ٥ حدثنا
عبد الله بن محمد قال ثنا أبو عامر عبد الملك بن عمرو قال ثنا
إبراهيم بن نافع عن كثير بن كثير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال لما كان بين إبراهيم وبين أهله ما كان خرج بإسماعيل
وأم إسماعيل ومعهم شنة فيها ماء فجعلت أم إسماعيل تشرب
من الشنة فيدر لبنها على صبيها حتى قدم مكة فوضعها تحت
دوحة ثم رجع إبراهيم إلى أهله فاتبعته أم إسماعيل حتى لما
بلغوا كداء نادته من وراءه يا إبراهيم إلى من تتركنا قال إلى الله
قالت رضيت بالله قال فرجعت فجعلت تشرب من الشنة ويدر
لبنها على صبيها حتى لما فنى الماء قالت لو ذهبت فنظرت لعلي
أحس أحدا قال فذهبت فصعدت الصفا فنظرت ونظرت
هل تحس أحدا فلم تحس أحدا فلما بلغت الوادي سعت أتت
المروة وفعلت ذلك أشواطا ثم قالت لو ذهبت فنظرت
ما فعل تعني الصبي فذهبت فنظرت فإذا هو على حاله كأنه ينشغ
للموت فلم تقرها نفسها فقالت لو ذهبت فنظرت لعلي أحس

قوله ينشغ اي يشهق

أحدا

أحدا فذهبت فصعدت الصفا فنظرت ونظرت فلم تحس أحدا
حتى أتمت سبعا ثم قالت لو ذهبت فنظرت ما فعل فإذا هي بصوت
فقالت أغث إن كان عندك خير فإذا جبريل قال فقال بعقبه هكذا
وغمز عقبه على الأرض قال فانبثق الماء فدهشت أم إسماعيل فجعلت
تحفر قال فقال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم لو تركته كان الماء
ظاهرا قال فجعلت تشرب من الماء ويدر لبنها على صبيها قال
فمر ناس من جرهم بمطن الوادي فإذا هم بطير كأنهم أنكروا ذلك
وقالوا ما يكون الطير إلا على ماء فبعثوا رسولهم فنظر فإذا هو بالماء
فأتاهم فأخبرهم فأتوا إليها فقالوا يا أم إسماعيل تأذنين لنا أن
نكون معك أو نسكن معك فبلغ أبناءها فبلغ فيهم امرأة قال ثم إنه بدا
لإبراهيم فقال لأهله إني مطلع تركتي قال فجاء فسلم فقال أين
إسماعيل فقالت امرأته ذهب يصيد قال قولي له إذا جاء غير
عتبة بابك فلما جاء أخبرته فقال أنت ذاك فاذهبي إلى أهلك
قال ثم بدا لإبراهيم فقال لأهله إني مطلع تركتي فجاء فقال أين
إسماعيل فقالت امرأته ذهب يصيد فقالت ألا تنزل فتطعم و

ص تخفن

ويدر

ص منهم

انه صاحبا

تشرب

فقال وما طعامكم وما شرابكم قالت طعامنا اللحم وشرابنا الماء
قال اللهم بارك لهم في طعامهم وشرابهم قال فقال أبو القاسم
صلى الله عليه وسلم بركة بدعوة إبراهيم قال ثم إنه بدا لإبراهيم
فقال لأهله إني مطلع تركتي فجاء فوافق إسماعيل من وراء زمزم
يصلح نبلا له فقال يا إسماعيل إن ربك أمرني أن أبني له بيتا
فقال أطع ربك قال إنه قد أمرني أن تعينني عليه قال إذا أفعل
أو كما قال قال فقاما فجعل إبراهيم يبني وإسماعيل يناوله الحجارة
ويقولان ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم قال حتى ارتفع البناء
وضعف الشيخ على نقل الحجارة فقام على حجر المقام فجعل يناوله
الحجارة ويقولان ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم حدثنا
موسى بن إسماعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الأعمش قال حدثنا
إبراهيم التيمي عن أبيه قال سمعت أبا ذر قال قلت يا رسول الله
أي مسجد وضع في الأرض أول قال المسجد الحرام قلت ثم أي
قال المسجد الأقصا قلت كم كان بينهما قال أربعون سنة ثم
أينما أدركتك الصلاة بعد فصل فإن الفضل فيه حدثنا عبد الله

فصلة

بن مسلمة

ابن مسلمة عن مالك عن عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب عن
أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع له أحد
فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم إن إبراهيم حرم مكة وإني
أحرم ما بين لابتيها ورواه عبد الله بن يزيد عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن
شهاب عن سالم بن عبد الله أن ابن أبي بكر أخبر عبد الله بن عمر
عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى
قال ألم تري أن قومك حين بنوا الكعبة اقتصروا عن قواعد
إبراهيم فقلت يا رسول الله ألا تردها على قواعد إبراهيم
قال لولا حدثان قومك بالكفر فقال عبد الله بن عمر لئن كانت
عائشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما أرى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركنين
اللذين يليان الحجر إلا أن البيت لم يتم على قواعد إبراهيم
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الله بن
أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن عمرو بن سليم الزرقي

الله عليه وسلم
لما بنوا
الركنين

لأبي يزيد
لرسول الله

أخبرني أبو حميد الساعدي أنهم قالوا يا رسول الله كيف
نصلي عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم
صل على محمد وأزواجه وذريته كما صليت على آل إبراهيم وبارك
على محمد وأزواجه وذريته كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد
مجيد حدثنا قيس بن حفص وموسى بن إسماعيل قالا ثنا
عبد الواحد بن زياد قال ثنا أبو فروة مسلم بن سالم الهمداني
قال حدثني عبد الله بن عيسى سمع عبد الرحمن بن أبي ليلى قال
لقيني كعب بن عجرة فقال ألا أهدي لك هدية سمعتها من النبي
صلى الله عليه وسلم فقلت بلى فأهدها لي فقال سألنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله كيف الصلاة عليكم
أهل البيت فإن الله قد علمنا كيف نسلم قال قولوا اللهم صل
على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم
إنك حميد مجيد اللهم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت
على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد حدثنا عثمان
بن أبي شيبة قال ثنا جرير عن منصور عن المنهال عن سعيد بن جبير

عن

عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن
والحسين ويقول إن أباكما كان يعوذ بهما إسماعيل وإسحاق
أعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة

جل ثناؤه

باب قول الله جل وعز ونبئهم عن ضيف إبراهيم
إذ دخلوا عليه الآية لا توجل لا تخف وإذ قال إبراهيم رب أرني
كيف تحيي الموتى الآية حدثنا أحمد بن صالح قال ثنا ابن وهب
قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن
وسعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال نحن أحق من إبراهيم إذ قال رب أرني كيف تحيي الموتى
قال أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي ويرحم الله لوطا لقد
كان يأوي إلى ركن شديد ولو لبثت في السجن طول ما لبث يوسف
لأجبت الداعي باب قول الله عز وجل واذكر في الكتاب
إسماعيل إنه كان صادق الوعد حدثنا قتيبة بن سعيد قال
نا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال مر رسو

لله

صلى الله عليه وسلم

ل الله صلى الله عليه وسلم على نفر من أسلم ينتضلون فقال رسول الله

ارموا بني إسماعيل فإن أباكم كان راميا ارموا وأنا مع ابن فلان
قال فأمسك أحد الفريقين بأيديهم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم مالكم لا ترمون فقالوا يا رسول الله نرمي وأنت معهم
فقال ارموا وأنا معكم كلكم قصة إسحاق بن إبراهيم
النبي عليه السلام فيه ابن عمر وأبو هريرة عن النبي صلى الله عليه
باب أم كنتم شهدا إذ حضر يعقوب الموت إذ قال
لبنيه الآية حدثنا إسحاق بن إبراهيم سمع المعتمر عن عبيد الله
عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة قال قيل للنبي صلى الله عليه
وسلم من أكرم الناس قال أكرمهم أتقاهم قالوا يا نبي الله ليس
عن هذا نسألك قال فأكرم الناس يوسف نبي الله بن نبي الله
بن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال أفعن معادن العرب
تسألوني قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في
الإسلام إذا فقهوا باب ولوطا إذ قال لقومه
أئنكم لتأتون الفاحشة إلى قوله فساء مطر المنذر بن حدثنا أبو
اليمان قال نا شعيب قال نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة

أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يغفر الله للوط إن كان ليأوي
إلى ركن شديد باب فلما جاء آل لوط المرسلون قال
إنكم قوم منكرون بركنه من معه لأنهم قوم تركنوا تمثلوا
أنكرهم ونكرهم واستنكرهم واحد يعرعون يسرعون دابر
آخر صيحة هلكة للمتوسمين للناظرين السبيل الطريق
حدثنا محمود قال نا أبو أحمد قال نا سفيان عن أبي إسحاق عن الأسود
عن عبد الله قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم فهل من مدكر
باب قول الله عز وجل وإلى ثمود أخاهم صالحا
كذب أصحاب الحجر موضع ثمود وما حرث حجر حرام وكل ثمو
فهو حجر محجور والحجر كل بناء تبنيه وما حجرت عليه من الأرض
فهو حجر ومنه سمي حطيم البيت حجرا كأنه مشتق من محطوم مثل
قتيل من مقتول ويقال للأنثى من الخيل حجر ويقال للعقل حجر وحجا
وأما حجر اليمامة فهو المنزل حدثنا الحميدي قال نا سفيان
قال نا هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن زمعة قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الذي عقر الناقة فقال انتدب لها

ليس حديث محمود لا يراهم

ع

في قومه
رجل ذو عزة ومنعة في قوة كأبي رمثة حدثنا محمد بن مسكين
أبو الحسن قال ثنا يحيى بن حسان قال ثنا سليمان عن عبد الله بن دينار
عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نزل الحجر
في غزوة تبوك أمرهم أن لا يشربوا من بئرها ولا يستقوا منها
فقالوا قد عجنا منها واستقينا فأمرهم أن يطرحوا ذلك العجين ويهريقوا
ذلك الماء قال ويروى عن سبرة بن معبد وأبي السمور أن النبي
صلى الله عليه وسلم أمر بإلقاء الطعام وقال أبو ذر عن النبي صلى الله
عليه وسلم من أعجن بمائه حدثنا إبراهيم بن المنذر قال ثنا أنس بن
عياض عن عبيد الله عن نافع أن عبد الله بن عمر أخبره أن الناس
نزلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أرض ثمود الحجر واستقوا
من بئرها واعجنوا به فأمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يهريقوا
ما استقوا من بئرها وأن يعلفوا الإبل العجين وأمرهم أن يستقوا
من البئر التي كانت ترد الناقة تابعه أسامة عن نافع حدثنا
محمد قال ثنا عبد الله عن معمر عن الزهري أخبرني سالم بن عبد الله
عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم لما مر بالحجر قال لا تدخلوا

مساكن الذين ظلموا إلا أن تكونوا باكين أن يصيبكم ما أصابهم ثم تقنع
برداءه وهو على الرحل حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا وهب قال ثنا
أبي قال سمعت يونس عن الزهري عن سالم أن ابن عمر قال قال رسو
لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا أنفسهم إلا أن تكونوا باكين أن يصيبكم
مثل ما أصابهم حدثنا إسحاق بن منصور قال ثنا عبد الصمد
قال ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال الكريم بن الكريم بن الكريم
يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم باب قول الله
لقد كان في يوسف وإخوته آيات للسائلين حدثنا عبيد بن
إسماعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله قال أخبرني سعيد بن أبي
سعيد عن أبي هريرة قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم من أكرم
الناس قال أتقاهم لله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فأكرم الناس
يوسف نبي الله بن نبي الله بن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك
قال فعن معادن العرب تسألوني الناس معادن خيارهم في
الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا حدثنا محمد قال أخبرني

عبدة عن عبيد الله عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم هذا حدثنا بدل بن المحبر قال انا شعبة عن سعد بن ابراهيم
قال سمعت عروة بن الزبير عن عايشة أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لها مري أبا بكر يصلي بالناس قالت إنه رجل أسيف متى
يقوم مقامك رق فعاد فعادت قال شعبة فقال في الثالثة أو
الرابعة إنكن صواحب يوسف مري أبا بكر حدثنا ربيع بن يحيى
المقري قال نا زايدة عن عبد الملك بن عمير عن أبي بردة بن أبي موسى
عن أبيه قال مرض النبي صلى الله عليه وسلم فقال مروا أبا بكر فليصل
بالناس فقالت عايشة إن أبا بكر رجل فقال مثله فقالت مثله
فقال مروا أبا بكر فإنكن صواحب يوسف فأمر أبو بكر في حياة رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال حسين عن زايدة رجل رقيق حدثنا
أبو اليمان قال انا شعيب قال نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم أنج عياش بن أبي ربيعة
اللهم أنج سلمة بن هشام اللهم أنج الوليد اللهم أنج المستضعفين
من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها سنين

كسني يوسف حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء هو ابن أخي جويرية
قال نا جويرية بن أسماء عن مالك عن الزهري أن سعيد بن المسيب
وأبا عبيد أخبراه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يرحم الله لوطا لقد كان يأوي إلى ركن شديد ولو لبثت في السجن
ما لبث يوسف ثم أتاني الداعي لأجبته حدثنا محمد بن سلام
قال انا ابن فضيل عن شقيق عن مسروق قال سألت أم رومان
وهي أم عايشة عما قيل فيها ما قيل فيها قالت بينما أنا مع عايشة
جالسان إذ ولجت علينا امرأة من الأنصار وهي تقول فعل الله
بفلان وفعل قالت فقلت لم قالت إنه نما ذكر الحديث فقالت
عايشة أي حديث فأخبرتها قالت سمعه أبو بكر ورسول الله
صلى الله عليه وسلم قالت نعم فخرت مغشيا عليها فما أفاقت
إلا وعليها حمى بنافض فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما
لهذه قلت حمى أخذتها من أجل حديث تحدث به فقعدت فقالت
والله لئن حلفت لا تصدقوني ولئن اعتذرت لا تعذروني فمثلي
ومثلكم كمثل يعقوب وبنيه فالله المستعان على ما تصفون فانصرف

النبي صلى الله عليه وسلم فأنزل الله ما أنزل فأخبرها فقالت بحمد الله
لا بحمد أحد حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال أخبرني عروة أنه سأل عائشة أرأيت قوله حتى إذا استيئس
الرسل وظنوا أنهم قد كذبوا قالت بل كذبهم قومهم فقلت والله لقد
استيقنوا أن قومهم كذبوهم وما هو بالظن فقالت يا عرية لقد
استيقنوا بذلك قلت فلعلها أو كذبوا قالت معاذ الله لم تكن الرسل
تظن ذلك بربها وأما هذه الآية قالت هم أتباع الرسل الذين
آمنوا بربهم وصدقوهم وطال عليهم البلاء واستأخر عنهم النصر
حتى إذا استيأست ممن كذبهم من قومهم وظنوا أن أتباعهم كذبوهم
جاءهم نصر الله قال أبو عبد الله استيأسوا افتعلوا من يئست
حدثنا عبدة قال نا عبد الصمد عن عبد الرحمن عن أبيه عن ابن عمر
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكريم بن الكريم بن الكريم بن الكريم
يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم **باب قول الله**
عز وجل وأيوب إذ نادى ربه الآية اركض اضرب بر كضون
يعدون حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال نا عبد الرزاق قال

أوكذبوا خف

لابي ذر منه لا تيئسوا من روح الله معناه الرجاء

انا معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
بينما أيوب يغتسل عريانا خر عليه رجل جراد من ذهب فجعل يحثي
في ثوبه فناداه ربه يا أيوب ألم أكن أغنيتك عما ترى قال بلى يا رب
ولكن لا غنى بي عن بركتك **باب** واذكر في الكتاب موسى
إنه كان مخلصا إلى قوله نجيا وكان رسولا نبيا وقربناه نجيا
كلمه يقال للواحد والاثنين والجميع نجي يقال خلصوا نجيا اعتزلوا
نجيا والجميع أنجية يتناجون تلقف تلقم حدثنا عبد الله بن
يوسف نا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب سمعت
عروة قال قالت عائشة فرجع النبي صلى الله عليه وسلم إلى
خديجة يرجف فؤاده فانطلقت به إلى ورقة بن نوفل وكان
رجلا تنصر يقرأ الإنجيل بالعربية فقال ورقة ماذا ترى
فأخبره فقال ورقة هذا الناموس الذي أنزل الله على موسى
وإن أدركني يومك أنصرك نصرا مؤزرا الناموس صاحب
السر الذي يطلعه بما يستره عن غيره **باب قول الله**
عز وجل وهل أتاك حديث موسى إذ رأى نارا إلى قوله

فناداه هـ

لوا

لابي ذر بالعبرانية

بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى آنَسْتُ أَبْصَرْتُ نَارًا لَعَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا بِقَبَسٍ
الْآيَةَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْمُقَدَّسُ الْمُبَارَكُ طُوًى اسْمُ الْوَادِي
سِيرُوا بِهَا حَالَتَهَا وَالذَّهَبِيُّ الَّتِي بِمَلِكِهَا أَمْرُنَا هَوِيَ شَقِيَ فَارِغًا إِلَّا
ذِكْرُ مُوسَى رِدْءًا كَيْ يُصَدِّقَنِي وَيُقَالُ مُعِينًا أَوْ مُعِينًا يَبْطُشُ
وَبَطْشٌ يَأْتَمِرُونَ يَتَشَاوَرُونَ وَالْجَذْوَةُ قِطْعَةٌ غَلِيظَةٌ مِنَ
الْخَشَبِ لَيْسَ فِيهَا لَهَبٌ سَنَشُدُّ سَنُعِينُكَ كُلَّمَا عَزَزْتَ شَيْئًا فَقَدْ
جَعَلْتَ لَهُ عَضُدًا وَقَالَ غَيْرُهُ كُلَّمَا لَمْ يَنْطِقْ بِحَرْفٍ أَوْ فِيهِ غُمَّةٌ
أَوْ فَأْفَأَةٌ فَهِيَ عُقْدَةٌ أُرْدِي ظَهْرِي فَيُسْحِتَكُمْ فَيُهْلِكَكُمُ الْمُثْلَى
يُقَالُ بِدِينِكُمْ يُقَالُ خُذِ الْمُثْلَى خُذِ الْأَمْثَلَ ثُمَّ ائْتُوا صَفًّا يُقَالُ هَلْ
أَتَيْتَ الصَّفَّ الْيَوْمَ يَعْنِي الْمُصَلَّى الَّذِي يُصَلِّي فِيهِ فَأُوجِسَ أَضْمَرَ خَوْفًا
فَذَهَبَتِ الْوَاوُ مِنْ خِيفَةٍ لِكَسْرَةِ الْخَاءِ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ عَلَى جُذُوعٍ
خَطْبُكَ بَالُكَ مِسَاسَ مَصْدَرُ مَاسَّهُ مِسَاسًا لَنَسْفَنَّهُ
لَنُذَرِّيَنَّهُ الضُّحَى الْحَرُّ فَصِيهِ اتْبَعِي أَثَرَهُ وَقَدْ يَكُونُ أَنْ يُقْصَرَ
الْكَلَامُ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ عَنْ جُنُبٍ عَنْ بُعْدٍ وَعَنْ جَنَابَةٍ وَعَنِ
اجْتِنَابٍ وَاحِدٍ وَقَالَ مُجَاهِدٌ عَلَى قَدَرٍ عَلَى مَوْعِدٍ لَا تَنِيَا لَا

لابي زيد من

لابي زيد عضدك

لابي زيد اي

لابي زيد مالك

تضعفا

تَضْعُفَا مَكَانًا سُوًى مُنْصَفٌ بَيْنَهُمْ بَيْسًا يَابِسًا مِنْ دِينَةِ الْقَوْمِ
الْجِلِّيِّ الَّذِي اسْتَعَارُوهُ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ فَقَذَفْنَاهَا أَلْقَيْنَاهَا الْقَابِضُ
فَنَسِيَ مُوسَى فَقَذَفْنَاهَا أَلْقَيْنَاهَا هُمْ يَقُولُونَهُ أَخْطَأَ الرَّبُّ أَنْ
لَا يَرْجِعَ إِلَيْهِمْ قَوْلًا فِي الْعِجْلِ حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ نَا هَمَّامٌ
قَالَ نَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ صَعْصَعَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَهُمْ عَنْ لَيْلَةِ أُسْرِيَ بِهِ حَتَّى أَتَى السَّمَاءَ الدُّنْيَا مسة
فَإِذَا هَارُونُ قَالَ هَذَا هَارُونُ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَرَدَّ
ثُمَّ قَالَ مَرْحَبًا بِالْأَخِ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ تَابَعَهُ ثَابِتٌ وَعَبَّادُ
بْنُ أَبِي عَلِيٍّ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَابُ
وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ إِلَى مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ
كَذَّابٌ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى وَكَلَّمَ اللَّهُ
مُوسَى تَكْلِيمًا حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ نَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ
قَالَ أَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي رَأَيْتُ مُوسَى
وَإِذَا هُوَ رَجُلٌ ضَرْبٌ رَجِلٌ كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ شَنُوءَةَ وَرَأَيْتُ عِيسَى

فإذا هو برجل ربعة أحمر كأنما خرج من ديماس وأنا أشبه ولد
إبراهيم ثم أتيت بإناءين في أحدهما لبن وفي الآخر خمر فقال
اشرب أيهما شئت فأخذت اللبن فشربته فقيل أخذت الفطرة
أما إنك لو أخذت الخمر غوت أمتك حدثنا محمد قال نا غندر
عن شعبة عن قتادة قال سمعت أبا العالية قال نا ابن عم نبيكم
صلى الله عليه وسلم يعني ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا ينبغي لعبد أن يقول أنا خير من يونس بن متى ونسبه
إلى أبيه وذكر النبي صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به فإذا موسى
آدم طوال كأنه من رجال شنوءة وقال عيسى بن مريم جعد
مربوع وذكر مالكا خازن النار وذكر الدجال حدثنا علي
بن عبد الله قال نا سفيان قال نا أيوب السختياني عن ابن سعيد
بن جبير عن أبيه عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم
لما قدم المدينة وجدهم يصومون يوما يعني يوم عاشوراء
قال ما هذا فقالوا هذا يوم عظيم وهو يوم نجى الله عز وجل
فيه موسى وأغرق آل فرعون فصام موسى شكرا لله،

فقال

فقال صلى الله عليه وسلم أنا أولى بموسى منكم فصامه وأمر
بصيامه باب قول الله عز وجل وواعدنا موسى ثلاثين
ليلة إلى وأنا أول المؤمنين يقال ذكره لربه فدكا فدكش
جعل الجبال كالواحلة كما قال عز وجل إن السموات والأرض
كانتا رتقا ولم يقل كنا رتقا ملتصقتين ثوب مشرب مصبوغ
قال ابن عباس انبجست انفجرت فنقار نقعا حدثنا محمد بن يو
قال نا سفيان عن عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الناس يصعقون يوم القيامة فأكون
أول من يفيق فإذا أنا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا
أدري أفاق قبلي أم جوزي بصعقة الطور حدثنا عبد الله
بن محمد الجعفي قال نا عبد الرزاق قال نا معمر عن همام بن
منبه عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لولا
بنو إسرائيل لم يخنز اللحم ولولا حواء لم تخن أنثى زوجها الد
باب طوفان من السيل ويقال للموت الكثير الطوفان
القمل الحمنان يشبه صغار الحلم حقيق حق سقط في أيديهم

كل من ندم فقد سقط في يده حديث الخضر مع موسى عليهما السلام

حدثنا عمرو بن محمد قال نا يعقوب بن ابراهيم قال نا أبي عن
صالح عن ابن شهاب أن عبيد الله بن عبد الله أخبره عن ابن عباس
أنه تماري هو والحر بن قيس الفزاري في صاحب موسى
قال ابن عباس هو خضر فمر بهما أبي بن كعب فدعاه ابن عباس
لابي زيد تمارت
فقال إني ماريت أنا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سأل
فهل
موسى السبيل إلى لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يذكر شأنه قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
بينما موسى في ملإ من بني إسرائيل جاءه رجل فقال هل تعلم أحدا
لابي زيد الخضر
أعلم منك قال لا فأوحى الله إلى موسى بلى عبدنا خضر فسأل موسى
السبيل إليه فجعل له الحوت آية وقيل له إذا فقدت الحوت فارجع
يتبع أثر الحوت
فإنك ستلقاه فكان يتبع الحوت في البحر فقال لموسى فتاه أرأيت
إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان
أن أذكره قال موسى ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما قصصا
فوجدا خضرا فكان من شأنهما الذي قص الله في كتابه حدثنا

علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا عمرو بن دينار قال أخبرني
سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس إن نوفا البكالي يزعم أن
موسى صاحب الخضر ليس هو موسى بني إسرائيل إنما هو موسى
آخر فقال كذب عدو الله حدثنا أبي بن كعب عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن موسى قام خطيبا في بني إسرائيل فسئل أي
الناس أعلم فقال أنا فعتب الله عليه إذ لم يرد العلم إليه قال له
بلى لي عبد بمجمع البحرين هو أعلم منك قال أي رب ومن لي به ورب ما
قال سفيان أي رب ولك لي لربته قال تأخذ حوتا فتجعله في مكتل
فحيث ما فقدت الحوت فهو ثم وربما قال فهو ثمة وأخذ حوتا
فاخذ
فجعله في مكتل ثم انطلق هو وفتاه يوشع بن نون حتى إذا
أتيا الصخرة وضعا رؤسهما فرقد موسى واضطرب الحوت
فخرج فسقط في البحر فاتخذ سبيله في البحر سربا فامسك الله عن
الحوت جرية الماء فصار مثل الطاق فقال هكذا مثل الطاق
فانطلقا يمشيان بقية ليلتهما ويومهما حتى إذا كان من الغد
قال لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا فلم يجد موسى

النصب حتى جاوز حيث أمره الله قال له فتاه أرأيت إذ أوينا
إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن
أذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا فكان للحوت سربا ولهما عجبا
قال له موسى ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما قصصا رجعا
يقصان آثارهما حتى انتهيا إلى الصخرة فإذا رجل مسجى بثوب فسلم
موسى فرد عليه فقال وأنا بأرضك السلام قال أنا موسى
قال موسى بني إسرائيل قال نعم أتيتك لتعلمني مما علمت رشدا
قال يا موسى إني على علم من علم الله علمنيه الله لا تعلمه أنت
وأنت على علم من علم الله علمكه الله لا أعلمه أنا قال هل أتبعك
قال إنك لن تستطيع معي صبرا وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا
إلى قوله إمرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر فمرت بهما سفينة
كلموهم أن يحملوهم فعرفوا الخضر فحملوه بغير نول فلما ركبا في
السفينة جاء عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر في البحر
نقرة أو نقرتين قال له الخضر يا موسى ما نقص علمي وعلمك من
علم الله إلا مثل ما نقص هذا العصفور بمنقاره من البحر إذ أخذ

لابي زيد
أن يحملوا

الفأس فنزع لوحا قال فلم يفجأ موسى إلا وقد قلع لوحا بالقدوم
فقال له موسى ما صنعت قوم حملونا بغير نول عمدت إلى سفينتهم
فخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت شيئا إمرا قال ألم أقل إنك لن تستطيع
معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا
فكانت الأولى من موسى نسيانا فلما خرجا من البحر مر وا بغلام
يلعب مع الصبيان فأخذ الخضر برأسه فقلعه بيده هكذا وأومأ
سفيان بأطراف أصابعه كأنه يقطف شيئا فقال له موسى
أقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال ألم أقل
لك إنك لن تستطيع معي صبرا قال إن سألتك عن شيء بعدها
فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى إذا أتيا
أهل قرية استطعما أهلها فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها
جدارا يريد أن ينقض مائلا فأومأ بيده هكذا وأشار سفيان
كأنه يمسح شيئا إلى فوق فلم أسمع سفيان يذكر مائلا إلا مرة
قال قوم أتيناهم فلم يطعمونا ولم يضيفونا عمدت إلى حائطهم
لو شئت لتخذت عليه أجرا قال هذا فراق بيني وبينك سأ

تأويل مالم تستطع عليه صبرا قال النبي صلى الله عليه وسلم
وددنا أن موسى كان صبر فقص علينا من خبرهما قال سفيان
قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله موسى لو كان صبر
لقص علينا من أمرهما وقرأ ابن عباس أمامهم ملك يأخذ
كل سفينة صالحة غصبا وأما الغلام فكان أبواه مؤمنين
وهو كان كافرا فخشينا أن يرهقهما طغيانا وكفرا ثم قال لي
سفيان سمعته مني مرتين وحفظته منه قيل لسفيان
حفظته قبل أن تسمعه من عمرو أو حفظته من إنسان فقال
ممن أحفظه ورواه أحد عن عمرو غيري سمعته منه مرتين
أو ثلاثا وحفظته منه حدثنا محمد بن سعيد بن الأصبهاني
قال انا ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال إنما سمي الخضر لأنه جلس على فروة
بيضاء فإذا هي تهتز من خلفه خضرا **باب** حدثنا
إسحاق بن نصر قال نا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه
أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

قيل

قيل لبني إسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة فبدلوا فدخلوا يزحفون
على أستاههم وقالوا حبة في شعيرة حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال نا روح
بن عبادة عن عوف عن الحسن ومحمد وخلاس عن أبي هريرة قال قال رسول
صلى الله عليه وسلم إن موسى كان رجلا حييا ستيرا لا يرى من جلده
شيء استحياء منه فآذاه من آذاه من بني إسرائيل فقالوا ما يستتر هذا
التستر إلا من عيب بجلده إما برص وإما أدرة وإما آفة وإن الله
عز وجل أراد أن يبرئه مما قالوا لموسى فخلا يوما وحده فوضع ثيابه
على الحجر ثم اغتسل فلما فرغ أقبل إلى ثيابه ليأخذها وإن الحجر عدا
بثوبه فأخذ موسى عصاه وطلب الحجر فجعل يقول ثوبي حجر ثوبي حجر
حتى انتهى إلى ملإ من بني إسرائيل فرأوه عريانا أحسن ما خلق الله وأبرأه
مما يقولون وقام الحجر فأخذ ثوبه فلبسه وطفق بالحجر ضربا بعصاه
فوالله إن بالحجر لندبا من أثر ضربه ثلاثا أو أربعا أو خمسا فذلك قوله
يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان
عند الله وجيها
حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة عن الأعمش قال سمعت أبا وائل قال
سمعت عبد الله قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسما فقال رجل

إِنَّ هٰذِهِ لَقِسْمَةٌ مَا أُرِيدَ بِهَا وَجْهُ اللَّهِ فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَأَخْبَرْتُهُ فَغَضِبَ حَتَّى رَأَيْتُ الْغَضَبَ فِي وَجْهِهِ ثُمَّ قَالَ
يَرْحَمُ اللَّهُ مُوسَى قَدْ أُوذِيَ بِأَكْثَرَ مِنْ هٰذَا فَصَبَرَ **بَابٌ**
يَعْكُفُونَ عَلَى أَصْنَامٍ لَهُمْ مُتَبَّرٌ خُسْرَانٌ وَلِيُتَبِّرُوا يُدَمِّرُوا مَا عَلَوْا
غَلَبُوا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ نَا اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ
عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِخَيْرِ الْكَلَاتِ وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ عَلَيْكُمْ بِالْأَسْوَدِ مِنْهُ فَإِنَّهُ أَطْيَبُهُ قَالُوا كُنْتَ تَرْعَى الْغَنَمَ قَالَ
وَهَلْ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا وَقَدْ رَعَاهَا **بَابٌ** وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ
إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقَرَةً الْآيَةَ قَالَ أَبُو الْعَالِيَةِ عَوَانٌ
التَّصَفُ بَيْنَ الْبِكْرِ وَالْهَرِمَةِ فَاقِعٌ صَافِي لَا ذُلُولٌ لَمْ يُذَلِّلْهَا الْعَمَلُ
تُثِيرُ الْأَرْضَ لَيْسَتْ بِذَلُولٍ تُثِيرُ الْأَرْضَ وَلَا تَعْمَلُ فِي الْحَرْثِ مُسَلَّمَةٌ
مِنَ الْعُيُوبِ شِيَةٌ بَيَاضٌ صَفْرَاءُ إِنْ شِئْتَ أَوْ سَوْدَاءُ وَيُقَالُ صَفْرَاءُ
كَقَوْلِهِ جِمَالَاتٌ صُفْرٌ فَادَّارَأْتُمْ اخْتَلَفْتُمْ وَفَاهُ مُوسَى
عَلَيْهِ السَّلَامُ وَذِكْرُهُ بَعْدُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى قَالَ نَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ

لابي زيد
بدللها

لابي زيد
كقولك

قَالَ

قَالَ نَا مَعْمَرٌ عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ أُرْسِلَ مَلَكُ
الْمَوْتِ إِلَى مُوسَى فَلَمَّا جَاءَهُ صَكَّهُ فَرَجَعَ إِلَى رَبِّهِ فَقَالَ أَرْسَلْتَنِي
إِلَى عَبْدٍ لَا يُرِيدُ الْمَوْتَ قَالَ ارْجِعْ إِلَيْهِ فَقُلْ لَهُ يَضَعُ يَدَهُ عَلَى مَتْنِ ثَوْرٍ
فَلَهُ بِمَا غَطَّتْ يَدُهُ بِكُلِّ شَعَرَةٍ سَنَةٌ قَالَ أَيْ رَبِّ ثُمَّ مَاذَا قَالَ ثُمَّ
الْمَوْتُ قَالَ فَالْآنَ قَالَ فَسَأَلَ اللَّهَ أَنْ يُدْنِيَهُ مِنَ الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ
رَمْيَةً بِحَجَرٍ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَلَوْ كُنْتُ ثَمَّ لَأَرَيْتُكُمْ قَبْرَهُ إِلَى جَانِبِ الطَّرِيقِ تَحْتَ الْكَثِيبِ الْأَحْمَرِ
قَالَ وَأَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامٍ قَالَ نَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ نَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ
قَالَ نَا أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ
قَالَ اسْتَبَّ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَرَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ فَقَالَ الْمُسْلِمُ
وَالَّذِي اصْطَفَى مُحَمَّدًا عَلَى الْعَالَمِينَ فِي قَسَمٍ يُقْسِمُ بِهِ فَقَالَ الْيَهُودِيُّ
وَالَّذِي اصْطَفَى مُوسَى عَلَى الْعَالَمِينَ فَرَفَعَ الْمُسْلِمُ عِنْدَ ذٰلِكَ يَدَهُ
فَلَطَمَ الْيَهُودِيَّ فَذَهَبَ الْيَهُودِيُّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَأَخْبَرَهُ الَّذِي كَانَ مِنْ أَمْرِهِ وَأَمْرِ الْمُسْلِمِ فَقَالَ لَا تُخَيِّرُونِي عَلَى

دي
قوله فرفع الـ
هنا هو ابو بكر الص

مُوسَى فَإِنَّ النَّاسَ يَصْعَقُونَ فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يُفِيقُ فَإِذَا مُوسَى
عَلَيْهِ السَّلَامُ بَاطِشٌ بِجَانِبِ الْعَرْشِ فَلَا أَدْرِي أَكَانَ فِيمَنْ صَعِقَ
فَأَفَاقَ أَوْ كَانَ مِمَّنِ اسْتَثْنَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ قَالَ نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
احْتَجَّ آدَمُ وَمُوسَى فَقَالَ لَهُ مُوسَى أَنْتَ آدَمُ الَّذِي أَخْرَجَتْكَ خَطِيئَتُكَ
مِنَ الْجَنَّةِ قَالَ لَهُ آدَمُ أَنْتَ مُوسَى الَّذِي اصْطَفَاكَ اللَّهُ بِرِسَالَتِهِ
وَبِكَلَامِهِ ثُمَّ تَلُومُنِي عَلَى أَمْرٍ قُدِّرَ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ أُخْلَقَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى مَرَّتَيْنِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ
قَالَ نَا حُصَيْنُ بْنُ نُمَيْرٍ عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ
جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَوْمًا فَقَالَ عُرِضَتْ عَلَيَّ الْأُمَمُ وَرَأَيْتُ سَوَادًا كَثِيرًا سَدَّ الْأُفُقَ
فَقِيلَ هَذَا مُوسَى فِي قَوْمِهِ **بَابُ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ**
وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا إِلَى قَوْلِهِ وَكَانَتْ مِنَ الْقَانِتِينَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرٍ
قَالَ نَا وَكِيعٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ مُرَّةَ الْهَمْدَانِيِّ عَنْ أَبِي

مُوسَى

مُوسَى قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَلَ مِنَ الرِّجَالِ
كَثِيرٌ وَلَمْ يَكْمُلْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا آسِيَةُ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ وَمَرْيَمُ بِنْتُ
عِمْرَانَ وَإِنَّ فَضْلَ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ
بَابُ إِنَّ قَارُونَ كَانَ مِنْ قَوْمِ مُوسَى الْآيَةَ لَتَنُوءُ
لَتُثْقِلُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أُولِي الْقُوَّةِ لَا تَرْفَعُهَا الْعُصْبَةُ مِنَ الرِّ
يُقَالُ الْفَرِحِينَ الْمَرِحِينَ وَيُكَأَنَّ مِثْلُ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّ
لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَيُوَسِّعُ عَلَيْهِ وَيُضَيِّقُ **بَابُ**
وَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَإِلَى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا إِلَى أَهْلِ مَدْيَنَ
لِأَنَّهُ مَدْيَنَ بَلَدٌ وَمِثْلُهُ وَاسْأَلِ الْقَرْيَةَ سَلِ الْعِيرَ يَعْنِي أَهْلَ الْقَرْيَةِ
وَأَهْلَ الْعِيرِ وَرَاءَكُمْ ظِهْرِيًّا لَمْ يَلْتَفِتُوا إِلَيْهِ يُقَالُ إِذَا لَمْ يَقْضِ حَا
ظَهَرْتَ حَاجَتِي وَجَعَلْتَنِي ظِهْرِيًّا وَالظِّهْرِيُّ أَنْ تَأْخُذَ مَعَكَ آلَةً
أَوْ وِعَاءً تَسْتَظْهِرُ بِهِ مَكَانَهُمْ وَمَكَانِهِمْ وَاحِدٌ يَعْنُوا يَعِيشُوا
تَأْسَ تَحْزَنْ أَسَا أَحْزَنَ وَقَالَ الْحَسَنُ إِنَّكَ لَأَنْتَ الْحَلِيمُ الرَّشِيدُ
يَسْتَهْزِئُونَ بِهِ وَقَالَ مُجَاهِدٌ لَيْكَةُ الْأَيْكَةُ يَوْمُ الظُّلَّةِ إِطْلَالُ
الْعَذَابِ عَلَيْهِمْ **بَابُ** قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَإِنْ يُوسُفَ لَمِنَ الْمُرْ

إلى قوله وهو مليم قال مجاهد مذنب المشحون الموقر فقوله
أنه كان من المسبحين الآية فنبذناه بالعراء بوجه الأرض
وهو سقيم وأنبتنا عليه شجرة من يقطين من غير ذات أصل
الدباء ونحوه وأرسلناه إلى مائة ألف أو يزيدون فآمنوا فمتعناهم
إلى حين ولا تكن كصاحب الحوت إذ نادى وهو مكظوم كظيم
مغموم حدثنا مسدد قال نا يحيى عن سفيان قال حدثني الأعمش
وحدثنا أبو نعيم عن سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن أحدكم إني خير من يونس
زاد مسدد يونس بن متى حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة
عن قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ما ينبغي لعبد أن يقول أنا خير من يونس بن متى
ونسبه إلى أبيه حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن عبد العزيز
بن أبي سلمة عن عبد الله بن الفضل عن الأعرج عن أبي هريرة
قال بينما يهودي يعرض سلعته أعطي بها شيئا كرهه فقال
لا والذي اصطفى موسى على البشر فسمعه رجل من الأنصار فقام

فلطم

فلطم وجهه وقال تقول والذي اصطفى موسى على البشر والنبي صلى الله
عليه وسلم بين أظهرنا فذهب إليه فقال يا أبا القاسم إن لي ذمة
وعهدا فما بال فلان لطم وجهي فقال لم لطمت وجهه فذكره
فغضب النبي صلى الله عليه وسلم حتى رئي في وجهه ثم قال
لا تفضلوا بين أنبياء الله فإنه ينفخ في الصور فيصعق من في
السموات ومن في الأرض إلا من شاء الله ثم ينفخ فيه أخرى فأكون
أول من بعث فإذا موسى آخذ بالعرش فلا أدري أحوسب
بصعقته يوم الطور أم بعث قبلي ولا أقول إن أحدا أفضل
من يونس بن متى حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة عن سعد بن
إبراهيم قال سمعت حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لعبد أن يقول أنا خير من يونس
بن متى باب وسألهم عن القرية التي كانت حاضرة
البحر إذ يعدون في السبت يتعدون يجاوزون إذ تأتيهم حيتانهم
يوم سبتهم شرعا شوارع ويوم لا يسبتون إلى قوله خاسئين
بعذاب بئيس شديد باب قول الله عز وجل وأنذرهم يوم الحسرة

لابي زيد
قال نا

لابي زيد
يا

يحورون

الزبر الكتب واحدها زبور زبرت كتبت أوبي معه سبحي معه
سابغات الدروع وقدري في السرد المسامير والحلق لا تدق
المسمار فيتسلسل ولا تعظم فيفصم حدثنا عبد الله بن محمد
قال نا عبد الرزاق قال انا معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال خفف على داود القرآن فكان يأمر
بدوابه فتسرج فيقرأ القرآن قبل أن تسرج دوابه ولا يأكل
إلا من عمل يديه رواه موسى بن عقبة عن صفوان عن عطاء
بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أن سعيد
بن المسيب أخبره وأبا سلمة بن عبد الرحمن أن عبد الله بن عمرو
قال أخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم أني أقول والله
لأصومن النهار ولأقومن الليل ما عشت فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم أنت الذي تقول والله لأصومن النهار
ولأقومن الليل ما عشت قلت قد قلته قال إنك لا تستطيع
ذلك فصم وأفطر وقم ونم وصم من الشهر ثلاثة أيام فإن الحسنة

فينفصم

بعشر

بعشر أمثالها وذلك مثل صيام الدهر فقلت إني أطيق أفضل
من ذلك يا رسول الله قال فصم يوما وأفطر يومين فقلت
إني أطيق أفضل من ذلك قال فصم يوما وأفطر يوما وذلك
صيام داود وهو أعدل الصيام قلت إني أطيق أفضل
من ذلك يا رسول الله قال لا أفضل من ذلك حدثنا خلاد
بن يحيى قال نا مسعر قال نا حبيب بن أبي ثابت عن أبي العباس
عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم ألم أنبأ أنك تقوم الليل وتصوم النهار فقلت قال
فإنك إذا فعلت ذلك هجمت العين ونفهت النفس لمن صام
شهر ثلاثة أيام فذلك صوم الدهر أو كصوم الدهر قلت إني
أجدني قال مسعر يعني قوة قال فصم صوم داود وكان يصوم
يوما ويفطر يوما ولا يفر إذا لاقا حدثنا قتيبة بن سعيد
قال نا سفيان عن عمرو بن دينار عن عمرو بن أوس الثقفي
سمع عبد الله بن عمرو قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
أحب الصيام إلى الله صيام داود وكان يصوم يوما ويفطر

فذاك

يوما وأحب الصلاة إلى الله صلاة داود كان ينام نصف الليل
ويقوم ثلثه وينام سدسه باب واذكر عبدنا داود
ذا الأيد إنه أواب إلى وفصل الخطاب قال مجاهد الحكم في القضا
وهل أتاك نبؤا الخصم إلى ولا تشطط لا تسرف واهدنا إلى سواء
الصراط إن هذا أخي له تسع وتسعون نعجة يقال للمرأة نعجة
ويقال لها أيضا شاة ولي نعجة واحدة فقال أكفلنيها مثل
وكفلها زكريا ضمها وعزني غلبني صار أعز مني أعززته أي
جعلته عزيزا في الخطاب يقال المجاورة وإن كثيرا من الخلطاء ليبغي
فتناه قال ابن عباس اختبرناه وقرأ عمر فتناه بتشديد التاء
حدثنا محمد بن سلام قال نا سهل بن يوسف قال سمعت العوام
عن مجاهد قال قلت لابن عباس أتسجد في ص فقرأ ومن ذريته
داود وسليمان حتى أتى فبهداهم اقتده فقال ابن عباس نبيكم
صلى الله عليه وسلم ممن أمر أن يقتدي بهم حدثنا موسى بن إسماعيل
قال نا وهيب قال نا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال ليس ص
من عزائم السجود ورأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها

قول الله

قول الله عز وجل ووهبنا لداود سليمان نعم العبد إنه
أواب الأواب الراجع المنيب وقوله وهب لي ملكا لا ينبغي
لأحد من بعدي وقوله واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك
سليمان وقوله ولسليمان الريح غدوها شهر ورواحها
شهر وأسلنا له أذبنا له عين القطر الحديد ومن الجن من يعمل
بين يديه بإذن ربه ومن يزغ منهم عن أمرنا نذقه من عذاب
السعير يعملون له ما يشاء من محاريب قال مجاهد بنيان تماثيل
القصر وتماثيل وجفان كالجواب لجياض الإبل وقال ابن عباس
كالجوبة من الأرض وقدور راسيات أعملوا آل داود شكرا
وقليل من عبادي الشكور إلا دابة الأرض الأرضة تأكل
منسأته عصاه فلما خر تبينت الجن الميت حبت الخير عن ذكر
ربي من ذكر ربي فطفق مسحا يمسح أعراف الخيل وعراقيبها
الأصفاد الوثاق وقال مجاهد الصافات صفن الفرس
رفع إحدى رجليه حتى يكون على طرف الخافر الجياد السراع
جسد شيطانا رخا طيبة حيث أصاب حيث شاء فامش هط

الأوثاق من

طيبا لا يرد

خراج

بغير حساب بغير حرج حدثنا محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر
قال نا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم أن عفريتا من الجن تفلت البارحة ليقطع علي صلاتي فأمكني
الله منه فأخذته فأردت أن أربطه على سارية من سواري المسجد
حتى تنظروا إليه كلكم فذكرت دعوة أخي سليمان رب هب لي ملكا
لا ينبغي لأحد من بعدي فرددته خاسئا عفريت متمرد من إنس أو جان مثل زنبة
جماعة الزنابير حدثنا خالد بن مخلد قال نا مغيرة بن عبد الرحمن
عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال قال سليمان بن داود لأطوفن الليلة على سبعين
امرأة تحمل كل امرأة فارسا يجاهد في سبيل الله فقال له
صاحبه إن شاء الله فلم يقل فلم تحمل شيئا إلا واحدا ساقطا
إحدى شقيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو قالها لجاهدوا
في سبيل الله قال شعيب وابن أبي الزناد تسعين وهو أصح
حدثنا عمر بن حفص قال نا أبي قال نا الأعمش عن إبراهيم
التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال قلت يا رسول الله أي مسجد وضع

سبعين
لابي ذر
تحملن

أول
أولا

أولا قال المسجد الحرام قلت ثم أي قال ثم المسجد الأقصا
قلت كم كان بينهما قال أربعون ثم حيث ما أدركتك الصلاة فصل
والأرض لك مسجد حدثنا أبو اليمان قال نا شعيب قال نا
أبو الزناد عن عبد الرحمن الأعرج أنه سمع أبا هريرة أنه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثلي ومثل الناس كمثل
رجل استوقد نارا فجعل الفراش وهذه الدواب تقع في النار
وقال كانت امرأتان معهما ابناهما فجاء الذئب فذهب بابن
إحداهما فقالت صاحبتها إنما ذهب بابنك وقالت الأخرى
إنما ذهب بابنك فتحاكما إلى داود فقضى به للكبرى فخرجتا
على سليمان بن داود فأخبرتاه فقال ائتوني بالسكين أشقه
بينهما فقالت الصغرى لا تفعل يرحمك الله هو ابنها فقضى
به للصغرى فقال أبو هريرة والله إن سمعت بالسكين إلا يومئذ
وما كنا نقول إلا المدية باب قول الله عز وجل
ولقد آتينا لقمان الحكمة إلى قوله عظيم يا بني إنها إن تك
مثقال حبة من خردل ولا تصعر الإعراض بالوجه

حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة عن الأعمش عن إبراهيم
عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا
إيمانهم بظلم قال أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أينا لم
يلبس إيمانه بظلم فنزلت لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم
حدثنا إسحاق قال انا عيسى بن يونس قال نا الأعمش عن إبراهيم
عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم
بظلم شق ذلك على المسلمين فقالوا يا رسول الله فأينا لا يظلم
نفسه فقال ذلك إنما هو الشرك ألم تسمعوا ما قال لقمان لابنه
وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم باب
واضرب لهم مثلا أصحاب القرية الآية قال مجاهد فعززنا
شددنا وقال ابن عباس طائركم معكم مصائبكم قوله ذكر
رحمت ربك عبده زكريا إلى قوله لم نجعل له من قبل سميا
قال ابن عباس مثلا يقال رضيا مرضيا عتيا عصيا
عتا يعتو قال رب أنى يكون لي غلام وكانت امرأتي عاقرا
وقد بلغت من الكبر عتيا إلى قوله ثلاث ليال سويا تاما صحيحا

فخرج

خرج على قومه من المحراب فأوحى إليهم أن سبحوه بكرة وعشيا
فأوحى فأشار يا يحيى خذ الكتاب بقوة إلى يوم نبعث حيا حفيا
لطيفا عاقرا الذكر والأنثى سواء حدثنا هدبة بن خالد قال
نا همام بن يحيى قال نا قتادة عن أنس بن مالك عن مالك بن صعصعة
أن نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة أسري به ثم صعد
حتى أتا السماء الثانية فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل
ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم فلما خلصت فإذا
يحيى وعيسى وهما ابنا خالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما
فسلمت فردا ثم قالا مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح قوله
واذكر في الكتاب مريم إذ انتبذت من أهلها وإذ قالت الملائكة
يا مريم إن الله يبشرك بكلمة وقوله إن الله اصطفى آدم ونوحا
وآل إبراهيم وآل عمران على العالمين إلى بغير حساب
وقال ابن عباس وآل عمران المؤمنون من آل إبراهيم وآل عمران
يا سين وآل محمد يقول إن أولى الناس بإبراهيم للذين اتبعوه
وهذا النبي والذين آمنوا ويقال آل يعقوب أهل يعقوب إذ اصغروا أردفوه

إلى الأصل قالوا أهبل حدثنا أبو اليمان قال انا شعيب عن الزهري
قال حدثني سعيد بن المسيب قال قال أبو هريرة سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ما من بني آدم مولود إلا يمسه الشيطان
حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان غير مريم وابنها ثم
يقول أبو هريرة واقرءوا إني أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم
باب وإذ قالت الملائكة يا مريم إن الله اصطفاك الآية
إلى قوله أنهم يقال مريم يقال بكل بضم كلها ضمها مخففة ليس من
الدين وشبهها حدثنا أحمد بن أبي رجاء قال يا النضر عن
هشام قال أخبرني أبي قال سمعت عبد الله بن جعفر قال سمعت عليا يقول
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خير نسائها مريم ابنة عمران وخير
نسائها خديجة قوله جل وعز وإذ قالت الملائكة يا مريم إن الله
يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى بن مريم إلى قوله كن فيكون
يبشرك ويبشرك واحد وجيها شريفا وقال إبراهيم المسيح الصديق
قال ماهد الكهل الحليم والأكمه يبصر بالنهار ولا يبصر بالليل
وقال غيره من يولد أعمى حدثنا آدم قال انا شعبة عن أبي جمرة

لا يريد
قال
سمعت

لا يريد
قال سمعت مرة الهمداني يحدث عن أبي موسى الأشعري قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم فضل عائشة على النساء كفضل الثريد
على سائر الطعام كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء إلا مريم بنت عمران
وآسية امرأة فرعون وقال ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
يقول لنساء بن خير نساء ركبن الإبل أحناه على طفل وأرعاه على
زوج في ذات يده يقول أبو هريرة على أثر ذلك ولم تركب مريم بعيرا قط تابعه ابن أخي الزهري وإسحاق الكلبي عن الزهري
قوله عز وجل يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم إلى وكيلا قال أبو عبيد
كلمة كن وكان وقال غيره وروح منه أحياه فجعله روحا ولا تقولوا
ثلاثة حدثنا صدقة بن الفضل قال انا الوليد عن الأوزاعي قال
حدثني عمير بن هانئ قال حدثني جنادة بن أبي أمية عن عبادة عن النبي
صلى الله عليه وسلم أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله وأن
عيسى عبد الله ورسوله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه والجنة
والنار حق أدخله الله الجنة على ما كان من العمل قال الوليد وحدثني
به عن عمير عن عبادة وزاد من أبواب الجنة الثمانية أيها شاء
نحمد الله وعونه ووافق الفراغ منه في يوم السبت

8 1/2 x 11in

DIN A4